ملحق الأسبوعي





الدستور

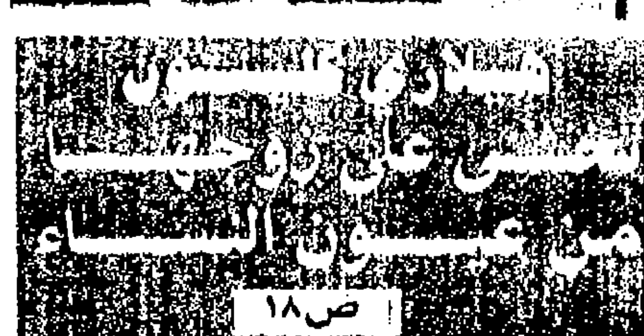
السبت ٢٨شوال ١٤١٤هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩٤م ، رقم العدد ٩٥٦٦/ السنة الثامنة والعشرون

مسلسل العائلة لا يخيف العاملين فيه



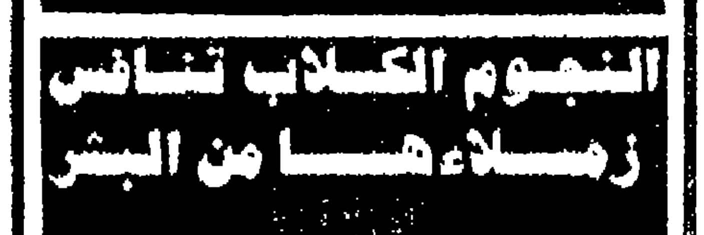




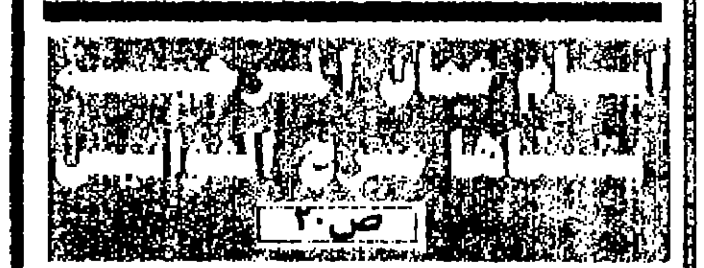


من عيون النساء

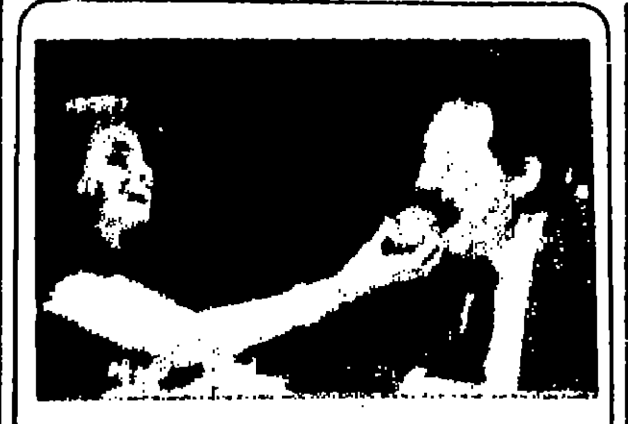
ص١٨



النجوم الكلاب تنافس زملاءها من البشر



ص٢٠



مسلسل «لا»...

... يحيى الفخراني

بورتريه سياسي

مضر بدران... رئيسا للوزراء ٣٠٧١ يوما

● علي سعادة

... قلنا بان ثمة شخصيتين اقتسمتا المكان والزمان في العشرين سنة الاخيرة من تاريخ الاردن، كانت احداهما الرئيس زيد الرفاعي والاخرى الرئيس مضر بدران الذي جلس على كرسي الرئاسة ثماني سنوات وخمسة اشهر ويوما واحدا... وهي تساوي ضعف المدة التي امضاها خمسة رؤساء تسلموا الرئاسة...

ويكاد الرجلان ان يلتقيا في الطريقة التي وصلا فيها الى الرئاسة، مع فارق بسيط هو ان الرئيس بدران اتجه في بداية حياته العملية للعمل في القوات المسلحة فيما اتجه الرئيس الرفاعي الى وزارة الخارجية، وبعد ذلك تسلما تقريبا نفس المناصب في الديوان الملكي ومن هناك انتقلا الى رئاسة الحكومة.

ولسنا هنا بصدد عقد مقارنة بينهما، غير ان الحديث عن احدهما لا يمكن ان يتم دون ان يقتحم الاخر الحديث وان يوجد لنفسه مساحة فيه وان يقتسم مع صاحبه بعض السطور وشيئا من الكلام.

وكما هو الامر لدى الرئيس زيد الرفاعي الذي لم يكن مقدراً له دخول السياسة وعالمها الذي لا يستقر على حال، كذلك مع الرئيس مضر بدران الذي لم يسع للسياسة وانما سعت هي اليه والحمته في عالمها المتقلب.

فقد كان بمقدوره ان يمضي حياته في اروقة المحاكم وملفات القضايا، غير ان امور الناس كما قلنا سابقا تسير على غير ما يقدرون وما يدبرون، فقد كان مقدرا له ان يدخل كلية الطب في جامعة دمشق وفقا لتوصية من احد اصدقاء والده، غير ان الاقدار سارت به منحى اخر حيث تقرر في اليوم التالي، دخوله كلية الحقوق بناء على اقتراح مدير التسجيل الذي الغى تسجيله في كلية الطب في نفس الجامعة التي تخرج منها عام ١٩٥٦ حاملا درجة البكالوريوس في الحقوق.

ورغم ان الرئيس بدران سعى الى ممارسة مهنة المحاماة بعد تخرجه مباشرة، الا انه لم يستمر في هذا المجال سوى عام واحد فقط، انتقل بعدها الى الامن العام برتبة ملازم اول، وعندما انضم جهاز الامن العام الى الجيش واصبح رئيس الجيش رئيسا للامن العام انتقل الى القوات المسلحة حيث عمل في الفترة ما بين عامي ١٩٥٧ و ١٩٦٥ في مجال القضايا والمحاكم وكانت مهمته المرافعة عن حقوق خزينة القوات المسلحة.

ويبدو بان الرئيس بدران قد اكتفى في عام ١٩٦٥ من العمل في القوات المسلحة ورغب في ممارسة مهنة المحاماة فافتتح مكتبا خاصا به او مكتبا مشتركا مع بعض الزملاء، غير ان الاقدار كانت ترسم له خطا بيانيا يختلف تماما عما رغب فيه، فقد ابلغ انذاك بان قرارا قد صدر بنقله الى مكتب التحقيقات في الامن العام، وعندما حاول الاعتذار عن استلام عمله الجديد، ابلغه السيد محمد رسول الكيلاني بان نقله هو ارادة ملكية لا يستطيع الا ان يقبل بها.

ومكتب التحقيقات هذا شكل العصب الرئيسي لدائرة المخابرات العامة فيما بعد، حيث اصبحت دائرة مستقلة عن جهاز الامن العام، وفي ذلك العام كان الرئيس بدران يتسلم منصب مساعد مدير المخابرات العامة للقسم الخارجي، ثم انتقل منه مباشرة في عام ١٩٦٦ الى منصب نائب مدير المخابرات العامة، ومن ثم وبعد ذلك بعامين اصبح مديرا للمخابرات العامة.

امضى الرئيس بدران ما يقارب العامين في منصبه هذا، حيث انتقل في عام ١٩٧٠ مباشرة الى الديوان الملكي رئيسا للتشريفات الملكية وامينا عاما للديوان الملكي.

وكما هو الحال مع غيره من رؤساء الوزراء، ومنهم زميله الرئيس زيد الرفاعي فقد اتاح له وجوده في الديوان الملكي امينا للديوان ومن ثم مستشارا لجلالة الملك لشؤون الامن القومي في عام ١٩٧١ ووزيرا للبلاط في العام التالي، مجالا رحبا وافقا واسعا للتعرف على السياسة والمتعاطين معها ومجالا للتعلم والمراقبة.

واكمالا لمرحلة الاعداد والتهيئة لاقتحام ابواب السياسة الموصدة، جاء قرار دخول الرئيس بدران للوزارة وزيرا للتربية والتعليم في الحكومة الاولى التي شكلها الرئيس زيد الرفاعي عام ١٩٧٣، وقد لعب بدران دورا هاما في اختيار اعضاء تلك الحكومة بناء على طلب من الرفاعي.

وكانت اخر مراحل الاعداد السياسي للرئيس بدران هي عودته مجددا الى الديوان الملكي ولكن هذه المرة رئيسا للديوان في الفترة ما بين عامي ١٩٩٧٤ و ١٩٧٦ وهو العام الذي شكل فيه حكومته الاولى.

لم تستمر هذه الحكومة سوى خمسة اشهر حيث كان عليها الاستقالة لكن بدران كلف مرة ثانية في تشرين الثاني من عام ١٩٧٦ بتشكيل الوزارة، ولم تتجاوز فترة ابتعاد بدران عن الرئاسة سوى سبعة اشهر حيث كان يتعين عليه العودة في آب من عام ١٩٨٠ لتشكيل حكومته الثالثة التي تعتبر من الحكومات طويلة العمر اذ بقيت حتى كانون الثاني من عام ١٩٨٤، ومنذ العام ١٩٧٩ وحتى اليوم لم يفقد الرئيس بدران مقعده في مجلس الاعيان.

وفي العام ١٩٨٩ كان على الرئيس بدران ان يشكل حكومته الرابعة، فهو الاقدر على مواجهة اول مجلس نيابي منتخب بعد غياب ٢٢ عاما، فهو يملك الملفات ويعرف الجميع، ويعرفه الجميع ايضا. لذلك لم يكن غريبا ان يسعى الرئيس بدران لكسب ود الاخوان المسلمين الذين منحوه ثقتهم وشاركوه الحكومة فيما بعد.

على شاطيء البلطيق

وصاحبنا يهم بالسفر الى وارسو العاصمة البولندية.. رجاه خبير بولندي كان يعمل في المعهد التابع لدائرة الاحصاءات بعمان ان يكلف نفسه ويحمل معه هدية صغيرة لافراد اسرته الذين يعيشون في قرية نائية تقع على خاصرة شاطيء بحر البلطيق. وراح الخبير البولندي يحبب الرحلة الى قريته وهو يهتف به

- ان طباع افراد اسرتي قريبة من الطباع العربية. فافراد الاسرة يحتفلون بشريط موسيقية لكبار الموسيقيين العرب ويحبون الضيف وكرماء . واكثر من هذا فان ابنتي الصغرى يانكا تعمل مراسلة لجريدة العمال الاسبوعية في مدينة ووج في بولندا .

وهكذا راى صاحبنا نفسه يستقل الباص الذاهب الى القرية التي تقع على خاصرة البلطيق وهو يمني نفسه برحلة سعيدة على اعتبار ان منطقة البلطيق من المناطق المهمة حتى حمل البحر الهادر هناك اسمها..

كان الناس في الباص البولندي على شاكلة الناس الذين كان يستقل معهم الباص ايام العز في فلسطين فارتاح لذلك المنظر حتى اذا ما توقف الباص بعد رحلة استمرت اكثر من ثماني ساعات كان الظلام يلف المنطقة والقرية التي توقف بها الباص غير القرية التي كان يقصدها ووجد صاحبنا نفسه يدور في شوارع القرية المظلمة يبحث عن مكان ما او اي انسان يفهه عليه لكي يدله على مكان ياوي اليه.. وحين اعياه البحث والسؤال بل والتعب وجد نفسه يدخل حانة صغيرة لكنها غاصة بالرواد

مد راسه يتفرج فاذا بالناس شغلهم التهام الطعام عن رؤية هذا الغريب القادم عليهم من اخر الدنيا ولعل احدا لم يلحظ انه غريب لسبب واحد هو ان لون بشرته كان قريبا من الوان بشراتهم لكن احدا الموجودين حين راى نفسه وعلامات العجب والدهشة ترتسم على محياه هجم عليه وامسك به من يده وراح يقوده الى الداخل. وهو يقول باللغة البولندية كلاما لم يفهمه ولكنه ادرك حين اسمع الناس له مكانا ليرى انهم تجمعوا حول مائدة مدوا عليها الكثير من اللحم الابيض وحولها صواني الارز فادرك على الفور انهم يتناولون وجبة من اكلة مشهورة. وحين مد يده الى اللحم الابيض الموضوع ادرك ان الذي امامه هو لحم كلب البحر . لحظتها . راى نفسه يسرح في هذا الذي امامه..

ها هو ذات يوم يذهب مع والده الى سوق السمك في يافا.. سوق طويل عريض فيه اصناف كثيرة من السمك الطازج .. الذي كان يصطاده اهالي يافا . ويبيعونه في هذا السوق وكان والده يقصد محلا معينا يخيل للناظر امامه انه داخل غابة من السيقان ذلك لان كلاليب اللحم كانت تحمل اللحم الابيض كتلة كبيرة من اللحم تزن اكثر من خمسين كيلو غراما.. لحم ابيض كانه «البفت» يخيل للناظر انه امام قطع من الاسفنج الطري.

حتى اذا ما وصل مع والده الى الرملة تروح امه تحضر وجبة طعام.. كبيرة من الارز وقد رشت على وجهه حبات اللوز والصنوبر ودفنت داخل اكوام الارز قطع اللحم الابيض ياكلها المرء مختلطة بالارز فاذا به امام اكلة معتبرة شهية الرائحة... شهية المذاق.

حين لاحظت احدى الفتيات البولنديات في الحانة على صاحبنا انه لا ياكل . امسكت بيده وراحت تدسها في الارز.. وهي تخاطبه بالبولندية وهو لا يفهم عليها ولا يعرف بماذا يجيبها. لكنه راى نفسه يخاطبها بالانكليزية..

- شكرا فاني لست بجائع..

فردت هي بالانكليزية.

- انا اسفة . كنت اعتقد انك بولندي.. ولكن ستاكل اذا ما عرفت ان هذه اكلة شعبية في بولندا..

- وهي ايضا كانت عندنا كذلك ايام العز..

- وماذا تعني؟ هكذا سالته .

- ايام كنا في يافا المدينة التي تنام على الخاصرة الشرقية للبحر الابيض المتوسط . وسط فلسطين.. وحين راى ان الفتاة لا تكاد تفهم . قال لها.

- ما عليك فانا يبدو انني وصلت في وقت متاخر.. خرجت من وارسو في الصباح قاصدا هذه القرية واخرج ورقة كان يسجل فيها اسم القرية والعائلة التي كان يريد ان يزورها.. ولكني وصلت متاخرا. ولم اعرف اين اذهب فرايت نفسي داخل هذه الحانة واذا بما هو فيها يذكرني بالذي مضى . ويصر على ان يعيدني الى ايام الطفولة والى ايام الوطن الذي احتله الغزاة وطردونا منه..

فردت.. والدمع يلمع في حدقتي عينيها .

- لو فعلتم مثلنا.

- لم افهم

- هذه القرية بولندية الاصل.. اقتطعتها روسيا. من بولندا وخرجنا منها الى قرية اخرى.. ونحن ناتي الى هنا كل عام في موعد اصطياد كلاب البحر فناكل ونحتفل لنؤكد لهم اننا يوما ما سنعود الى القرية. ويبدو ان الله يحبك اذ ساقك الى هنا لكي تشهد معنا الاحتفال بوجودنا في قريتنا الاصلية ثم مالت عليه وراحت تهمس في اذنه..

- ستذهب معي الليلة الى البيت

انتفض صاحبنا وهو يستعيذ بالله مما تهمس به الفتاة فرد عليها بانفعال

- لا شكرا. وانما بامكانك ان تدليني على «خان» انام فيه الليلة في هذه القرية الغافية..

- بل ستذهب معي الى القرية . فامي ستسر برؤيتك..

- من انت...

- انا يانكا ابنة الخبير البولندي الذي يعمل عندكم الان في عمان..

لم يتمالك نفسه من الدهشة... فوضع راسه بين راحتيه.... وراح يبكي..

فوز الدين البسومي

مع تكاثر حوادث السير:

اين وصل مشروع المجلس الاعلى للسلامة على الطرق الذي يسهم في معالجة الموضوع؟

بعد تكاثر حوادث السير المؤسفة في العاصمة والعديد من المدن والتي لم يكن اخرها حادث باص الطلاب في بيادر وادي السير وجرح اكثر من عشرين طالبا لان المسلسل ما زال مستمرا والحوادث ما زالت تقع يوميا ويذهب ضحيتها عشرات المواطنين . اقول بعد تكاثر الحوادث اتساءل الم يحن الوقت لكي يخرج مشروع المجلس الاعلى للسلامة على الطرق الى حيز الوجود.. الم يحن الوقت.. لكي نؤسس بنكا للمعلومات المرورية.. الم يحن الوقت لنؤسس دائرة لدراسة اسباب الحوادث المرورية والتحقيق فيها، ثم اخيرا. الم يحن الوقت لكي ندخل مادة التوعية المرورية ضمن منهاج وزارة التربية والتعليم؟ اسئلة حائرة تحتاج الى اجابة... نضعها جميعا برسم الدراسة والتنفيذ امام السيد سلامة حماد وزير الداخلية لعل وعسى..

معتز فوزي

● سلامة حماد

والفرح يرتسم على الوجوه

لماذا لا تتوحد جهود المحسنين من اجل تقديم العون المستمر للمعوزين وفق دراسات علمية؟

ما ساسرده هنا ليس وهما ولا هو من وحي الخيال. بل هو حقيقة واقعة تعبر عن اصالة ابناء هذا الشعب الكريم المعطاء. كنت جالسا صباح احد الايام في مكتبي، حين رايت جموعا من الاطفال والنساء والرجال يقفون امام مستودع مهجور بالقرب من مكان عملي ثم ما لبث البعض ان اخذوا يتزاحمون وهم يحملون حقائب وربطات من الاقمشة وعندما استفسرت عن الامر قيل لي ان احد المحسنين تبرع بمجموعة كبيرة من الحقائب والملابس بمناسبة العيد صدقة واحسانا.

بعد ذلك رايت الموقف الصادق الذي عبر عنه ذلك العمل حين ارتسمت الفرحة على وجوه الاطفال والنساء الذين وجدوا شيئا جديدا يرتدونه مع مجيء العيد . وكم كان المنظر مفرحا وجميلا، وقد تمثل في اسراب الاطفال التي كانت اشبه ما تكون باسراب الحمام. وهم يتراكضون ويتسابقون فرحين بما حصلوا عليه من ملابس جديدة. سيرتدونها في العيد.. ترى هل يعلم هؤلاء المحسنون عظمة ما قاموا به. ولو انهم شاهدوا الفرحة وهي ترتسم على وجوه الاطفال.. لعرفوا نتيجة عملهم. وان ذلك يساوي المال كله.. وانهم بذلك كسبوا شيئا اغلى من المال.. اقول لو ان جهود المحسنين تتوحد في كل مدينة او قرية ويتم تقديم هذا العطاء وفق دراسة قائمة على حالات الاسر المحتاجة اذا لساهمنا مساهمة حقيقية في التخفيف عن اولئك الناس . وادخلنا السرور والبهجة الى نفوسهم حقيقة..

ناجح عبدالفتاح الصوالحة

خبراتهم الطويلة.. حالت بينهم وبين التعيين:

والمطلوب.. وضع حد لمعاناة الخريجين القدامى.. واصحاب الخبرات الطويلة مع التعيين!!

بعد ان تخرجت من الجامعة الاردنية في عام ١٩٧٩ سافرت الى احدى دول الخليج حيث عملت هناك معلما لتدريس الجغرافيا وتدرجت في العمل الى ان اصبحت مديرا لمدرسة ثانوية تجارية كبيرة وبعد حرب الخليج باشهر.. عدت الى الاردن من اجل الاستقرار هنا بين اهلي واسرتي وذلك في مدينة اربد وكان من الطبيعي ان اسعى للحصول على وظيفة.. اعتقدت بداية ان الامر سهل وان الحصول على وظيفة هو من تحصيل الحاصل.. لكن ذلك سرعان ما كان كالحلم.. فالابواب موصدة حتى ديوان الخدمة المدنية سامحه الله رفض قبول طلب التوظيف الذي قدمته بسبب انني تخرجت قبل ثلاثة عشر عاما ولان مثل هذا الطلب يجب ان يقدم الى دوائر الدولة مباشرة.. وتستغرب اذا قلت لك انني قابلت وزير التربية والتعليم لكن الوزير اعلمني بان امر التعيين مرهون بموافقة ديوان الخدمة وتنسيب منه.. رغم حاجة الوزارة لتخصصي. اخيرا اضطررت ان اعمل في وظيفة مختلفة تماما على امل ان يتم الافراج عن تعيينات الخريجين القدامى..

ولكن السؤال الذي بقي ملحا.. هو متى سيتم الافراج عن هذه التعيينات؟ ومتى سناخذ نحن الخريجين القدامى فرصتنا في التعيين مجرد سؤال اضعه امام ديوان الخدمة المدنية وامام من يعنيهم الامر.. والله من وراء القصد..

سهيل عميد النجيري

كانت المدرسة هي البيت الثاني:

والتلاميذ الان يدخنون وياكلون في الصفوف.. فمن يوقف هذه المهازل؟

كنت واحدا من تلاميذ مدرسة حور الاساسية للبنين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وهذه المدرسة كانت واحدة من المدارس النموذجية منذ تاسيسها.. بل كانت منارة للعلم ومنارة لكل من تخرج منها وانا واحد منهم.

لكن حالها.. كما قيل لي هذه الايام لا يسر احدا فطلبة المدرسة هذه الايام مع الاسف بعضهم يدخن دون ان يجد من يردعه او حتى دون ان يحسب بعضهم حسابا للمعلمين، ولا ابالغ اذا قلت ان بعضهم يتناول طعامه داخل الحصة.. وان المشاجرات بين بعضهم البعض تتم بصورة مكشوفة وعلنية في المدرسة فاذا كان هذا هو حال مدرستنا التي نعتز بها اليوم فماذا سيكون مصيرها في الغد؟

انني اطالب بان يتم وضع الامور في نصابها بحيث يتم منع التدخين ومعالجة موضوع المشاجرات بين الطلبة ومنع تناول الطعام الا في الساحة اي خلال اوقات الفراغ.. كما ادعو ادارة المدرسة ان تعيد ضبط الامور.. ووضعها في نصابها الصحيح، فهل من مجيب"

شوكت نايف الحوري

بوجود تعليمات الحمولات المحورية:

بعض الشاحنات لا تتقيد بالحمولة مما يسبب خرابا وهبوطا في بنية الطرق التحتية

رغم صدور تعليمات حول الحمولات المحورية للسيارات والشاحنات الا انه مع الاسف فان الكثير من السيارات تمر عبر الشوارع الرئيسية وهي تحمل حمولات كبيرة.. لا تتفق والمواصفات والتعليمات الموضوعة.

كما ان العديد من السيارات من الشاحنات والقلابات التي تحمل الاتربة والحجارة والاسمنت والحصمة الناعمة والخشنة ورمل البناء تسير وهي مكشوفة دون التقيد بوضع شادر (غطاء) حتى لا تتناثر الحجارة او الاتربة او المواد المحملة فيها في عرض الشارع . كما يحدث الان في كثير من شوارعنا من بعض السيارات.

كما ان هناك العديد من السيارات الكبيرة التي تسير في الشوارع الرئيسية في الاوقات غير المسموح بها السير على هذه الشوارع.. انني كمواطن يعتبر تناثر الاتربة من السيارات بمثابة سموم تلوث البيئة وتسيير السيارات الشاحنة بحمولات زائدة دون ايقافها عند حدها يسبب خرابا واعطالا للطريق ويؤدي الى هبوطها.

لذلك فانني ادعو الى مزيد من الرقابة على الطرق الخارجية والداخلية لايقاف هذه الظواهر قبل ان تتحول الى كوارث لا تحمد عقباها .

يقطعون بقية المسافة مشيا على الاقدام

لان بعض الباصات على خط حي ام نوارة لا تصل الى نهاية خطها في الحي المذكور

نسكن في حي ام نوارة في منطقة جبل المنارة هذا الحي. رغم اعتراف امانة عمان به الا ان باصات مؤسسة النقل العام ما زالت تصر على تجاهله وعدم الاعتراف به لذلك فهي تصر على عدم الوصول الى نهاية خطها في الحي بل تصر بعض الباصات على الركاب بان ينزلوا منها لكي يسيروا على اقدامهم مسافات طويلة

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا يتصرف بعض السائقين هكذا.. ولماذا ترفض الباصات الوصول الى نهاية الخط، تخضع هذه الملاحظة امام ادارة السير للايعاز بمعالجة الموضوع

عيسى حماد البراقي

حول مسلسل العلم نور:

نعتب على التلفزيون لتقديم مثل هذا العمل

لا ندري لماذا عمد التلفزيون الى بث مسلسل «العلم نور» عبر الشاشة الصغيرة وهو في الاصل مسرحية هزيلة لم تلق الاستحسان من الذين حضروها، لانه لا يصلح في عرضه الا لزبائن معينين يتفقون دخان الارجيلة ولا تصلح مشاهدته في المنزل، لانه اساء لقيمنا واخلاقنا واعرافنا وعاداتنا اجتماعيا وتربويا في الوقت الذي نعتز فيه بقيمنا وبتربيتنا في مجتمع ناضج متفهم واع ووفق دستور وانظمة وقانون ومنهج حياة، لكن شاء التلفزيون ان ينغص علينا ويثير اشمئزازنا للاداء المتهاوي في هذا المسلسل.

لقد تعرض هذا المسلسل المتواضع لنواح كثيرة سمعتها من البعض ما كان يجب ان تعرض بهذا القالب. خاصة وانه لم يتطرق لقضية او مجموعة من القضايا يجب معالجتها، بل جاء المسلسل لتقديم الضحك غير المبرر والذي لا طعم له ولا اعتقد ان المخرج او الممثلين قد تعرضوا لما عرضوه لنا من مواقف لا تربوية ولا معقولة.

وكمواطنين نسجل عتبنا على التلفزيون الذي كان الاجدى به ان يعرض مجموعة من الاعلانات او ان يقول لنا عبر اعلانه له نتوقف عن البث الان حفاظا على اعصابكم وراحتكم.

فهل يعي التلفزيون متى يعرض مثل هذه المسلسلات ومتى يحجم عن عرضها؟

احمد الفاعوري

تخرجوا.. ولم يعينوا



● عبدالله عليان

قضية انسانية امام رئيس ديوان الخدمة المدنية

قصتنا تستحق ان تصنف مع الحالات الانسانية فوالدنا توفي ونحن ما زلنا اطفالا ، وكان يعمل في القوات المسلحة وفي عام ١٩٦٩ وجدنا انفسنا نستلم راتبا تقاعديا عن والدنا مقداره فقط خمسة دنانير وسبعمائة فلس.. ونحن اربعة انفار.. وبما ان هذا الراتب لم يكن يكفي فقد امضينا الايام والشهور والسنوات على ماكنة خياطة . تعمل عليها والدتنا ليل نهار الى ان اكملنا (واحد وواحدة) من افراد الاسرة تعليمنا فاحدنا حصل على بكالوريوس صحافة واعلام تخصص اذاعة وتلفزيون عام ١٩٩٠ وهو كاتب هذه الرسالة خالد محمد الاعمر، وكانت الشقيقة عبير قد حصلت على دبلوم كلية مجتمع عجلون عام ١٩٨٧ وتقدمنا بطلبات توظيف في حينه الى ديوان الخدمة المدنية وما زلنا ننتظر علما بان زوجتي وفاء سميح عبدالرحمن هي الاخرى تحمل بكالوريوس تجارة تخصص محاسبة لعام ١٩٨٩ وهي الان ايضا لها طلب مثلنا لدى الديوان وما زلنا دون عمل. انني عن طريقكم اناشد المسؤولين بان يعتبروا قضيتنا واحدة من القضايا الانسانية التي تستحق المساعدة املين ان نجد اذانا صاغية من السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية لعل وعسى..

خالد محمد الاعمر

مذكرات خريف

عينان . .
وقلب دافيء
شفتان
وهمسة
وجرح خريف
لن يتأمل
شراعان . .
ورحلة
وميلاد ثائر
هل تصحو؟
اتذكرين مدينة السحاب
وسيدة الالوان
وقمرا عابرا
هل تصحو؟
اتسكنين غابة السراب
حين يموت

الحارس . . والعاشق
والزائر
وطفلة تلهو
بجدائل الشمس
والمركب غادر
هل تكرهين الفصول . . ؟؟
وعطر المساء
يلف مشنقتي
أينام الجرح

في عش طير . . هاجر
يا ام القصائد انت
والبحر في عينيك . . هادر
سلي عن مركب
تاه منذ خريف
ايعود السندباد
والبحر غادر . . ؟؟

ادم شريف عبابنة

****

طعم الاشياء

منتظرا..

تتلاعب يداه بتراب الارض واعشابه فيرسم احرفا، ويكتب كلمات ما يلبث ان يدفنها بالتراب من جديد، وكانه يمسح افكارا تزور ذاكرته دون سابق انذار، او كانه يودع مره للارض وعشبها بعيدا عن عيون البشر وشراهتهم، يرتفع بجمجمته في اتجاه الشمس، لكن خسارة فاي شمس تشرق في تجويف فؤاده، حيث العصير الابوي ما زال يهطل بغزارة فيجبره على خفض الراس نحو الارض، يتكور منه الجسد بالتئامة من ظهره المنحني انحناءة من هزمه الوقت وقهره الظلم..

كان نحيل الجسد كاعواد الاشجار العارية مع التراب حلول الشتاء، غائر العينين وكان عينيه كوى عميقة تتوسط تكوير راسه العظمي الملمس الماخوذ الان بالتفاتة فجائية سريعة، كما هي حركات المسلحين، فوية كدوي الصرخات المقتولة، بذاته. الرافضة اكداس الهموم الملقاة على قلبه المنتشرة بين اشجار الغابة وفراشاتها الواصلة الى مسامع فتاة متعثرة الخطى في طريقها اليه، تجر اقدامها كما هي الاشباح الارضية الحزينة، مطاطئة الراس هزيلة الجسد.

تتناثر خصلات شعرها الاسود الفاحم اللون على اطراف كتفيها المتوشحين بوشاح داكن اللون، يعكس على صفحة وجهها مزيدا من الكابة والغرابة تتخطى الاغصان الملقاة بجمود وتثاقل فكاني بها شبح لمن كانت في الماضي فتاة..

ترنو الى حيث السكون يلف صيقها الاشقى، فتاخذها تصاعدات زفرات روحها مازجة صوتها بارتجافات ما عهدتها فيه الى حديث رفيق حزين مع من جمعته واياها ظروف الدهر العجيبة فتهمس لوعتها اليه محدثة:

- هل فكرت؟

- وهل يملك التفكير لهذه الحالة الصعبة اي تغيير؟

- حاول..

- اصبحت المحاولة اقسى الامال في هذه الحياة؟

- هي النهاية، وهو الدهر امات حبنا.

- لا بل، اطماع البشرية خنقت امالنا

- لا رغبة لي في المال .

- ولا رغبة للمجتمع الا بالمزيد من العادات .

- ماذا افعل اذن..

- اخضعي لشرائع البشرية، وسابحث عن هوية اقدمها لك في يوم زفافك .

- لن افعل.. ولنت؟؟

ضحك.. نظر اليها طويلا ثم همس:

سانقض جيوبي.. لعل هناك بارقة من الامل

مريم ابو ريا

عطر الشهداء

دماء تسيل ذات فجر
بين ثنايا جرح عميق
وانامل حلمي «طرزتها»
سطور حمراء
تاريخ يتجدد ينبع دما
طاهرا في المدراب
ندى الدماء معطر برائحة المسك
يروي للاجيال منابع الاسلام
ترق للارض فرد جناحيه
لاستقبال ارواح تسري في رحلة الاياب
اسرار واسرار
تمحوها دماء الشهداء
رعب الاطفال وزغاريد الثكالى
تشق طريقها. عبر منابر
الصباح
وزغاريد الرصاص «ولعلعة» القنابل
تنثر الدماء
سيوفا حمراء تعانق عنان السماء وتنشد على الافق
لتعلي وجه الشمس الوليد
وتبذر الخيرات والبسمات ورايات الفخار
على ثرى الوطن الذبيح
الصداقة تبدا بالكلام الدافيء
واول الدفء اختراق جدار الصمت
كي تمر الحروف. مطرزة بندى الشفاه .

حسن زين العابدين

مساحات

ثمة كلمات ما زالت تنزوي وراء سحب المداد تابى ان تعطر عطرا من نرجس تتوارى في تمرد خلف استار فكرة شاردة تائهة مترددة. وفي لحظة تتسع فيها مساحة البوح تفر مذعورة تحتضن كفي التحيل نم .ق طيفا يسكن بين اصابعي المتيبسة منذ زمن في اعياء ودعة. تتحرك في احشائه اجنة بلا هوية بلا اسماء معلنة مجيء المطر هل من بوابة تتسع حدودها لحلم قائم صار بينه وبين الفرح.. مساحة لقاء؟

***

● منذ زمن وانا احلم بطفلة عيونها سوداء كعينيك تهتف «بابا».

- وانا احلم بطفل عيناه بلون اوراق الخريف حين تغدو مودعة ويناديني «ماما».

● وهل تحقق حلمك وسمعتها؟

- لقد سحرتني وان لم تكن ذات اللون

● وماذا عنك انت؟

- احسدك يا صاح، فقد كانت لحلمي اوراق الخريف ولكنه لم يقو على اختراق مساحة النداء

***

اجيء اليك بافئة كثوب جردته الشمس من الوانه تائهة كزهرة في الربيع بترابها وتركها في زوايا النسيان . حزينة كعصفور فر من قيده قبل ان يقع في قبضة الاشواك. متعبة كزورق ينيم الشراع والمجداف. تتقاذفه الامواج دون رحمة كان علي ان اتيك.. لتعيد ترتيب اشلائي الضالة من جديد. ونزرع بيديك مساحاتي الخاوية .

ايمان النواس

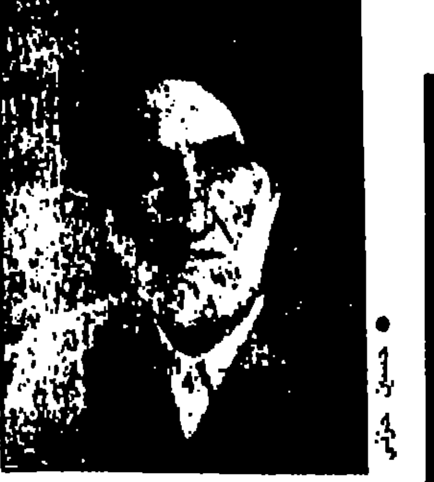


الصحافة الكردية عبر ميلاد ومسيرة حياة


● علاء الدين السجادي

● توفيق بيره ميرد

الشاعر والصحفي الكردي عبدالله عباس:


● حسين حزني




● عبدالله عباس

ولدت كردستان في القاهرة ثم صارت جنيــف احدى محطاتها قبل ان تحط الرحال اخيراً على ارض مواطنها

قلة نادرة من المثقفين العرب يعرفون شيئا عن الصحافة الكردية.. كيف نشأت؟ وما هو واقعها الان؟ وكم مطبوعة تصدر في ظرف بالغ التعقيد مثل ظرف عزل الشمال العراقي باغلبيته الكردية المطلقة عن الوطن الام؟ هذه الاسئلة وسواها عرضتها «الدستور» على الشاعر الكردي المعروف عبدالله عباس الذي يشغل منصب نائب رئيس تحرير جريدة «هاوكاري» اليومية السياسية الكردية وقد بدأ الحديث معه اولا عن تاريخ الصحافة الكردية.. واين ومتى صدرت اول جريدة كردية، ليجيب عبدالله عباس:

لا بد من القول بدءا وبكل اعتزاز ان ميلاد الصحافة الكردية يعد علامة مميزة ومضيئة في مسيرة الاخوة العربية - الكردية واحد الشواهد على انسانية القومية العربية منذ القدم. فقد ظهرت اول جريدة كردية في مدينة القاهرة بعد ان ضاقت السبل بالمثقفين الكرد في الامبراطورية العثمانية، فرحلت مجموعة من المتنورين الكرد وفي مقدمتهم المثقف المعروف مقداد مدحت بدرخان الى القاهرة وهناك اصدر في ٢٢ نيسان ١٨٩٨ جريدة كردستان التي كانت جريدة سياسية ادبية اجتماعية نصف شهرية.

ومنذ هذه البداية كانت حركة الصحافة الكردية التي عرفت الازدهار في العراق رمزا للاخاء العربي - الكردي، ووصل تطورها في العراق الى هذا اليوم الذي صارت فيه للشعب الكردي جريدته اليومية السياسية «هاوكاري» ومجلاته السياسية والثقافية وحتى الاكاديمية العلمية الرصينة، فضلا عن اصدارات المنظمات و الجمعيات والاتحادات.

لقد بدأت المسيرة منذ صدور اول جريدة كردية، وادرك الوسط السياسي والثقافي الكردي اهمية هذه الوسيلة الاعلامية الحضارية واهمية الاستفادة منها لتطوير الواقع السياسي والثقافي القومي، وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية تاسست الحكومة الوطنية وصارت بغداد والسليمانية مركزين مزدهرين للصحافة الكردية، ومع ان تلك الصحف لا يختلف حالها عن حال بقية الصحف العراقية في تلك الفترة الا انها لعبت دورها المشرف في توعية جماهير الشعب الكردي بالاتجاه القومي المنفتح، مثلما لعبت دورا متميزا في تمتين اواصر وحدة العراق الوطنية و اضاءة طريق النضال من اجل الحرية والاستقلال وانقاذ العراق من التبعية الاستعمارية.

وقد كان اواسط القرن التاسع عشر بداية لانتشار الوعي القومي والوطني في صفوف الشعب الكردي، حاله كحال جميع شعوب المنطقة عموما، والامة العربية خاصة، الرازخة تحت نير الاضطهاد الرازح، وكان الشعب الكردي مجزأ بين الامبراطوريتين الفارسية والعثمانية، وكان في مقدمة الذين لعبوا دورهم الحيوي في توعية الشعب ضد الاضطهاد وسياسات التتريك نخبة المثقفين وذلك عن طريق تاسيس الجمعيات والمنظمات الكردية بعضها في منطقة كردستان نفسها والبعض الاخر تاسس خارج المنطقة. وبالتعاون الاخوي مع المثقفين القوميين العرب لشعورهم بان نضالهم مشترك وهدفهم واحد. وكان لظهور هذه الجمعيات والمنظمات اثر كبير في ازدهار الوعي الاجتماعي والثقافي وتطورهما. فكانت الوسيلة للتعبير عن ذلك هي اختيارهم للصحافة هذه الوسيلة العصرية الحضارية التي عرف المثقفون الكرد اهميتها في تلك الفترة المبكرة من الوعي القومي والوطني. وقد كتب صاحب ورئيس تحرير جريدة كردستان في الصفحة الاولى يقول: لاجل ايقاظ الكرد وتشويقهم للفنون نصدر هذه الجريدة باللغة الكردية كل خمسة عشر يوما مرة واحدة. ويضيف كل من يود مراسلتنا فليكتب الى مصر لصاحب الجريدة وانا ارسل من كل عدد الف نسخة مجانا الى كردستان لتوزيعها على ابناء شعبنا

اذن، كان ميلاد الصحافة الكردية ضرورة فرضتها حاجة الشعب الكردي وحركته الوطنية الى التوعية الوطنية والقومية والنضال ضد الهيمنة العثمانية من جهة اخرى.

بعد ذلك انتقلت جريدة كردستان بين القاهرة وجنيف. ثم عرفت الطريق الى منطقة كردستان حيث صدرت اول مجلة كردية باسم «بانك كورد - نداء الكرد» عام ١٩١٣ باللغتين التركية والكردية.

في بلاد اخرى

وقبل ان اتحدث عن تاريخ الصحافة الكردية في العراق، هذا التاريخ الناصع الذي بدأ في مشواره الاول في قلب الوطن العربي وازدهر ولا يزال في العراق، فانني اود المرور سريعا على واقع الصحافة الكردية في مناطق كردستان الايرانية والتركية، ان الاستعمار البريطاني وبعد سقوط الامبراطورية العثمانية جزأ الشعب الكردي مثلما جزأ الامة العربية الى دويلات بعد ان خان الوعد مع الثوار العرب. والهدف هو طبعا بذر جذور الفرقة والتجزئة في هذه المنطقة، ولكن حظ الشعب الكردي المتعايش مصيريا مع الامة العربية في العراق، كان ولايزال وفيرا في الحصول على حقوقه القومية المشروعة، حتى ان العهد البائد زمن الاستعمار لم يستطع منع ازدهار الحركة الثقافية الكردية والصحافة الكردية في العراق، وذلك يعود الى قوة التلاحم المصيري بين الشعبين العراقي بكرده وعربه وكانت مسالة دفاع العرب عن الاكراد وبالعكس امرا لم يكن - ولن يكون بأذن الله - موضوعا قابلا للنقاش.

والصحافة الكردية في الاجزاء الاخرى من كردستان لم تر اي ازدهار يذكر، وكانت هناك فقط محاولات قام بها بعض الوطنيين والمثقفين الكرد في تركيا و ايران سرعان ما قمعت، بل ان تركيا منعت ولا تزال التحدث والدراسة باللغة الكردية مثلما تنكر اصلا الاعتراف بوجود القومية الكردية، اما في ايران وبعد اخماد ثورة القاضي محمد الذي اسس اول حكم ذاتي كردي في كردستان ايران فقد اخمدت حركة الصحافة والثقافة الكردية ايضا، وقد صدرت اثناء سيطرة الوطنيين الكرد على المنطقة جرائد ومجلات في مدينة «مهاباد». وصدرت كذلك مجلة خاصة بالاطفال واخرى خاصة بالمرأة فضلا عن جريدة «كردستان» الجريدة المركزية في «مهاباد».

صحف

نحتاج الى لمحة تاريخية ايضا عن اهم الصحف والمجلات الكردية وحسب تسلسلها التاريخي؟

- اول جريدة كردية صدرت في القاهرة باسم كردستان وفي عام ١٩١٣ صدرت مجلة «بانكي كورد - نداء الكرد» في تركيا، ويعتقد مؤرخو الصحافة الكردية انها المجلة الاولى في تاريخ الصحافة الكردية وبعد ذلك رسخت اسس تطور الصحافة الكردية جذورها في العراق بدءا من بغداد العاصمة حتى اكثر مدن منطقة كردستان، اصدرت في بغداد جريدة «تيكه يشتني راستي - فهم الحقيقة» سنة ١٩١٨ وهي سياسية اجتماعية اسبوعية وفي عام ١٩١٩ اصدرت سلطة الشيخ محمود الحفيد في السليمانية جريدة «بنشكة وتن - التقدم» وفي المدينة نفسها صدرت مجلة «ديارى كورد - هدية الكرد» وكان اول عدد منها يحمل تاريخ ١١ اذار ١٩٢٠ وقد اصدر الشيخ محمود الحفيد قائد الحركة الوطنية الكردية الذي حارب بشجاعة الاستعمار الانكليزي جريدتين في السليمانية: الاولى «روزي كوردستان - شمس كردستان» والثانية «ئوميدي ئيستقلال - امل الاستقلال» سنة ١٩٢٢ وبعد احتلال السليمانية من قبل الانكليز اصدر الشيخ الحفيد عام ١٩٢٣ جريدة «بانكي حق - نداء الحق» التي كانت تطبع في كهف «جاسنه» بمنطقة سورداش في محافظة السليمانية وقد حملت على عاتقها واجب تعبئة الشعب الكردي ضد الانكليز المحتلين.

بعد ذلك بدأت مرحلة اخرى في تاريخ الصحافة الكردية في ظل الحكم الملكي في العراق، فعندما تاسست جمعية الشباب الكرد في بغداد سنة ١٩٢٣ اصدرت الجمعية مجلة ناطقة باسمها حملت اسم «يادگاري لاوان».

وفي سنة ١٩٢٤ صدرت جريدة «زيانه وه - البعث» واستمرت في الصدور عاما واحدا وبعد ذلك عاودت الصدور عام ١٩٢٦ ليتغير اسمها الى «زيان - الحياة» وصدر العدد الاول منها باسمها الجديد في يوم ٢١ كانون الثاني ١٩٢٦ واصدر المرحوم حوزني موكرياني في قضاء رواندوز جريدة «زار كرمانجي» في حزيران عام ١٩٢٦.

ثم صدرت مجلة «رووناكي - النور» في ٢٤ تشرين الاول ١٩٣٥ في اربيل وفي السليمانية اسس شيخ الصحافة الكردية المعاصرة الشاعر بيره ميرد جريدة «زين» وحمل عددها الاول تاريخ تشرين الاول عام ١٩٢٩ واستمرت بالصدور اسبوعيا حتى اواخر سنة ١٩٦٣.

وفي بغداد صدرت انجح مجلة سياسية فكرية ثقافية كردية عام ١٩٣٩ «كلاويز» واستمرت في الصدور حتى سنة ١٩٤٨ بعد ان صدر منها ١٠٥ اعداد، وكانت مجلة مرموقة تعمل وتكتب فيها نخبة من ابرز السياسيين والكتاب الكرد ويزودها الاكراد القاطنون في الخارج بالبحوث والمقالات.

وبعد تموز ١٩٥٨ صدرت في بغداد مجلة «رزكاري» وهي مجلة سياسية ادبية صدر عددها الاول في ١٠ شباط عام ١٩٥٩. وصدرت في السنة نفسها في الموصل جريدة «راستي» السياسية، ثم صدرت جريدة «خه بات» لسان حال الحزب الديمقراطي الكردستاني في ٤ نيسان ١٩٥٩ في بغداد، وجريدة «ازادي» جريدة الحزب الشيوعي العراقي التي صدر عددها الاول في شهر ايار سنة ١٩٥٩ وصدرت كذلك جريدة «نوروز» في السليمانية في ٢٥ حزيران ١٩٥٩ وكذلك صدرت في السليمانية سنة ١٩٦٠ مجلة روزي نوي، وجريدة «بروا - المبدأ» التي كانت نسخة كردية لجريدة - المبدأ - التي كانت تصدر في بغداد عن الحزب الشيوعي العراقي جناح داود الصائغ.

ان عصر الازدهار الحقيقي للصحافة الكردية قد بدأ عمليا بعد تموز ١٩٦٨ وتحديدا بعد صدور بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ ليس فقط على مستوى صدور الصحف الكردية بل تم كذلك تاسيس المؤسسات الصحفية والثقافية. ففي كانون الاول عام ١٩٦٩ صدر قرار مجلس قيادة الثورة باقرار الحقوق الثقافية للشعب الكردي والذي مهد الطريق امام اقرار الحقوق القومية بما فيها الحكم الذاتي في ١١ اذار ١٩٧٠ وبموجب هذا القرار التاريخي صدرت مجلة «به يان» التي استمرت في الصدور حتى الان وكان ذلك في الشهر نفسه اي في كانون الاول ١٩٦٩ وبعد ذلك وفي يوم ١٩٧٠/١/٩ صدر العدد الاول من جريدة «هاوكاري» التي ما زالت تصدر للان بعد ان صارت يومية وتوالي بعد ذلك صدور الصحف والمجلات الكردية في بغداد ومدن كردستان فصدرت مجلة «شمس كردستان» عن جمعية الثقافة الكردية ومجلة «نووسه ري كورد» عن اتحاد الادباء الكرد، ومجلة «كاروان» عن الامانة العامة للثقافة و الشباب ومجلة «حكم ذاتي» عن في المجلس التشريعي لمنطقة كردستان وصدرت كذلك مجلة المجمع العلمي الكردي، ومجلة «روشنبيري نوى» التي لا تزال تصدر بانتظام كل ثلاثة اشهر، وكذلك مجلة «ره نكين» وملحق جريدة العراق باللغة الكردية الذي يصدر كل اسبوع بثماني صفحات

وقد اجازت وزارة الثقافة والاعلام قبل العدوان الثلاثيني على العراق امتياز اصدار جريدتين كرديتين الاولى «خاسو» والثانية جريدة «بزاف» اللتين استمرتا بالصدور عاما واحدا وتوقفتا بعد ذلك بسبب الحصار الاقتصادي ونقص الورق وشحة المستلزمات الطباعية. وعلى العموم فان عدد الصحف والمجلات الكردية يبلغ منذ صدورها وحتى الان ١٠٤ صحف منها ٤٠ مجلة و١١ جريدة صدرت في العاصمة بغداد وحدها والباقي في مدن الشمال العراقي.

الرواد

● نعتقد ان رواد الصحافة الكردية غير مشهورين في الاوساط الصحفية العربية فحبذا لو تتحدث عن ابرزهم؟

- برغم التاريخ الطويل للصحافة الكردية الذي استعرضناه كانت دوما تعاني من قلة الكادر الصحفي الحقيقي بالمفهوم المهني للصحافة وهذا راجع برأينا الى عدم استقرار حركة الصحافة الكردية، فبداية كانت الكوادر الصحفية تتشكل من السياسيين والتربويين والمثقفين، ولكن الظروف الصعبة التي كانوا يمرون بها لم تفسح امامهم مجال الاستمرار في العمل، سوى قلة قليلة منهم، امثال الشاعر والمفكر الخالد «بيره ميرد» الذي يعد رائدا للصحافة الكردية المعاصرة في العراق، فالجرائد والمجلات الكردية كانت اما تدار من قبل السياسي التقليدي الذي يصب اهتماماته على الكتابات والتوجيهات السياسية التي يؤمن بها او انها كانت تدار من قبل الاديب المبدع الذي يصب كل جهوده في الجريدة على المسائل الثقافية والابداعية

ولا نبالغ اذا قلنا ان الكادر الصحفي الكردي بحجمه الحقيقي بدأ ظهوره مع اقرار الحقوق القومية الكردية عندما تاسست المؤسسات الصحفية والثقافية وكانت جريدة «هاوكاري» ثمرة من ثمارها.

ووفاء لرواد الصحافة الكردية لا باس من ذكر سطور سريعة عن حياة ثلاثة من ابرز الخالدين في تاريخ الصحافة الكردية ممن وضعوا حجر الاساس للصحافة الكردية العراقية وهم بيره ميرد وعلاء الدين سجادي وحوزني موكرياني، فالاول اسمه توفيق ابن محمود اغا همزة اغا مصرف

وكان يكنى «بيره ميرد» ولد في السليمانية عام ١٨٦٧ وتعلم القرآن واللغة العربية وانتقل الى المدارس الدينية في عدة مدن منها «بانه» في ايران وامضى شبابه في اسطنبول وفي عام ١٩٢٤ الى السليمانية وفي العام ١٩٢٦ عين مشرفا على تحرير جريدة «زيان» التي كانت تصدر باشراف القوات البريطانية وفي عام ١٩٣٨ ابعد الى جنوب العراق لنشره مقالا نقد فيه المتصرف نقدا لاذعا وتوفي في حزيران ١٩٥٠ ودفن في «تل ماميلره» وكتب لابنائه في وصيته، حافظوا على المطبعة والجريدة، وكان قد اصدر سبعة كتب جلها روايات وقصص.

اما الثاني علاء الدين السجادي، فولد في السليمانية عام ١٩١٥ وهو كاتب وصحفي واديب لامع وله الفضل في تطوير الحركة الادبية والكردية واحياء التراث القومي الكردي، وفي عام ١٩٤٨ اصدر مجلة (نزار) باللغتين العربية والكردية واستمرت حتى عام ١٩٤٩ وكانت اول مجلة سياسية كردية وله كتب في الجغرافية والتاريخ والادب بلغت اكثر من ١٢ كتابا، وبالنسبة للرائد الصحفي الكردي الثالث حسين عبداللطيف الموكرياني الملقب بـ حسين حزني او داوماو، فولد في مدينة مهاباد في كردستان ايران، وتلقى علومه الدينية في المساجد وفي العام ١٩٠٥ توجه الى مدينة اريفان الروسية وحمل عصا الترحال وجاب معظم اصقاع كردستان وزار عددا من الدول العربية والاوروبية بدافع حب العلم والمعرفة، وفي العام ١٩١٥ اشترى مطبعة جديدة من المانيا وصنع قوالب خاصة للحروف الكردية وساهم عام ١٩٣٤ في تحرير جريدة «زيان» وقبل ذلك في العام ١٩٢٦ اصدر مجلة (زاري كرمانجي) ودفع في نفس الفترة عددا من مؤلفاته الى المطبعة لترى النور والف اكثر من ١٨ كتابا، وهو اول مؤرخ كردي كتب تاريخ قومه بلغته وقد مات مسموما في ٢١ ايلول ١٩٤٧.



● هاوكاري - جريدة يومية

● زين - جريدة كردية

هل صحيح ان اعذب الشعر اكذبه؟

الشعراء يعترفون بأن الكذب ملح لاعمالهم لكنهم يطلونه بمحسنات تخرج به عن الواقع

كتب حسين العموش

قال العرب قديما (اعذب الشعر اكذبه) وتحدث اناس كثيرون عن الكذب في قول الشعر وكونه يعطيه رونقا خاصا يجعل منه شيئا خارجا على المألوف. فالناس لا يريدون ان يسمعوا او يقرأوا وصفا عاديا يحمل في طياته عواطف عادية، بل يريدون ان يسمعوا ويقرأوا صورا جديدة تضعهم في دنيا جديدة وتحلق بهم في عالم الخيال بعيدا عن واقعية الحياة وتعقيدات الايام. وقد استطلعنا اراء مجموعة من الشعراء حول سؤال طريف ولكنه هام وهو هل يكذب الشعراء؟؟ والاجابة كانت عند عمر الفرا في قصيدة اعترافات حين اعترف لزوجته قائلا

اسمحي لي اعترف لك انه كل شاعر كذوب
يحكي على الي ما تريده.. ويحكي ع المحروم منها
حتى يطبع بالجريدة.. منيتي اسمع بشاعر قابل بمرته قصيدة

ومع غيره، كانت لنا هذه اللقاءات

سليمان عويس

هنالك فرق بين «الصحيح» و«الصدق» فالاول حالة اخبارية تتعلق بالحقائق العلمية التي تدخل المعرفة بالاحداث - الخبر - او الجهل بها. والادراك والجهل هنا «الكاريسماتيكية» يكون الشاعر فيهما كغيره من الناس قد يعرف الحقيقة او جزءا منها او لا يعرف. وعليه فقد يقول الصحيح او خلافه ليس لكونه شاعرا بل كواحد من الناس

والثاني «الصدق» حالة مرتبطة بالشعور والعواطف والصفاء والنقاء النفسي والجمالي. فكل شعر بهذا المقياس هو صدق لان قائله صادق مع تجلياته وابداعاته واحاسيسه ورؤاه الشعرية

وقد يبالغ الشعراء في تصوير شخصيات القصيدة او موضوعاتها عن طريق المبالغة في المحسنات البديعية من تشبيهات ومجازات وغيرها فتدخل القصيدة او جزء منها في حالة اللا معقول واللا منطقي بمفهوم الحالة الاولى التي اشرنا اليها

مثل قول المتنبي في وصف الاسد

ورد اذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

او قول عمرو بن كلثوم وهو مصدر بلومه

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا

فهذان امران يماثلان الحقيقة المجردة لكنهما بالتاكيد ايضا حقلان شعريان معموران بالمديح والرمز حتى اذانهما

وهناك حالات اخرى منفرقة كقصائد المديح والهجاء، فقد يلجأ الشاعر احيانا الى تحسين القبيح في الممدوح وتقبيح الحسن في «المهجو» عن سابق عمد واصرار لا لكي يكذب الشاعر بل لابراز قدرته على التلاعب بالالفاظ، وتطويع الكلمة لارادته ليبدو فريدا بين اقرانه من الشعراء

والقارىء يطرب لمثل هذه الحالات ويغفر لصاحبها معظم الشطط والمبالغة (فرمل عين) النواحي الجمالية والابداعية والخيال واللا معقول في القصيدة

وخلاصة القول الشعراء لا يكذبون، ومقولة (اعذب الشعر اكذبه) هي للكتابة

جريس سماوي

نعم يكذب الشاعر كثيرا. وكلما ازداد امعانا في الكذب كلما ازداد جمالا ولذا قال القدماء اعذب الشعر اكذبه ان وظيفة الشاعر تقوم على بناء الوان واشياء وصور من الوهم فهو يعجن الهواء والفراغ ليصيغ عالمه الساحر ويفتن به الاخرين

وقد تنبه الى هذه الحقيقة الفيلسوف الاغريقي افلاطون فطرد الشعراء من جمهوريته الفاضلة لانهم يقيمون عالما زائفا. وعلى الرغم من الاطراءات التي يقدمها افلاطون على لسان سقراط على الشاعر الاغريقي هوميروس بصفته اعظم الشعراء الا ان الشرط الاخلاقي وحده هو الكفيل بدخول الشاعر الى الجمهورية، اما الشاعر فهل يوافق على هذا الشرط الاخلاقي ام لا

ان الشاعر كان خارج على منظومة الاخلاق في مجتمعنا، عصي على التدجين فقرىء جيد لجسد الطبيعة وجسد المرأة وجسد الوردة، وهو قلق بالغ التوتر يبحث دائما عن القادم

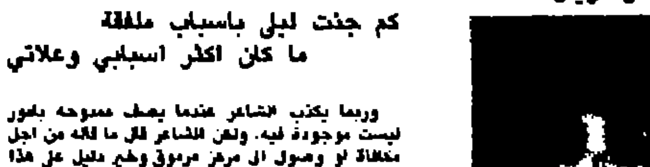
قال الرسول ﷺ عن الشاعر الجاهلي امرىء القيس (هو قائد الشعراء وحامل لوائهم الى جهنم) ولا يملك الفرزدق ازاء ذلك الا ان يقول، ليس قول الرسول كان عني واذهب الى جهنم.

والكذب ملح الشعر، وبدونه لا يكون شعرا، كيف نقرأ المعلقات وشعر الغزل والحماسة انظر الى قول عنترة العبسي

فوددت تقبيل الرماح لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

اما انا كشاعر فهل اكذب، نعم دائما في الشعر، وفي الحياة هل اكذب، بل ايضا ولكن احاول ان يكون ذلك قليلا.


● سليمان عويس


● عائشة الرازم

الصدق الفني هو الاساس اما محاولة اختراع صورة ما من الخيال فهي جزء من عناصر الشعر

● جريس سماوي


● شهلا الكيالي

● راشد عيسى

شهلا الكيالي

يتسم الشاعر بانه يملك من القدرة على التخيل ما يفوق ما يتمتع به غيره من البشر وكذلك لديه القدرة على تضخيم الامور واسترسالها بشكل يفوق كثيرا ما يستطيعه الناس العاديون، والشاعر انسان قبل ان يكون شاعرا، وبالرغم من الشفافية والاحساس المرهف الذي يتصف به الشاعر وبالرغم من اخلاصه لما احب، وصدقه اذا وعد لديه ما لدى البشر من صفات دنيوية وهو ليس منزها عن بعض الامور التي يتصف بها بنو البشر مثل عادة الكذب مثلا. وكما ان درجات الكذب تتفاوت بين الناس كذلك فانها تتفاوت ايضا بين شاعر واخر، فربما تجبره الكذب للتخلص احيانا من موقف محرج او للوصول لهدف ما كوصول الشاعر قيس بن الملوح لرؤية حبيبته ليلى العامرية عندما قال الشاعر احمد شوقي فيهما هذه الابيات

كم جئت ليلى باسباب ملفقة
ما كان اكثر اسبابي وعلاتي

وربما يكذب الشاعر عندما يصف ممدوحه بامور ليست موجودة فيه. ولكن الشاعر قال ما قاله من اجل مكافأة او وصول الى مركز مرموق وخير دليل على هذا قصائد المتنبي التي كتبها في مدح كافور وقد كتبها لعلة في نفسه والامثلة كثيرة. لكن الشعراء نغرق في الصدق ولكننا نكذب احيانا لاننا بشر

راشد عيسى

الكذب ذائعة الحقيقة، وكذب الشعراء دعامة ضرورية يتطلبها صدق القصيدة فكلما كان القصيدة دائرة على الصدق المعنوي وعلى الفيزياء الملموسة كلما اقتربت من الجمال عندما يقول احدهم مثلا كم اجب شروق الشمس. ففي هذا القول صدق ظاهري مألوف ومستهلك وعادي. لانه يعني الشمس الحقيقية شمس السماء. وعندما يقول الشاعر فلتشرق الشمس وليرحل الليل. ففي هذا القول كلام فني لانه لانه يعني الشمس هنا (الحرية) وبالليل الظلم. لذا هو اعطى الشمس معنى اخر او دلالة مخالفة للدلالة الاصلية وكذلك الليل وخيال الشعراء مصدر كذبهم في كتابة الشعر الحقيقي اما خيال الانسان غير الشاعر فهو وهم بسيط او خيال سلبي لا يؤدي الى الابداع ومن هنا يكون كذب الشعراء مطهرا فنيا مهما لابطال مقول الصدق المباشر، لان الصدق الطبيعي في القصيدة هو كذب على حقيقة الشعر المبدع. فعندما نرى قطعة نور فان المطرة الاولى نقول انها امام قطعة خشبية سميكة وحادة، وهذا صدق ظاهري. واذا تأملناها نرى فيها لبابا. وبذلك يلف على دهشة القرب الجميل وهو الصدق الفني بعينه اخلص الى القول ان كل الشعراء المبدعين المتميزين هم كاذبون ماهرون. والشاعر الذي لا يكذب لا يكون شعره صادقا فنيا واخيرا فالشاعر الذي يقول لك انه لا يكذب في شعره ليس بشاعر

رجاء ابو غزالة

لا اعتقد ان الشعراء يكذبون لسبب واحد وهو هناك حقيقة تخالطية داخل النفس سواء للكاتب او الفنان. تكونت ضمن شروط العملية الابداعية الحاوية للخيال والرؤية والمولد لصورة معينة ومن صور فنية ايضا ولكنها خلطة معينة يتحكم فيها الكاتب وعيه وهذه الخلطة لا تخضع لمعايير الواقع. لان الشاعر ليس لديه الا حقيقة الخيال. فنحن لدينا مستويان لا نستطيع ان نخلط بينهما فالشاعر يبدع لانه يريد ان يوصل الى المتلقي رؤية معينة بغض ان تكون غير موجودة فهو يكتب عن صورة معينة لكي يدفع بعجلة المجتمع الى الامام وهو يحلم بصنع عالم افضل. وبذلك لا يستطيع ان يكذب

عائشة الرازم:

الشاعر الموهوب اي المطبوع بالفطرة يكذب في قصائده ويؤكد انه رأى ويستطيع ان يجزم لك ويسوق الدلائل والبراهين ويربط الزمان بالمكان، بالشخوص بالحدث. ويصوغ صورة والعبة تنقلك من الوهم الى الخيال ثم الى تصديق ما جرى اليه

ومشكلة الشاعر انه لا يسرح في قصيدة مطولة من ومضات الربيع، المحسوبة في فصولها الثلاثة الا اذا كذب وادعى بتغيير الفصول وتحولها بين يديه هو فقط وهو يعزز قصيدته بخدع متتاليه تخلفك الى احترام صدقه الكبير واملته في نقل الصراع وفوضى اللحظة ومصداقيه ايصال اللغة بانضباطها والدفقات العاطفية للصورة مع منطقية الوعي الموسيقي المنظوم وهذا يسوق المتلقي الى مذاقات التفاعل مع كذب الشاعر. فالجهد المنساب مع تقنيات القصيدة وطولها وطفولتها وتمازج العاطفة مع العقل، يجرك الى تصديق انه الشاهد الاصيل على ما يقول مختزلا اختزال جسم الحبيب الى نسمة فوق اهداب وريحانة في الصباح يدفع المتلقي ببصره الى اية ريحانة يقلبها بحثا عن جسم من لحم ودم وجمال بحجم نسمة من هنا فان الشاعر كذبه مسموح لو كنا نقول (اصدق الشعر اكذبه)

انه يصبو الى الحقيقة الكاملة وراء المرئيات ويستنطقها عن بعد بمغناطيسيته الخارقة ليحول صورة المرئي ويقلبها للناس فيصدقونه مهما كانت عليه هذه الصورة وعلى غير ما اعتقدوها، والمشكلة انهم لا يستطيعون مجابهته بالافتراء لا بل يقولون (يحق للشاعر ما لا يحق لغيره). وهو الجدير بالتصديق ونعود الى الشاعر الموحى اليه بالموهبة فهو اجمالا اثر على الرؤيا والقفز فوق الحواجز الفولاذية للكذب بعناصره، وكثيرا ما استشعر الشعراء بما هو وراء المرئي والدموع على شكل احتمالات لا بد اتية، وهم يدرون انه صدق ويرددون انه خال من الكذب مع انه كذب فالشاعر منجم صادق قيل فيه كذب المنجمون ولو صدقوا

رغم الاعاقة لا تتصور نفسها دون رياضة

مها البرغوثي:

حققنا ما لم يستطع ان يحققه غيرنا من الرياضيين لكن اخبارنا سقطت سهوا حتى من وسائل الاعلام

لاننا منسيون لم تضم رابطة اللاعبين الاردنيين واحدا من الرياضيين المعاقين




تصوير جورج خرزيان

لقاء نيفين عبدالهادي

اتخذت من القوة والطموح والتفاؤل عدة لحياتها التي صاغتها بشكل يتناسب مع وضعها كانسانة معاقة حركيا حكمت عليها الاقدار ان تعيش اسيرة الكرسي المتحرك، لتكون في النهاية من اوائل الرياضيات الاردنيات وممن رفعن علم الاردن خفاقا في الكثير من البطولات العالمية وسجلت باسم الاردن ارقاما قياسية في الكثير من العاب القوى.

مها البرغوثي، انسانة محبوبة، في وسطها الرياضي وبين افراد اسرتها لشخصيتها القوية والطموحة وهي من مواليد عام ١٩٦٢ لها هوايات اخرى غير الرياضة اهمها القراءة والعزف على العود الذي اتخذته سمير ليلها وهي تشغل منصب نائب رئيس اللجنة الاجتماعية وعضو هيئة ادارية في نادي المستقبل للمعاقين حركيا.

عن حياتها الرياضية ورياضة المعوقين في الاردن كان لنا معها هذا اللقاء.

● ما هي آخر نشاطاتك الرياضية؟

- كان اخر نشاط رياضي في عام ١٩٩٣ حيث شاركت في بطولة العاب القوى التي نظمها الاتحاد البريطاني لرياضة المعوقين بمشاركة ٢٢ دولة وحصلت على المركز الاول في سباق ١٠٠ متر كما حصلت على ميداليتين في رمي الجلة والقرص

● هل تعتبر ان هذه البطولة كانت اهم حدث رياضي لمها البرغوثي في عام ٩٣؟

- بالطبع. لا سيما واني حصلت على المركز الاول في سباق ١٠٠ متر وكان بيني وبين الرقم العالمي اقل من ١٥ جزء من الثانية. وانا الان اكثف التدريب لتحطيم الرقم العالمي حتى يسجل باسم الاردن ورغم اننا كما اقل بلد في عدد اعضائه الا اننا حصلنا على معظم الميداليات ورفعنا علم الاردن عاليا

وانا ارى ان عام ١٩٩٣ كان لرياضة المعوقين، حتى ان سمو الامير الحسن اشاد بذلك وخص بالذكر المعوقين حركيا. وفي هذه المناسبة ابدي اسفي الشديد على الصحف الاردنية التي مجدت بطولات الرياضيين الاسوياء اما نحن فلم يذكروا عنا الا القليل وجاءت اخبارنا في بانوراما ١٩٩٣ الرياضية وكانها سقطت سهوا على الرغم من اننا حققنا انتصارات لم يحققها غيرنا من الرياضيين

● وماذا عن عام ٩٤، ماذا تعدين له؟

- بدأت عام ٩٤ بالتدريبات المكثفة لتحطيم رقم عالمي يسجل باسم الاردن استعدادا للمشاركة في بطولة العاب القوى التي ستقام في المانيا واعتقد انها ستكون الحدث الاهم في عام ٩٤. بالاضافة الى ذلك هناك بطولات عربية ومحلية ولكن الاهم بالنسبة لي هي بطولة المانيا التي اسعى جديا لتحقيق احلامي بها.

● لماذا اخترت الرياضة ام انها هي التي اختارتك؟

- ميلي رياضي منذ طفولتي. واحب الرياضة وامارسها باستمرار وكل المدربين يشهدون بذلك فانا لم اتغيب يوما عن موعد التدريب حتى في ايام العطل اذهب للنادي واتدرب بمفردي واقوم بجولات بمفردي في الشوارع وانا على (الكرسي المتحرك) ومن وجهة نظري ان المعوقين حركيا هم احق الناس في الرياضة واكثرهم حاجة لها لانهم دونها يصابون بالخمول والكسل وقد تكون لعدم ممارستها نتائج سلبية على المعاق

● الميداليات التي تعتزين بها؟

- حصلت عام ١٩٨٤ على ميدالية فضية في رمي الجلة وذلك في بريطانيا وكانت اول مشاركة لي في بطولة عالمية. وفي عام ٩٠ حصلت على المركز الثاني في تنس الطاولة وعام ٨٧ حصلت على ذهبيتين في الجري وذهبيتين في رمي القرص والجلة. كما حصلت على ميداليات اخرى لكن هذه هي التي افخر بحصولي عليها

● انت تمارسين معظم الالعاب الرياضية فما ابرز هذه الالعاب لك؟

- انا العب الجري ١٠٠ متر في العادة. وسالعب ان شاء الله ١٠٠ متر في المانيا. وقرص وجلة وتنس طاولة. واعتبر تنس الطاولة نوعا من الترفيه رغم اني العبه بكل اتقان وابدع فيه. لكني افضل العاب القوى لاني اترك فيها بصمات لي ولبلادي على مستوى عالمي

● هل فكرت بانه سياتي اليوم الذي تعتزلين فيه العمل الرياضي؟

- لكل شيء نهاية. وعندما اضطر للاعتزال فلا بد ان افعل واترك الرياضة التي اعتبرها جزءا لا يتجزأ من حياتي. لكنني عندها سأترك الرياضة امام الناس لكنني سالعب خلف الكواليس لاني لا اتصور نفسي للحظة دون رياضة

● مثلك الاعلى في الرياضة؟

- سؤال محرج. والاجابة عليه تحتاج بعض التفكير. لكن اظن ان مثلنا في الرياضة هي سمو الاميرة هيا بنت الحسين بحبها للرياضة وتشجيعها للرياضيين ودعمها للرياضة الاردنية بهدف رفع مستواها دوما في اتجاه الافضل.

الى الامام

● لننتقل الى رياضة المعوقين، بشكل عام، ماذا عن وضعها، وما هي اهم المشاكل التي تواجهها؟

- اعتقد ان رياضة المعوقين خطت خطوات واسعة وسريعة نحو الافضل فقد تشكلت الاندية واصبح كل لاعب مسجلا في ناد، واصبح اللاعب يتعب على نفسه لتحقيق المستوى الافضل، وانا كرياضية اردنية ارى ان رياضة المعوقين في الاردن هي الافضل في الشرق الاوسط وكله يعود لفضل سمو الامير رعد بن زيد، فبعد ان كانت الرياضة مجرد اسلوب للترويح والتنفيس اصبحت الان رياضة من اجل المنافسة واثبات وجودنا على الساحة الرياضية العالمية فنحن لا نذهب الى البطولات لمجرد حمل العلم الاردني واثبات وجودنا كاردنيين فقط بل نذهب لرفع العلم واثبات وجودنا بجدارة بالحصول على اكبر عدد من الميداليات. وللاسف الشديد فانه عند تشكيل رابطة اللاعبين الاردنيين نسوا المعوقين بشكل عام، رغم انها شملت معظم اللاعبين وهنا نتساءل جميعا. لماذا لا يكون عضو واحد فقط في هذه الرابطة من الرياضيين المعوقين، ليتحدث بلسان المعوقين عن مشاكلنا وانجازاتنا؟ لا بد من وجود عضو رياضي معوق وان يعامل كاي رياضي اخر لان انجازاتنا تضاهي انجازات الرياضيين الاسوياء فنحن دائما منسيون.

وعلينا الا ننسى من ناحية اخرى ان كل شيء في الاتحاد متوفر كالمدربين والادوات المستخدمة بالرغم من اننا نعاني من قلة المواصلات وصعوبتها حتى نصل الى الاتحاد.

● ما هي مطالبكم؟

- كثيرة ولكن اذكر منها في هذه العجالة ان يكثروا من المشاركة في البطولات العالمية واللقاءات الخارجية وان يكون هناك تقييم لما نقدمه لانه للبلد اولا واخيرا..

● ماذا عن المرأة ورياضة المعوقين؟

- المرأة اصبحت كالرجل في الرياضة تقف معه جنبا الى جنب لرفع راية الرياضة الاردنية، فمن خلال سفراتي رأيت ان الاردن هو البلد العربي الوحيد الذي يوجد في فريقه العنصر النسائي، اذ ان الوفود العربية الاخرى لا يوجد بها نساء وهذا بالطبع امر رائع ومشرف لنا حتى ان الدول الاوروبية تحترم الاردن لهذا السبب من منطلق تقديره للمرأة

● لنترك الرياضة ونتحدث عن نادي المستقبل للمعاقين، الذي تشغلين فيه منصب نائب رئيس اللجنة الاجتماعية و عضو هيئة ادارية. ماذا قدمت للمعاقين من خلال عملك في النادي؟

- كوني نائبة رئيس اللجنة الاجتماعية فانا دائما اتعامل مع اسر المعاقين والمعاقين انفسهم واحاول تقديم الخدمات لهم عن طريق اشراكهم في دورات مهنية تخرجهم من انعزالهم الذي يفرض عليهم اما من اسرهم او من المجتمع. فنحن في النادي نعد دورات مجانية للمعوقين ونستضيف فرقا رياضية عربية فقد استضفنا قبل فترة فريقي لبنان وفلسطين لرياضة المعوقين. ومن منطلق حبي للعمل الاجتماعي فانا اخدم فئة المعوقين بكل اخلاص ومحبة ولاني اعاني مما يعانون واعيش حياتهم واعرف كافة احتياجاتهم ومطالبهم.

● مؤخرا كثر المطالبون بحقوق في الاردن خاصة في الوسائل الاعلامية، فهل ترين ان لهذه المطالب والضجة الاعلامية نتائج ايجابية على وضع المعوقين وهل يخدمهم فعلا؟

- انها لا تخدم المعوقين بشيء بل على العكس فكل هذه الضجة الاعلامية تخرب اكثر مما تخدم وتعمر. لان الذين يتحدثون عنا كمعوقين لا توجد لديهم خلفية كاملة عن وضعنا واحتياجاتنا ومطالبنا وبالتالي لا يستطيعون تقديم الخدمة لنا وتحقيق مطالبنا حتى وان تحدثوا كثيرا او قليلا منهم لا يطبقون شيئا مما يقال لاننا مظلومون ومنسيون دوما.

بعد ان قامت بتوزيع جوائز هذا العام

مؤسسة العويس تحصل على دخل مستمر

دبي - عمر خليل - رويتر

اصدر الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم حاكم امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مرسوما بانشاء مؤسسة ثقافية باسم رجل الاعمال والشاعر سلطان بن علي العويس الذي يقوم منذ بضع سنوات بتوزيع جوائز ثقافية سخية على المبدعين من الكتاب والمثقفين العرب

ويضفي المرسوم شخصية اعتبارية ووضعا قانونيا ثابتا على مؤسسة العويس ويؤمن استمرارية للجوائز التي تمنحها والتي فاز بها هذا العام في دورتها الثالثة مجموعة من المثقفين العرب على راسهم الشاعر السوري نزار قباني في حفل اقيم في دبي مؤخرا، وتبلغ القيمة الاجمالية للجوائز ٥٠٠,٠٠٠ دولار موزعة على خمسة حقول لكل منها ١٠٠,٠٠٠ دولار وقد اوقف لها العويس ريعا وايرادا ماليا دائمين

وحدد المرسوم راس مال المؤسسة بمبلغ ٢٥ مليون درهم - ٦,٨ مليون دولار - على شكل اسهم وسندات

وقال المرسوم ان اغراض المؤسسة ومقرها دبي وهي تقديم الجوائز للعلماء والادباء والمفكرين العرب بشكل دوري ودعم وتشجيع اي نشاطات اخرى تساهم في تحقيق هذه الغاية. كما تضمن المرسوم اعفاء المؤسسة من جميع الضرائب والرسوم والعوائد سواء كانت حكومية ام بلدية ام جمركية ام غيرها.

وبالاضافة الى جائزة حقل الانجاز الثقافي والعلمي التي منحت لقباني حصل على جائزة حقل الشعر الشاعر اليمني الكفيف عبدالله البردوني. وقال تقرير لجنة التحكيم انه قدم القصيدة العربية بوجه جديد وبروح عصرية توالف بين الايقاع العريق والتحديث اللغوي فجمع بين مزايا العمودية ومكتسبات الحداثة

اما جائزة حقل القصة والرواية والمسرحية فحصل عليها الروائي المصري صنع الله ابراهيم والقاص المصري سليمان فياض مناصفة. وقال التقرير ان ابراهيم حقق توازنا خصبا بين التشكيل الفني والدلالة الاجتماعية والفكرية اضافة الى حرصه على تجديد الشكل والتعبير عن المتغيرات المجتمعية

واستطاعت اعمال فياض ان تشق لها مسارا ذا تميز في واقع القصة القصيرة العربية من حيث نصاعة اللغة وعمق التناول وجدية التجربة وطرائق التعبير السردي.

وفي حقل الدراسات الادبية والنقدية منحت الجائزة للباحثة اللبنانية الدكتورة يمنى العيد والناقد المصري فاروق عبدالقادر مناصفة

ونوه التقرير باعمال الدكتورة يمنى التي تفصح عن وعي متميز لمناهج النقد الحديثة وحرص واضح على الملاءمة بين النظرية والنص العربي

وحصل عبدالقادر على الجائزة عن اعماله النقدية ودراساته في القصة والرواية. وقال التقرير ويعد فاروق عبدالقادر في كل هذه الفنون فيه كثير من اعادة النظر في بعض المسلمات والاراء النقدية الشائعة. كما انه اسهم في اثراء النقد الصحفي بمقالاته النقدية الجادة ومتابعاته لالوان الابداع الجديد

ومنحت جائزة الدراسات الانسانية والمستقبلية للباحث السوري الدكتور عبدالله عبدالدايم لما قدمه من خدمات اساسية ومتميزة انتاجا وممارسة في حقل التربية خاصة والثقافة العربية عامة على الصعيدين العربي والدولي

وقال نريم عمران نريم عضو مجلس امناء المؤسسة في كلمة القاها في الحفل باسم المجلس ان الهدف من الجوائز ان نرد ولو بعض الجميل لكتاب ومفكرين ومبدعين ما انفكوا يرفدون حياتنا بدم ابداعهم وعصب فكرهم المتجاوز

وبخاصة ان معظمهم لا يلقى الاهتمام الكافي ولا الدعم المطلوب من مؤسسات لا بل من دول عربية بحالها. هذا اذا لم نقل انهم عادة ما يكونون هم الضحايا الابرز لمصادرة حرية الراي والكلمة

وقد بدأ منح جوائز العويس عام ١٩٩٠ وفاز بها في الدورتين السابقتين كتاب وشعراء ومثقفون عرب منهم حنا مينة وسعد الله ونوس وفدوى طوقان وجبرا ابراهيم جبرا وسعدي يوسف وعبدالرحمن منيف والفريد فرج والدكتور احسان عباس والدكتور زكي نجيب محمود والدكتور فؤاد زكريا

● نزار قباني

عطية شرارة: حديث ذكريات وموسيقى

استضاف الصالون الثقافي بدار الاوبرا الفنان عطية شرارة الذي تحدث عن ذكرياته الفنية وكيف بدا مشواره في مجال الموسيقى، من بين حضور اللقاء الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة الاسبق والشاعر احمد عبدالمعطي حجازي وعدد من كبار اساتذة الموسيقى في مصر والعالم العربي منهم ناجي حبشي وعبده داغر وقدري جلال من سوريا، ود. كامل الرمالي ود. جمال سلامة وسليم سحاب من لبنان ود. زين نصار وسعد محمد حسن ود. راجح داوود وعبدالحميد توفيق زكي ومنذر ابو الوفا. استعرض شرارة تاريخه الموسيقي وكيف الف العديد من الكونشرتات للالات الشرقية وخاصة العود وقدمت عازفتان احدى هذه المقطوعات وهي كونشرتو لالة العود مع البيانو.

اشاد جمال سلامة باعمال شرارة قائلا انها محاولات جيدة نرجو الاكثار منها، ولكنه قال ان الالات الشرقية وخاصة العود والقانون والناي الات محلية ولن تكون في يوم من الايام الات عالمية يعتمد عليها في الاوركسترا والاعمال العالمية.

واعترض عدد من الحاضرين على هذا التصنيف للالات الشرقية ومنهم احمد عبدالمعطي حجازي ود. حسن شرارة ود. راجح داوود وسليم سحاب الذي قال ان الة العود او القانون يمكن ان تتطور لتؤدى بها اعمال عالمية. واستشهد بما قام به المؤلف اليوناني تيودوراكيس الذي استخدم الة «البزق» الوطنية وحولها الى العالمية في افلام زوربا اليوناني، وقال شرارة ان محاولاته لم تكن الوحيدة. فقد كان هناك رواد قاموا بعمل كونشرتات للالات الشرقية مثل يوسف شوقي وعبدالفتاح منسي ورفعت جرانة واحمد عبيد وغيرهم. واضاف يقول ان الكونشرتو على الة العود او القانون يحتاج الى عازف ماهر.

عطية شرارة من مواليد نوفمبر / تشرين الثاني ١٩٢٣ بحي الجمالية بالقاهرة والتحق بمعهد فؤاد الاول للموسيقى عام ١٩٤١ وبعد اجتياز اختبارات القدرات واختارت له اللجنة الة الكمان «البولينة» ليعزف عليها ضمه عبدالوهاب لفرقته فذاع صيته كعازف ماهر، ويقول انه انخرط في العمل كعازف حتى ضاعت عليه فرصة اداء امتحان الدبلوم والتخرج من المعهد، درس النظريات الموسيقية عام ١٩٥٢ على يد الاستاذ الايطالي ميناتو كما درس القيادة والتوزيع الاوركسترالي لمدة عام على يد عازف الفيولينة الايطالي ايزاتيا. كون شرارة عام ١٩٥٤ فرقة خاصة للموسيقى الشرقية لعزف اعماله ومصاحبة مشاهير الفنانين المصريين والعرب، وفي عام ١٩٥٦ انتدبته الاذاعة المصرية للعمل في اذاعة تونس وانشا هناك فرقة للموسيقى العربية وتولى تدريبها لمدة عام عاد بعدها الى القاهرة، واشتغل بالتلحين والتوزيع الموسيقي لعدد كبير من الاغاني. ثم سافر الى ليبيا للقيام بنفس المهمة السابقة فانشا فرقة موسيقية لاذاعة طرابلس عام ١٩٦٢ وظل هناك حتى عام ١٩٦٥ ثم انتقل الى الاردن فانشا معهدا للموسيقى العربية بعمان وشارك في وضع المناهج الدراسية للمعهد عام ١٩٦٦ وقام بالتدريس فيه حتى قيام حرب ١٩٦٧ فسافر الى لبنان وكون فرقة موسيقية مع عازف الكمان اللبناني عبود عبدالعال ولاقت الفرقة نجاحا كبيرا. يقول شرارة انه عاد الى القاهرة عام ١٩٧٩ وكون فرقته سداسي شرارة التي تضم ابناءه حسن شرارة واشرف شرارة. وفي عام ١٩٨٢ انشا فرقة للموسيقى العربية ثم تولى قيادة فرقة رضا للفنون الشعبية حتى عام ١٩٨٦ وهو حاليا استاذ غير متفرغ للكلمات والتاليف الموسيقي العربي في اكاديمية الفنون بالقاهرة، حصل شرارة على جائزة الدولة التشجيعية في التاليف الموسيقي عام ١٩٨٣ ووسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى عام ١٩٨٥ وفي ختام اللقاء قدم شرارة مقطوعة موسيقية من مؤلفاته على الكمان بمصاحبة الة العود والايقاع

● عطية شرارة

مجلة الهلال بين العلم الحديث

وعلوم العرب في القرون الوسطى

من بين موضوعات كثيرة حفل بها عدد مارس / اذار من مجلة الهلال المصرية تلفت النظر ثلاثة موضوعات يتعلق احدها بعلوم العرب في القرون الوسطى والثاني بالعلم الحديث والثالث يتعلق بمصر وهجرات المثقفين اليها

تحت عنوان كيف راى العرب العالم في القرون الوسطى - الجغرافيون المسلمون ودورهم في تطور الفكر الجغرافي قال الدكتور محمد السيد غلاب ان المسلمين وهم ياخذون باسباب العلوم في القرون الاولى للهجرة بداوا بترجمة تراث الاقدمين من هنود ومجوس وفرس ويونان ثم خرجوا من دور الترجمة الى دور الابداع ويشرح بعد ذلك كيف ساهم الجغرافيون المسلمون في تطوير علم الجغرافيا ووضع اسس بنى عليه الجغرافيون بعدهم. ويقول اذا كان القرنان الثاني والثالث الهجريان قد شهدا ظهور الجغرافيا الفلكية عند المسلمين فان القرن الرابع قد شهد تشكل الجغرافيا الوصفية كما شهد عصرا من الرحلات يقارن بحق بعصر الكشوف الجغرافية المعروف لدى الغربيين

ويورد د. غلاب اسماء جغرافيين بارزين من بينهم احمد بن محمد بن كثير الفرغاني وكتابه المشهور الحركات السماوية وجوامع علم النجوم، وكذلك الخوارزمي وكتابه صورة الارض، الذي كان فاتحة عهد جديد في الجغرافيا

اما الموضوع الثاني فكان بعنوان العلم يتنافر مع الادراك الفطري، وكتبه من واشنطن الدكتور رشدي سعيد. وفيه يقول ان العلم الحديث بالمفهوم الغربي هو فرع واحد من فروع المعرفة الانسانية التي تحتويها كلمة العلم في اللغة العربية التي تحوي كل المعارف الانسانية بما في ذلك علوم الدين والفقه والكلام وهي علوم تختلف اساسا عن العلم الحديث في طبيعتها وفي طريقة معالجتها لظاهر الكون وفي التعبير عن هذه الظاهر.

وكتب الدكتور عبدالعظيم انيس الموضوع الثالث تحت عنوان مصر والمثقفون الشوام. وفيه يرد على الاتهامات التي وجهت لهم بالعمالة للاحتلال البريطاني

وقال ان العديد من مثقفي الجالية الشامية في مصر كانوا يتعاونون مع المخابرات البريطانية والفرنسية دون حرج ولكن هذا كان من وجهة نظرهم عملا وطنيا لمساعدتهم على التخلص من الاحتلال والقهر التركي. في حين ان ما كان يعني المصريين هو التخلص من الاحتلال البريطاني

موضوعات مختلفة في «شؤون الاوسط»

احتوى العدد الجديد من نشرة «شؤون الاوسط» الشهرية التي تعنى بالشؤون الاستراتيجية للشرق الاوسط على ما لا يقل عن خمسة موضوعات مختلفة فضلا عن الابواب العادية الدائمة

افتتاحية العدد كتبها المشرف العام على المجلة طلال عتريسي. وتلا ذلك موضوع بعنوان «الامن القومي الاسرائيلي - متغيرات في مفاهيم الردع كتبه الباحث اللبناني احسان مرتضى

بعده ورد موضوع للباحث المصري جورج المصري وعنوانه «السلام المسلح - قراءة امنية في الاتفاق الاسرائيلي / الفلسطيني».

وجاءت بعده حلقة نقاش بعنوان «مستقبل التسوية بين العرب واسرائيل - اتجاهات التطبيع والممانعة» اشترك فيه باحثون وصحافيون من لبنان ومصر وهم: جوزف سماحة، وعبدالحليم محمد ووليد نويهض. ادار الندوة طلال عتريسي واشترك في النقاش انطوان حداد وسمير سليمان ونجيب عيسى وعبدالجليل مرهون ومحمد نور الدين وميشيل نوفل

وكتب غسان العزي عن مفاوضات الجات. وتلا ذلك موضوع لصمويل هانتنجتون بعنوان الصدام بين الحضارات الموضوع الذي جاء بعده حمل عنوانا هو «تقرير عن المؤتمر الدولي الثاني حول تحديات العالم العربي في ظل المتغيرات» اعده عتريسي. في باب اتجاهات موضوعات ثلاثة هي

اتجاهات موضوعات ثلاثة هي: الجزائر - حوار الفرصة الاخيرة». و«الحلف الاطلسي - رهان الهيمنة الاميركية». و«المكسيك - انتفاضة الزاباتيين».

وفي باب اصدارات عرض لعدد من المؤلفات الجديدة وفي العدد «وقائع كانون الاول / ديسمبر وهي سجل للاحداث البارزة في المنطقة والعالم.

فراس ـ مجلة الفتيان والفتيات

عن مؤسسة الاء للانتاج الفني - لندن صدر العدد الاول من مجلة الاطفال الشهرية فراس

تقع المجلة في ٤٨ صفحة من القطع الكبير. وتمتاز برسوماتها والوانها الجذابة. وورقها وطباعتها الفاخرة. ومادتها المتنوعة التي تشمل العلوم والقصص والشعر والمغامرات والتسليات ويحررها نخبة من ذوي الخبرة والاختصاص من الكتاب والرسامين من مختلف الدول العربية.

من كتاب العدد الاول عبدالتواب يوسف. فاروق سلوم. شريف الراس. محمد جمال عمرو. ومن الرسامين: حنان شفيق. لمياء. راشد كباريتي. اديب مكي. والاخراج الفني سمير مطر.

قصة شعرية

الافعى

غانم غانم

● من المحرر. قد يكون زمن مثل هذه الكتابة فات، كان هذا السرد الموزون الذي يحاول ان يكون شعرا دراميا سمة في شعراء عاصروا شوقي. الذي كتبه مسرحا ولم يقلدوه فكتبوه قصة، انتشرت كشكل من اشكال الشعر، تميز بها بين كتابه شاعر القطرين خليل مطران. الذي يضم ديوانه قصصا رومانسية تفيض رقة وحزنا وتمتلىء بالشعر. وكان قصص مطران الشعرية تكتب في النمط السائد

بيني وبينك يا سلمى معاتبة
انت التي علمتني السهد والارقا
وانت علمت جفني الفراق فما
تلاقيا ساعة الا ليفترقا

وقد تسلل مثل هذا النمط الى شعراء تالين، واستمر حتى ما بعد منتصف هذا القرن. ثم بدا بريقه يخبو رغم ان بعض كبار شعراء العصر قدم تجربة فيه (مثل نزار قباني وسعدي يوسف). ثم غاب كليا مع سيادة الشعر الحديث المتدرجة التي صارت في هذا الزمن مطلقة.

طرافة التجربة التي ننشرها هنا انها تشكل نوعا من العودة الى شكل قديم. بوزن يعتمد التفعيلة، وبالرغم من بساطة القصة (حب وخداع وقتل) وغياب القوة الشعرية عن معظم المقاطع، الا انها تجربة تثير نوعا من الحنين تجاه شكل ساد ثم باد. وقد يجد في المستقبل من يجددوه

صاحب النص وضع له عنوانا سؤالا. هل كل نساء الارض افاعي ـ ام تلك فقط كانت ثعبان، وهو يوحي بما يحكم كاتبه. ويجعل بعض صيغه تتعثر. ثم قدم لذلك بالقول «دعي مختار من السجن يوم المحاكمة، وحلف اليمين، وبدا يقص على المحكمة ما حدث معه في ذلك اليوم، وكيف القم على قتل عشيقته سلوى في حانة على اطراف البلدة..

ولم يحدث تدخل في الكتابة الا بمقدار ما يضبط (الوزن) حين يختل. او يخل باللغة، بالرغم من تلمس مواطن الضعف منذ البداية (فالمتهم لا يحلف يمينا مثلا، والقتل لا يشار الى انه حدث في حانة، داخل المتن) مما يستلزم مزيدا من العناية في سرد الحدث.اضافة الى ضرورة العناية بالبناء اللغوي ذاته

ويختم صاحب النص مبلغا حكمت المحكمة على «مختار» بالسجن خمسة عشر عاما مع الشغل والنفاذ

ـ ١ ـ

دعني ارتاح قليلا
حتى يخمد في قلبي ذاك
البركان
دعني استجمع افكاري لاقص
عليك متاهات عانيت بها
شتى الاحزان
دعني كي التقط انفاسي
فلقد عانيت كثيرا قبل مجيئي
من خلف القضبان
دعني فغبار السجن على وجهي
اكبر برهان.

ـ ٢ ـ

ان كنت تريد محاكمتي بالعدل
فلا تنس
اني انسان.
لي قلب ينبض ودموع ودماء
تنصب بشريان.
اؤمن بالحب وبالعشق
وبطهارة
احلام الصبيان
واندد بالغدر وبالكفر
اشجب الام الحرمان
لي قلب احمق. احمق
لا يؤمن بالعقل وليسا يوما يلتقيان
لا يرضى الظلم ولا يتقبل غير الحب له
سلطان.
كنت القبطان ببحر الحب
وتاه المركب والقبطان

ـ ٣ ـ

في يوم من ايام البرد القارص يوم الثلجة
والفيضان
وانا متجه نحو البيت بمركبتي وسط
الاعصار وصوت الريح بتلك الليلة ينذر
بالموت وبالحاوطان..
في ظلمة ذاك الجو المرعب
المح في الشارع تحت الزخ وتحت البرق
وتحت الرعد
لمعة فستان
شعر يتناثر وخيال يتارجح بالليل كسكران
اوقفت العربة وصرخت هلمي
فتدانت وبلا تفكير ما لبثت ان صارت تجلس
بجواري بامان
لا معطف ولا شال لا فر لا منديل
فستان مبتل وحذاء..
مفكوك «القبطان»
عينان تمدان الاعصار بدمع
وسيول والقلب تسارع بالخفقان
خوف وبكاء ودموع
شفتان تجعدتا بالبرد
وبالامطار مبللتان
تابعت طريقي مذهولا
والعقل بما القى حيران
قولي عنوانك سيدتي
سيدتي من فضلك ما العنوان
لا احد يجيب لقد غابت في بحر النوم ولم تنطق
من اي مكان اتية ولاي مكان

ـ ٤ ـ

ووصلنا البيت وما زالت في النوم تغط
وراسي داهمه الدوران.
ودخلت الشقة احمل ذاك الجسد الهامد
مهدودا بين الذرعان
القيت بها فوق سريري وهرعت ادثرها
بحنان
امضيت الليلة استلقي فوق الارض افكر في
قصة هذا الجسد الذبلان
كيف ولماذا ولماذا اسئلة شتى
ما زلت افكر اذ بالديك يصيح
بصوت عال في بيت الجيران
لاح صباح والليل مضى وادا بالارض
مغطاة باللون الابيض وانزاحت كل الالوان
هل هي انسان. بشر..
ام جاءت من ارض الجان
رباه لما هذا التوهان

ـ ٥ ـ

ـ اين انا. اه.
ـ احلم بالجنة. ام..
منذ متى مستلقية في هذي الدار..
الا ارهقني ذاك الاعصار
ـ اهلا بك اهلا سيدتي انا صاحب هذا المنزل
اعمل في الدولة
واسمي «مختار».
لا ترتبكي فعليك امان
وابتعدي فورا سيدتي
ابتعدي عن سوء الافكار
الماء الساخن قد يجدي ولقد اعددت لك الافطار
في البال يزرق تفكيري اسئلة منذ الامس انا
محتار
ماذا اخرجك بهذا الليل وهذا البر
بالله عليك وما الاخبار
ان لم اقل في اسئلتي فاجيبي فالنفس لما
شاهدت الامس تقاسي النار
ـ هو زوج الام النذل الغاشم ذاك الوغد الغدار
راودني في تلك الليلة عن نفسي
فابيت فصار كما المجنون وثار..
وانهال بسوط يضربني كالنعجة قرر
ساعتها الجزار
اثرت الموت على ان ابقى طول العمر بثوب
مغسول بالعار
فهربت وشمت على وجهي كالقطة تبحث عن
ماوى لا اعلم اين سياخذني التيار
ومشيت طويلا وسط العاصفة وصوت الريح
الجبار
لولاك لما كنت نجوت ولا كانت ترحمني تلك
الاخطار
ـ لا تبتئسي فلقد عوضك الله باحسن من تلك
الاقدار
ساكون لك العون على هذا الزمن الدوار

ـ ٦ ـ

وحضنت الوردة في بيتي وعنيت بها حتى
صارت احلى الازهار
قدمت لها ما يسعدها سافرت بها فوق الاقمار
في كل صباح احضنها واقبلها
في كل مساء مشوار
ادخلت البهجة والافراح لقلب مكوي بالنار
سافرت بصحبتها وتجولنا برا وبحرا ودخلنا
كل الاقطار
علمت الطفلة معنى الحب ومعنى الصدق
قرات كل الاشعار
في هذا الوقت بدات احس الحب يراودني
والشوق بقلبي ليل نهار
احسست بان العمر بلا سلوى نار ودمار
ـ في قلبي نار تجذبني نحوك سلوى هل في
احشائك مثلي نار..
ـ نفس الاحساس يساورني ويحس بانك ذات
الفارس في احلامي
انت الفارس والمغوار
وعقدنا العزم على ان نبقى طول العمر معا
كطيور الحب بعيدا عن كل الاشرار
وتعاهدنا ان لا نفترق اذا ما عاكسنا
وتقاذفنا التيار
قدمت لها عقدا ماسيا وشريت لها طوقا وسوار
وفي الاحد المقبل يا سلوى سيكون زفاف لم
تشهد
مثل زفافك كل الامصار

ـ ٧ ـ

ودخلت المنزل يوم السبت اهيىء نفسي للقاء
الحسناء وقلبي يعزف احلى الحان الحب بلا
اوتار
احمل في جيب قميصي تذكرتين لشهر نقضيه
مثل الاطيار
سلوى.. سلوى..
كالعادة تتخفى حين مجيئي وادور انا بحثا في
الدار
سلوى.. سلوى.
ما هذا الشيء هناك على الطاولة
رسالة...»
من اين ترى.. من احضرها.
و. عزيزي مختار..
قد كنت شديد اللطف معي لكن عذرا..
.. فالقلب اختار.
لا افهم شيئا رباه
ماذا يجري ماذا حدث وماذا صار
بالامس ضحكنا ولعبنا واليوم توافيني الاعذار
لا يمكن ان تذهب سلوى من غير كلام او اشعار
لا اذكر شيئا يجعلها تمضي لا شكوى حتى او
انذار
وا اسفاه. لقد طعنت غدرا مختار.

ـ ٨ ـ

ما كنت لطيفا يا سلوى لكن الحب بقلبي
ينساب كانهار
«عذرا» هل ننهي اجمل قصة حب في احلى
الادوار
بؤسا لقرارك يا سلوى ما كنت يوما تمتلكين
زمام قرار
لكن مع هذا المسكين تقلدت دور الجزار

ـ ٩ ـ

لم تترك سلوى في الشقة ركنا الا ولها فيه تذكار
تركتني جرحا مفتوحا تغشاه النار
وحدي لا اعرف ما ذنبي ماذا قدمت لها كي
تطفىء في دربي كل الانوار
تركتني غيما اسود سرقت من جوي الامطار
تركتني ريشة رسام لا لون سوى الاسود يختار
ماذا قدمت لهذا اليوم
قد اكل الطير الحب وطار

ـ ١٠ ـ

ما اصعب ان يجني المرء جزاء الخير وطيب
القلب وصدق الحب الجفوة والنكران..
قدمت لها كل الحب..
وهي تكافئني بالحرمان..
ما اصعب ان اهزم في حرب املك فيها اقوى
الفرسان..
يوم تقابلنا يا سلوى كنت وجيها
وغدوت الان بلا عنوان..
ما كنت اطيق الشرب وهانذا اجلس في الحانة
سكران..
كانت سلوى والحب وكان
في هذا الحال مضت من عمري في الحانة سنتان
اشرب كي انسى الغدر وسلوى فتزيد الخمرة في
قلبي الاشجان
هل كل نساء الارض افاع ام تلك فقط كانت
ثعبان

ـ ١١ ـ

مرت ايام وليال وانا في نفس الغفلة
والتوهان
فكرت بسفر يحملني من هذا الحزن الى ارض
القى فيها بعض السلوان
وصلتني للتو رسالة من اصحابي وبداخلها
دعوة عقد قران
فوجدت الفرصة سانحة كي اخرج من هذي
الاحزان
قررت قبول الدعوة كنت هناك قبيل حلول
الموعد لزفاف العرسان
ـ مبروك يا اغلى الاصحاب
اين عروسك
احضرت لها من بلدتنا احلى الحلقان
ـ ذهبت تتسوق. تحضر اغراض العرس
وبعض الحلية والاثواب لها من كل الالوان..
الباب يدق لعل فتاتي قد فرغت من حاجتها او
ضاق بها راعي الدكان
ها .. ها.. ها.. ها
اهلا.. اهلا هل ابقيت في السوق قليلا لنساء
الجيران
ـ من.. سلوى
اانا في وعيي ام غابت من الاذهان
من انت بحق الله بحق الرحمن
وارتبكت وتلون منها الوجه ولم تنطق منها
الشفتان
ـ هذي سلوى حدثتك عنها قبل قليل يا عدنان
هذي من سرقت اموالي خدعتني بالحب وطيب
القلب وهذا العقد برقبتها اكبر برهان
ـ هل انت كما يروي قولي سلوى ام هو غلطان
قولي.. ما بالك واجمة لم يمنحك الرحمن لسان
قولي هل جاء الدور على عدنان؟
قد جئت بوقتك يا مختار لتنقذني من مكر
العقربة وهذا الذئب السعران
سامزقها اربا و الله لافعل فيها اسوا مما فعلت
بجميع الشبان
ـ اتركها انت ودعني اخمد ما اشعل في قلبي من
هذي الماكرة النيران
واخذت السكين والسمت لاغرزها في جسم
الشريرة في كل مكان
ماتت وارتاح القلب من الغليان
وارتاحت منها الاكوان
وفتحت حقيبتها السوداء
في الارض تناثر ما فيها في كل مكان
من بين الاغراض رسالة
كتبتها المجرمة لعدنان
فوداعا.. اجمل غلبان..
كانت ستضيعها وتسير تفتش عن اخر... انسان
اخر مسكين غلبان
واعود واسال يا حضرة قاضي العدل يا انسان
هل قتل الافعى في قانونك يرسلني خلف
القضبان؟

في الاشعار العامية الجديدة لميشيل طراد

وردة بيد الريح تودع عمر الربيع الذي مضى

بيروت ـ من جورج جحا ـ رويتر: عند قراءة المجموعة الاخيرة لميشيل طراد صاحب المدرسة الفذة في الشعر اللبناني بالعامية قد يبدو للقارىء بعد القصائد الاولى ان الشاعر لا يزال يكتب الحاضر بلغة الماضي.. وفي القصائد التي تليها يكتشف ان طراد بقي منسجما مع رؤيته واسلوبه الفنيين فرسم حركة الزمن باللغة نفسها، لغة الربيع والوردة والبلبل مواكب فنية موحية عن العمر الآفل والاحلام الذاوية. المجموعة الاخيرة لميشيل طراد «وردي بايدي الريح» التي صدرت عن منشورات دار لحد خاطر في بيروت هي الثامنة للشاعر الذي نشر اولى مجموعاته «جلنار» في بداية الخمسينات وكان لها اثر كبير في الشعر اللبناني عامة، والمكتوب باللغة المحكية العامية في شكل خاص وكان لشعر طراد خاصة في مجموعته «جلنار» وحتى قبل اصدار المجموعة التي سارت قصائدها على السنة الناس. اثر طبع اجيالا من شعراء المحكية اللبنانية وشكل مدرسة شعرية مميزة ما لبث ان برز فيها عدد من الشعراء المعروفين الذين اعتبروا تلامذة لميشيل طراد ومنهم مثلا شاعر مبرز هو طلال حيدر ووصل اثر هذه المدرسة الى الاغنية اللبنانية فترك طابعه على انواع منها.

لغة ميشيل طراد هي تلك اللغة المصورة الملونة الناعمة التي تتالف مع الازهار والرياحين والربيع والمطر والريح والقمر والشمس والصبايا الحسناوات وجبل صنين، وتتكيف معها لتبدو امتدادا لها احيانا وهي لغة الغور بحثا عن خلجات النفس الخفية واخراجها في بوح هامس ياتي مجللا بكل هذه الاجواء.

عناوين القصائد تذكر بعناوين واجواء قصائد اخرى قديمة لعل ذلك ناتج عن قاموس طراد الشعري الحافل بالفاظ تشكل في حد ذاتها صورا موحية.

ومن عناوين قصائد المجموعة الاخيرة «ورد ونبيد، اسوارنا، الزنبقا السودا، يللا يا شحرور، لمن العيد، قصيدة هالكون، شباكها المكسور، باول هالربيع، مناقيد الحجال، علق عشباكنا كنار، غناني النار، شفافك هالحمر، النحل والزهرا، فهو سارقا، فراشي ببرد تشرين، ورد وذهب، القمر والورد، البلبل الحزين»، وغير ذلك من صور عالم طراد المستمر.

عدد من القصائد الاولى يحمل سمات مراحل الشباب السابقة. الغزل والمراة والسرير والحب، ويجعل القارىء يتساءل. الم يتغير الشاعر، الم يترك الزمن اثره فيه بعد؟

في قصيدة حيروني هالورود يقول: حيروني هالورود
عميسالوني
مين يا اسمر
بتحبهن اكثر
شفاف الحمر
يما العيون السود
ويقول في قصيدة اخرى
وشوفتها وهي بقميصها
الحرير
مرغا
ويموج مثل الزنبقا
ضحكت وغمرتني
وغلت بالسرير

وتاتي قصيدة باول هالربيع تحمل اجواء ميشيل طراد وقد مزجتها سنوات العمر بالوان لم تكن بعيدة عنها اصلا، من عمر الخيام، ومذاهب تقول بعودة الحياة في اشكال اخرى
اوعك تضيعني
وانت تضيع
بكرا
هونيك منلتقا
بقلب شي وردي
بالي زنبقا
خضرا
باول هالربيع..

العمر فعل فعله دون شك، الا ان ميشيل طراد يرسم الصيرورة وفعل الزمن و«الختيرة» اي الشيخوخة بالمحكية، بادواته الجمالية ومصطلحاته نفسها وان يكن اعترى هذه الان، شيب رش صورها الاخاذة بحزن هادىء غير مستسلم، والقى على مواكبها خيوطا من انوار شمس تتجه الى الغروب.

والعمر هنا عند طراد هو ثلج يغطي عاله، وقمر يغيب وريح تكسر وعينان القيت السنوات غشاوة عليهما.

في قصيدة غطا الثلج يقول طراد:

دلت عبايي الختيرا
وماعدت عملقلها واتذكرا
هاك المرا الحلوي
ولاهاك الدني
الخضرا الكلا ملوني
ولا زقزقات القبرا
وغيوم تلت هالسما
وغاب القمر
والريح كسرها الشجر
بجنينتي
والياسميني كسرا
وطار البيت
وانهد عقد القنطرة
وما بين درب
العين والمعصرا
غطا الثلج
مطرح ما ابقا انطرا
وغشو عيوني
وما عدت الصورا

وتعود اليه «جلنار» الحبيبة لكنها الان صور من ذكريات بعيدة فيرسمها بكلماته النابضة التي تحمل الحس الى افاق روحية وعقلية بعيدة غورا ومسافة، وباسلوبه المميز دائما.
مبارح انا وجلنار
كنا ولاد زغار
ننتقل بهالحي
وقلا بهاك الفي
اللوزات هالاثمار
وطرطشا بللي
وراشقا بالزهر
وما عرفت شو صار
وكيف انقلب هالدهر
وصرنا اليوم كبار

وراحوا الصور بالنهر
وميشيل طراد يصور النهايات والموت بالوان الحياة وان شاحبة وبالورد وان دب فيه الذبول. دون ان يستعمل ادوات الموت والواقه، وهو يواجه فكرة النهاية بتذكر الايام الحلوة الماضية واصدقاء الامس واشياءه الحلوة الحبيبة. فكان في ذلك تعويذة يطرد بها الافول.

وبهدوء يقول لقلبه الذي ملا الدنيا غناء ان وقت راحته قد حان.
قلبي يهالوردي
الشعلاني
حلك بقا يا قلب
حلك تستريح
يا بلبل التلا
الدني غناني
حلوي
وعبيطيرا هالربيع

وفي جنازة شاعر يطلب ان يدفن بطريقة بسيطة تحمل كثيرا من عالمه الشعري
لا دق بالنوبي
ولا اشعار
صفرا ولا نياشين
سودا ولا
اكليل غار
بس البروني
بجرد صنين
تحت شي تومة حجار
فوقها بلاطة
عليها مكتوبين
حرفين من اسمي زغار
وتبقا تجي
مع هالصبح جلنار
هي وهالحساسين
وهالبنات الفلحين
يشلحوا عليي
الحبق وزرار
هالورد
هالاحمر
وفل وياسمين

الموكب الاخير الذي يتصوره الشاعر عند التراب «شختورة» اي مركبه المسافر هو حشد جمالي تغني به سنوات طويلة. وفي ما يبعد عن الوداع صور اكاليل الزهر والبكاء وفي ما يشبه مهرجانا جماليا تختلط فيه بسمة التذكر بخيط من الحزن والمحبة يقول.
شختورنا
واقف ع هالمينا
وبكرا اذا
رحنا م تنسونا
يا قمر صنين
يا ورد يا نبيد
يا حلوين
تبقوا تذكرونا

بهجوري: في كتاب متميز من اصدار رواق البلقاء

«بهجوري» هو عنوان كتاب فريد من نوعه صدر في الاردن عن الفنان المصري جورج بهجوري، الكتاب صدر عن غاليري رواق البلقاء للفنون متضمنا ٣٥ لوحة ملونة لهذا الفنان المعروف على الصعيدين العربي والعالمي في الفن التشكيلي عامة و فن الكاريكاتير خاصة. يقع الكتاب في ٩٠ صفحة من الحجم الكبير وطبع على ورق مصقول، ويشتمل على عدد من الدراسات عن فن بهجوري كتبها فنانون ونقاد عرب كبار.

خلدون الداوود مدير رواق البلقاء قال في كلمته التي قدم بها الكتاب: صدور هذا المجلد يجيء تحية تقدير الى الفنان الكبير بهجوري.

واضاف: جاءت فكرة اصدار هذا الكتاب مناسبة ايضا لتكريم فناننا بهجوري لايفائه قليلا مما يستحق من ثناء ووفاء نظرا لمكانته الفنية العالمية، املين ان يكون هذا الكتاب بداية او مقدمة لسلسلة من الكتب المماثلة لعدد من الفنانين العرب المتميزين.

وقال ان رواق البلقاء بهذا الكتاب ينتقل من فكرة المعارض المحدودة الزمان والمكان الى المعرض ـ الكتاب الذي يتحول بين ايدي محبي الفن في ارجاء العالم.

وكان بهجوري قد اقام معرضا فنيا في رواق البلقاء في وقت سابق قدم خلاله لوحاته «الناطقة، المضحكة احيانا والمحزنة احيانا اخرى، تمثلت فكرة اقامة رواق البلقاء في احياء مجموعة من البيوت القديمة وسوق صغير في بلدة الفحيص الواقعة غربي عمان ويعتبر هذا المكان من اقدم مباني البلدة وقد تطورت فكرة المحافظة على هذه المباني بعد ذلك فتحولت على ايدي عدد من محبي البيوت القديمة الى صالة فنون تعرض بها اعمال لفنانين عرب بالاضافة الى احياء امسيات شعرية وموسيقية ومسرحية.

وبدا رواق البلقاء نشاطه الفني في شهر اكتوبر / تشرين الاول عام ١٩٩٢ بعرض اعمال فنية لفنانين اردنيين وعرب منهم بهجوري ومنى السعودي وصخر فرزات وحسين بيكار والدكتور فرغلي عبدالحفيظ.

مساحة للفرح

المطايا

استغرب كيف يرتضي بعض المحسوبين على الوسط الثقافي والفني وحتى اي وسط، ان يكونوا «ادوات» يستعملهم اصحاب النفوذ ـ اي نفوذ ـ للتلميع والتجديد كلما شعروا ان البساط بدا ينسحب من تحت اقدامهم.

استغرب، كيف يقبل مثقف ان يتحول الى «مطية» و«بوق» مقابل دراهم معدودة. فيعرق ويمدح ويكسب «عداوات» ويخسر اناسا كان يمكن ان يكسبهم، ويكون الفعل فعل «ذيب» والصيت صيت «ابو زيد».

ماذا تعني الكتابة عن ندوات يحضرها «فلان» فتصير الندوة مهمة ولا يقدم لنا الكاتب صورة سوى صورة «فلان» كوحيد زمانه او وحيد القرن ـ لا فرق؟؟

ماذا يعني منح «فلان» صاحب الموقع الاستراتيجي، بالنسبة للكاتب طبعا، الاوصاف بحيث ينافس اغنية عبدالحليم حافظ «كامل الاوصاف» مع الاعتذار للعندليب الاسمر؟

والمشكلة ان هذا الود لا يدوم، لانه «وهم» و«مصلحة» ينتهي بانتهائها فيصير العسل بصلا والحبيب عدوا ووحيد زمانه اخر زمانه..

لماذا الانحناء لتفاهات الحياة ـ مع انها غير دائمة ـ ولا يدوم الا العمل الصالح، والنيات السليمة؟ وهل يطير من خلق ليزحف، وهل يصير السخام رخاما ما لم تتبدل عناصره الاساسية؟

يقولون ان العصفور يخشى الافعى، والافعى عمياء وهي من الزواحف بينما العصفور من الطيور ولو علم هذه الحقيقة لما وقع في حبالها واصبح لقمة سائغة في جوفها.

هذا بالنسبة للعصفور والافعى، لكن واقعنا الثقافي والفني مكشوف وتقريبا اصبحنا نعرف بعضنا بعضا من كثرة الاحتكاك «والاستغابات».

فلماذا تصر العصافير على ان الافعى من الطيور، وبالتالي تتلذذ في الوقوع في حبائلها وشباكها؟ .. انني لست ادري!!

«بهجوري» في كتاب

بعد ان اقام الفنان العربي «بهجوري» معرضه في رواق البلقاء في الفترة بين ١٣ حزيران الى ١٣ تموز الماضيين، توج هذا المعرض بجمعه في كتاب اصدره الرواق كشكل من اشكال الوفاء لفنان شغل الوسط الفني والوسط الصحفي.

وحسنا فعل خلدون الداود صاحب رواق البلقاء عندما اراد تكرار فعله الجميل بحيث تجمع لوحات الفنانين المهمين في كتب تختصر المساحات في البيوت والمكتبات.

وكما قال الداوود في مقدمة كتاب البهجوري «سينكرنا الفن ان انكرناه ولنتخيل بعد ذلك اية قسوة يمكن ان تظلل شكل الحياة لا بد من الفن اذن.. لا بد من هذا الضياء..»
نعم، لا بد من هذا الضياء!!!

جين فوندا.. في عمان

كيف نفهم تناقض الفنان في موقفين سياسيين مختلفين؟

كيف نفهم تعاطف جين فوندا صاحبة «العودة الى الوطن» و«انهم يقتلون الجياد» اليس كذلك وغيرها من الاعمال السينمائية الكبيرة مع الفيتناميين / الضحايا ومع الاسرائيليين القتلة في الوقت نفسه؟

جين فوندا كانت ستزور عمان لتمثل شبكة زوجها «تيرنر» امبراطور محطة «السي. ان. ان» وربما لعلاقات اعلامية اخرى في الاردن وقبلها كانت في الوطن المحتل تبارك قتل اليهود للفلسطينيين.

كيف نفهم تناقضها كفنانة وصلواتها للقاتل والقتيل؟ لا خلاف على فن جين فوندا .. ولكن الخلاف دائما على المواقف، والفنان دائما موقف.. اليس كذلك!!

طلعت شناعة

مسلسل «العائلة» لا يثير القلق لدى مخرجه

اسماعيل عبدالحافظ:

نحن [illegible]

وكل [illegible]

[illegible]

القاهرة - [illegible] الكلام في الاوساط العربية عن مسلسل تلفزيوني جديد يتطرق الى مشكلة الاصولية الدينية وعواقبها على المجتمع المصري. ويبدو ان عددا من المخرجين رفضوا نص الموضوع خوفا من نيل عداء الجماعات الاسلامية. اما اليوم فهناك مسلسل «العائلة» الذي صور تحت ادارة اسماعيل عبدالحافظ

واشتهر عبدالحافظ في سن الثالثة والخمسين في مجتمع لا يكون لاسم المخرج فيه الاهمية التي ينالها في مجتمعات اخرى. ويعتبر هذا الرجل من افضل المنتجين في الشرق الاوسط. فبعد نجاح مسلسل «ليالي الحلمية» على مدى خمس سنوات، ها هو ذا يعود بمسلسل «العائلة» في ثلاثين حلقة اولية. يروي فيه افراح واتراح بعض المجموعات العائلية رسمها في لوحات حية الكاتب السيناريست وحيد حامد. عند مشاهدته في صلب العمل لم يرفض ان يتكلم عن نفسه الا بعد تهرب طويل ولد في ١٥ مارس / آذار في قرية الخادمية الصغيرة في كفر الشيخ. ومنذ شبابه كان له ولع بالادب والسينما. وتاثر كثيرا بنشاته في الريف، فتعرف على جميع طبقات المجتمع باسرارها. ودرس الادب وكان رائد صفه في ١٩٦٣ ولكنه رفض منصب المعيد الجامعي الذي كان يحق له. ليكرس نفسه لمهنة مختلفة تماما. ففي تلك الايام كانت التلفزة المصرية في اول نشاتها وتجذب شباب مصر المثقف. التلفاز كان نادرا في الاسر، ولكنه كان موجودا في الشارع والاماكن العامة، حيث كان يتابع الشعب البرامج بشغف. وفهم النظام المصري اهمية التلفزة الاعلامية وكانت التلفزة تحت اشراف رئاسة

الجمهورية المباشر. لم [illegible] على الشباب الذي كان [illegible] لدود على شهادته. ان يدبث نفسه ويروي اسماعيل عبدالحافظ: «رغم ان التلفزة كانت في عامها الرابع، وكانت تحت ادارة سعد لبيب المعلم، مدير البرامج وهو مثقف متنور. وولدت التلفزة المصرية بفضله راشدة. كل شيء فيها كان مدروسا ومتقنا. كان الخبراء يساعدوننا وكنا نقوم بجولات في الخارج. وكان لدينا الحماس والروح الثورية لدرجة اننا كنا مستعدين للتضحية من اجل عملنا دون انتظار اية مكافاة من احد».

هذه السنوات الاولى كانت قاسية لكنها كانت مثيرة ايضا. اسماعيل كان يقطن في الاحياء الشعبية وكان على احتكاك مستمر مع الاشخاص الذين سيخلقهم فيما بعد في مسلسلاته التلفزيونية: «ان هذه الحياة علمتني ان اعرف روح الشعب. انها في صميمي الآن. وهي اساس جميع اعمالي».

رغم ذلك يبقى اسماعيل عبدالحافظ من المخرجين النادرين الذين يستطيعون ابراز واقع الاكواخ على حد سواء وواقع القصور على حد سواء. فلا يرسم الاريستوقراطيين او الاثرياء وكانهم شريرون كما هو الحال في المسلسلات الشرقية احيانا. انني واقعي. والواقع اكثر تعقيدا وتشكيلا من التبسيط الذي يلجأ اليه بعض الكتاب

ثنائيات

نشات شهرة اسماعيل عبدالحافظ وتطورت بموازاة شهرة كاتب «ليالي الحلمية»، اسامة انور عكاشة. صداقة قوية تربط الرجلين وهما منحدران من الناحية ذاتها. وكانا رفيقي دراسة لذلك فان نظرتهما للمجتمع المصري، وذكرياتهما وشجونهما متطابقة. وكان الجميع ينتظر بفارغ الصبر بث «العائلة»، للتاكد من ان نجاح اعماله السابقة لا يعود الى الثنائي عبدالحافظ - عكاشة

البعض يقولون ان اعمال عكاشة لا تؤثر فيهم اذا لم يخرجها عبدالحافظ والانتظار يطول. ولكن السكوت من ذهب في الاستديو. والفرق ملفت بين الجو هنا والجو الصاخب في ماسبيرو. واسماعيل بدير من المسرح وليس من غرفة الآلات. يكاد احد لا يسمع صوته. فلا يفقد الصبر. ويواجه بهدوء رائع التاخير الذي يحدث من جراء المشاكل التقنية. وعندما يصبح كل شيء جاهزا، من كاميرا واضواء واكسسوار وممثلين. ووسط سكوت تام، يلقي عبدالحافظ النظرة الاخيرة. على الديكور. ويطلب تبديل تفصيل هنا وآخر هناك لينطبق الديكور مع العصر والسنة. حيث يجري الحدث اننا في ١٩٦٧ ونحن في الشتاء ويطلب من الجميع التمثيل قبل التصوير.

والثنائي الممثل في مواجهة رائعة. محمود مرسي الذي يلعب دور الوالد. وهو احد كبار ممثلي العالم العربي. وفي المقابل وضع اسماعيل عبدالحافظ في دور الوالدة ممثلة من المسرح اشتهرت بادوارها الفكاهية وهي خيرية احمد. الخيار غريب الا انه ناجح جدا فتصبح خيرية ممثلة درامية هائلة

سكوت. بدأ التصوير. الوالدة تعود من شقة الجيران وتروي لزوجها الذي جلس على حافة السرير ماذا يجري هناك: شقيقتان عانسان. اكلتهما الغيرة من زوجة اخيهما. فتحدثان مشكلة تلقم عليهما الجيرة. وفيما تخبر الحدث. تذكر زوجها باحداث الماضي وتلمح الى ايام شهر العسل. فقد اسماعيل عبدالحافظ الى جانب اثنين او ثلاثة مخرجين اخرين في السينما المصرية يستطيعون تصوير هكذا مشاهد، لان الرقابة المصرية لا ترحم. ومن مقومات نجاحه. هذه القدرة على اظهار ما لا يستطيع الاخرون. يريد نفسه شاهدا لعصره. لا يبطش بالشرسين للدفاع عن الضعيف كما يفعل غيره. وبكل واقعية لا يقع في متاهات الاصلاح الرخيص او الكلام العقيم. عالمه من صميم الواقع المصري، ويرتدي طابعا دوليا فيهتم به الشارون من جميع شركات التلفزيون العربية. ولا شك ان اسماعيل عبدالحافظ عرف كيف يجمع حوله تقنيين وممثلين يفهمونه ويقدرونه. فيساعدونه على تنفيذ مشروعه دون صدامات. وبدا ذلك واضحا بعد نهاية تصوير «ليالي الحلمية». حيث اصبح الممثلون والفريق التقني بعد ذلك من «اعضاء» الاسر المصرية في كل منزل واصبح المسلسل الذي يروي سبعين عاما من تاريخ مصر عبر مشاكل اربع اسر مصرية من مختلف الطبقات الاجتماعية كلاسيكيا لا علاقة بينه وبين المسلسلات من نوع (دالاس) وغيرها الكثير يريدون ان يتابع المخرج انتاجها الا انه يعتقد ان ذلك غير لائق او ممكن.

من الصعب انتاج مسلسل من هذا النوع الى ما لا نهاية. فالممثلون لا يمكن تبديلهم ولا تسمح لهم شهرتهم بان يقبلوا بادوار اقل اهمية، فقط من اجل الافساح بالدور للشباب. وفي الواقع لم تكن «ليالي الحلمية» التي تعرفون كما تخيلتها في البدء. انا وعكاشة كان في نيتنا انتاج مسلسل متلفز شبيه بيوميات الجبرتي، عمل يكون مراة واضحة لمجتمعنا، نوعا من الشاهد ينتقل نظره من المنزل الى الشارع، ومن الشارع الى الحياة العامة، لكن بسبب الجو العام الذي كنا نعيشه كانت ولادة «ليالي الحلمية».

ومع «العائلة»، يعود اسماعيل عبدالحافظ الى الجو العام في اعماله كلها، يرتكز على النواة العائلية ويرتفع منها الى المجتمع وتاريخه هذا مثال عن ذلك:

نعود الى الغرفة نفسها - بورجوازيون في نهاية السبعينات - حيث نشاهد الوالدين وقد غمرهما الحزن المرير بعد موت ابنهما خلال حرب ١٩٦٧ - ١٩٧٣ ضد اسرائيل، ها هي خيرية احمد تبكي بصمت، فيما ينهي محمود مرسي الصلاة ويعلو بهدوء، المشهد قصير، شبه ساكت، يثير مشاعر الجميع، انه الفن الرفيع، لا تصنع فيه او جهد او كلام، السحر يمر من الممثلين الى المشاهدين. وفي نهاية تصوير المشهد (١٢٠ ثانية) يبدو اسماعيل وقد صعقه الانفعال.

هذه القوة الفنية الهائلة تتيح للمخرج ابراز اوجه جديدة لفنانين شبان قد يصبحون فيما بعد نجوما، جاء الآن دور محمد رياض وامل رزق وناصر سيف وطارق لطفي ومنى زكي، لكن المخرج لم يجد فنانة شابة تليق بالمسلسل فدعا ليلى علوي ذات الموهبة المتينة لتلعب دور شابة جامعية دفعها الحب والزواج الى احضان الاصولية، وتجرا اسماعيل عبدالحافظ على المس بهذا الموضوع. وتبدو ليلى في بعض المشاهد وقد ارتدت النقاب هذا الثوب الذي لا يبرز الا عيني من ترتديه. «كثر الكلام عن هذا النص، وقيل ان المخرجين رفضوه لانهم يخشون نقمة الاصوليين ورند الصحافيون ذلك. كل ذلك كان مبالغا فيه. فعندما قرات نص وحيد حامد، لاحظت انه لا يتطرق الا لوقائع حياتنا اليومية الا في جزء واحد طلبت من الكاتب تغييره، وغير ذلك، فان النص يتطابق تماما مع افكاري الاساسية تصوير «العائلة» سار على ما يرام في الخارج، وفي الداخل لمدة ثلاثة اشهر، الجمهور ظل ينتظر اول حلقة منه بفارغ الصبر. وهذا شيء نادر في مجتمع اصبح عدد المسلسلات فيه لا يحصى، فنبث من هنا وتدخل على النسيان من هنا.

اما بالنسبة للفنانين الشبان الجدد فالمجد امامهم، قد يصبحون من الكبار وبالنسبة لعبدالحافظ فيلتقي لديه عالم الشباب بالرشد كي لا يمحوه النسيان.



● اسماعيل عبدالحافظ

○ العائلة

ذكريات تفوق الوصف من اعمال عبدالوهاب

٣٥ الف اسطوانة لدى احد عشاق صوته وكثير من الوثائق والاحداث يصدر في كتاب

الاسكندرية - يوسف حنا - رويتر: يقول احد عشاق فن الموسيقار محمد عبدالوهاب ان لديه حوالي ٣٥ الف اسطوانة لاغاني المطرب الراحل، منها اغنيتان للفنان وعمره ست سنوات، ويضيف محمود حسن مؤسس ركن محبي عبدالوهاب بالاسكندرية ان بين هذه التسجيلات اكثر من عشرة تسجيلات للاغنية الواحدة سواء من البروفات او الحفلات التي كان يحييها، كما انه يحتفظ باشرطة فيديو لكل افلامه السبعة اي انه يحتفظ بارشيف كامل لكل ما لحن وغنى وسجل محمد عبدالوهاب لنفسه او لغيره من المطربين والمطربات على مدى ٧٥ سنة من حياته الفنية وكذلك كل ما كتب عن الموسيقار. من اقدم الاغاني اغنيتان غناهما عبدالوهاب وعمره ست سنوات من كلمات شاعر القطرين خليل مطران ولحنهما الشيخ سلامة حجازي من اوبريت غانية الاندلس وسجلت الاغنيتان بعد ذلك على اسطوانتين في لندن عام ١٩٢١.

ادلى حسن بذلك بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد عبدالوهاب الذي ينظمه الركز سنويا والذي يقام بمقر المركز الثقافي الفرنسي بالاسكندرية. تاسس ركن محبي محمد عبدالوهاب في الاسكندرية في ١٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٥ وافتتح الموسيقار الراحل الركن وما زال مؤسسه محمود حسن يوالي بنفسه الاشراف على هذه المناسبة كل سنة باقامة حفل تقدم فيه الاصوات الشابة الصاعدة الحان الموسيقار التي غناها بنفسه او لحنها لغيره، وبرز من اصحاب هذه الاصوات بعض المطربين والمطربات في اذاعة الاسكندرية

تحدث في الحفل جان دي لاسوسيه مدير المركز عن مكانة عبدالوهاب الفنية على المستوى العالمي واسهاماته في تطوير الموسيقى العربية وادخاله الآلات الغربية في التخت الشرقي

ويقول حسن ان عبدالوهاب لحن حوالي ٣٥٠٠ اغنية منذ منتصف العشرينات وكان عمره حوالي ١٥ سنة منها اغان للمطربة فاطمة سري وزكية حمدان، وهي مطربة سورية، والمطربة نادرة والسيدة منيرة المهدية، وكان الموسيقار عبد الوهاب يعتبر هذا الحفل تقديما لالحانه وليس احتفالا بعيد ميلاده فقد كان يكره ان يتذكر عاما انقضى من عمره. حسن يقدم الحفل السنوي منذ ١٠ سنوات على مسرح المركز الثقافي الفرنسي وقد قدمه من قبل على مسارح مدارس الليسيه وسان مارك وجمعية الشبان المسيحية. وقد نظم الاحتفال عدة مرات في القاهرة ومرتين في سوريا.

وقد اهدى عبدالوهاب ثلاث نسخ من الاسطوانة البلاتينية لمحمود حسن الذي يصدر قريبا كتاب «انغام لكل العصور» من ٢١٥ صفحة من الحجم المتوسط يضم صورا ووثائق وخطابات للموسيقار تنشر لاول مرة، ومن ذكريات حسن انه في صيف عام ١٩٣٨ اقيم في الاسكندرية اسبوع لافلام عبدالوهاب الثلاثة الاولى وهي الوردة البيضاء ودموع الحب ويحيا الحب، وكان عبدالوهاب بعد كل فيلم يغني مع الفرقة الموسيقية احدى اغنيات الفيلم

وفي احتفال عام ١٩٩٠ وعد عبدالوهاب في كلمته التي القيت في الاحتفال نيابة عنه ان يحضر احتفال العام التالي بنفسه الا ان يد المنون اختطفته في الرابع من مايو (ايار) من نفس السنة.

● محمد عبدالوهاب

مهنة لا تقبل التقاعد

ممثلون تخطوا الخامسة والستين من اعمارهم وما زالت اعمالهم تحقق النجاح

عالم التلفزيون ملء بكبار السن من الممثلين والممثلات الذين يفترض ان يكونوا في ظل التقاعد، والرعاية الاجتماعية، لو كانوا في مهن اخرى، ومع ذلك فانهم ما يزالون يعملون بنجاح كثيرا ما يفوق نجاح الشباب وطاقاتهم.

هؤلاء المسنون تخطوا عتبة الخامسة والستين واجتازوها، وظلوا محافظين على مواقعهم لدى المشاهدين في كل انحاء العالم، حيث يحظون بالاعجاب الذي يحملهم مسؤولية الاستمرار.

● تقف على راس قائمة المسنين الناجحين الممثلة انجيلا لانسبوري، التي تعتبر من اكثر نجوم التلفزيون شعبية لدى الناس، ورغم بلوغها الثامنة والستين من العمر، ما زالت قوية في صحتها، وفي ادائها لدور المراة التي تكتشف الجرائم في المسلسل الشهير (جريمة كتبتها) وهو دور لويزا فليتشر الذي تشتهر به.

● اما اندي غريفيث (٦٧ سنة) فما زال دوره الرئيسي في مسلسل (ماتلوك) يجذب المشاهدين ويعطيه اسم البطل الذي ينسى الناس اسمه الحقيقي.

● وكارول اوكونور ما زال يعتقل الناس في مسلسله البوليسي الناجح (في حرارة الليل) رغم السنوات التسع والستين التي يحملها فوق كتفيه.

● اندي غريفيث - ماتلوك

● ويضم مسلسل (ظل المساء) عددا من كبار النجوم الذين تقدمت بهم السنين فهناك شارلز دورننغ (٧١ سنة) وهال هولبروك (٦٩ سنة) واوسي بيفيس (٧٦ سنة).

● وفي برنامج (٦٠ دقيقة) الشهير جدا، يشارك اثنان من المسنين: مايك والاس (٧٥ سنة) وما زال يخيف الضيوف الذين يقابلهم بينما يقدم اندي روني (٧٤ سنة) تعليقاته الطريفة.

● انجيلا لانسبوري - لويزا فليتشر

● وهناك رجل اخبار اخر يملك الكثير من القصص تحت حزامه هو هاف دوانز الذي يشع شبابا في الثالثة والسبعين من عمره وهو يشارك في تقديم برنامج (٢٠ / ٢٠).

● وبيتر فولك لم يعد شابا، ومع ذلك فما زال يطارد المجرمين ويقبض عليهم وهو يؤدي شخصية (كولومبو) الشهيرة بعد ان تخطى السادسة والستين من عمره، وما زال الناس يتذكرون [illegible] الشخصية التلفزيونية والسلل الذي يؤديها منذ بداياته في (الجريمة الغامضة) حتى [illegible] اسمها [illegible]

● وكان دفر عربفز (٦٧ سنة) بطلا لمسلسل (مهمة مستحيلة) اما الآن فهو يقدم برنامج (بيوغراف)

● ويبلغ المعلق الرباني فين سكالي الذي يوصف بان لسانه من فضة السادسة والستين من العمر.

● ويستمر عدد من الممثلين المسنين في الظهور على الشاشة الصغيرة، يقدمون البرامج. ومن بينهم روبرت ستاك (٧٥ سنة) في (قصص غامضة دون حلول) وجون فورسايت (٧٦ سنة) في (انا شاهد الفيديو) وبوب باركر (٧٠ سنة) في (الثمن صحيح).

● وتجتذب المسلسلات النهارية الشعبية (اوبرات الصابون) عددا من المسنين. ماكدونالد كاري (٨٠ سنة) في (ايام من حياتنا) وروث وارويك (٧٧ سنة) في (كل اولادي) وجون بيرادينو (٧٦ سنة) في (المستشفى العمومي).

● وتظهر في التلفزيون في ادوار متكررة الاسماء التالية: لويد بريدجز (٨١ سنة) في (وعول من الغرب) وشيلي وينترز (٧١ سنة) في (روزان) وفيليس ديلر (٧٦ سنة) في (برعم) وايستيل جيتي (٧٠ سنة) في (العش الفارغ).

● بيتر فولك - الجريمة الغامضة

مسرحية اواكس: محاولة لايقاظ الشعور القومي

دمشق - عصام حمزة - رويتر: يلعب المخرج والممثل السوري الشاب يوسف ابو حلا عدة ادوار في مسرحية اواكس التي كتبها ويخرجها الفنان جهاد سعد وتعرض على مسرح الحمراء في العاصمة السورية دمشق باقبال جماهيري واسع. ويقول الفنان ابو حلا وهو خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة ويعمل مخرجا وممثلا في المسرح القومي السوري ان الفنان يجب ان يكون متنوعا وان المسرح الكلاسيكي اصبح في بعض الاحيان يفتقد الليونة التي تمكن من عكس التطور الاجتماعي المتسارع الذي يكتسح العالم الذي نعيش فيه. وقال ابو حلا في حديث لرويتر ان مسرحية «اواكس» التي عرضت اولا في مهرجان المسرح التجريبي بالقاهرة اخيرا تنتمي للمسرح التجريبي. ويقوم باداتها مجموعة من الممثلين السوريين وطلاب المعهد المسرحي في دمشق وطلاب المسرح الجامعي

وقال ابو حلا ان المخرج والمؤلف جهاد سعد استمد اسم المسرحية من الاسم الذي يطلق على طائرات الاستطلاع والانذار الجوي المبكر الاميركية «اواكس» التي ارسلت للشرق الاوسط في حرب الخليج والتي راى انها احضرت خصيصا لايهام العرب بان الغرب يستطيع ان يعرف كل شيء عنهم وانه يستطيع ان يتحكم في مصيرهم ومستقبلهم

وقال المسرحية بكل بساطة مبنية على تحذير وايقاظ الحس والشعور العربي المترهل لكي يصحو ويدرك ان العرب يمكن ان يكونوا شيئا افضل من الاواكس اذا هم اعتمدوا على مواهبهم وسخروا امكاناتهم الذاتية بالاتجاه الصحيح. بدلا من استخدامها لخلافاتهم الداخلية. واضاف قوله:

المسرحية تعتمد بشكل عام على الاضاءة والصوت والتشكيل الجسدي الجماعي الذي ينسجم مع الفكرة التي اراد المخرج ان يوصلها عبر تسعة مشاهد منفصلة ربط بينها خيط شفاف لتاكيد الفكرة الاساسية من المسرحية وهي محاولة الغرب فرض سيطرته على شعوب العالم الثالث

وقال ان المخرج نجح في تحويل خشبة المسرح الى مكان نابض بالحياة باستخدام التقنيات المتنوعة كان ضمنها نقل تلفزيوني حي ومباشر من الصالة والمسرح نفسه عبر كاميرا فيديو وشاشة تلفزيون متحركة. وقال ابو حلا ان المسرحية كما يقول المخرج الذي اشترك في التمثيل ايضا لا نعرف من مؤلفها ومن مخرجها ومن الذي يمثل فيها. انها لعبة كبيرة وخطيرة وكلنا ضمن هذه اللعبة وهذه المسرحية التي تدور حولنا ماذا يريدون منا. نحن الاصل والاساس. نحن الشرق المضيء في هذا الكون. نحن الاواكس وليس هم نحن الخير والحب والسلام.

معرض مصري في دوسلدورف

الاسكندرية - رويتر يقام في غاليري ماركوس ريتر في مدينة دوسلدورف الالمانية وحتى نهاية شهر ابريل «نيسان» معرض يضم ٢٥ عملا مركبا للدكتور فاروق وهبة الاستاذ بكلية الفنون الجميلة في الاسكندرية. صمم وهبة هذه الاعمال اثناء اقامته في دوسلدورف خلال شهرين في الصيف الماضي وهي تضم تجربته في استخدام الخامات المعدنية الحديثة التي يجمعها من اسطح نستخدمها في اغراض مختلفة ويستخدمها وهبة في اغراض فنية

ويستعمل وهبة لوائح طباعة الاوفست ذات السطح المعدني في عمل اللفائف التي تشكل اساس اعماله وهو يبحث عن قطع غيار السيارات باعتبارها خامة مستخدمة في غير الغرض منها في قدمها في عمله الفني، كما يستخدم وهبة ايضا الدوائر الكهربائية والترانزستور واسطوانات الكومبيوتر واللفائف الكهربائية لاظهار عمل فني له علاقة بشكل المستقبل والحياة العلمية والمكتشفات الحديثة والعصر الذي نعيش فيه وما نتمناه في المستقبل وهذه الفكرة سبق لوهبة عرضها في [illegible] منذ اربع سنوات

وكان وهبة استاذا زائرا في اكاديمية الفنون في مدينة دوسلدورف خلال شهري يوليو / تموز واغسطس / آب من العام الماضي ويقول المناخ الفني في المانيا ممتاز والخامات متاحة بحيث امكنني تكوين مجموعة الاعمال التي تعرض في الغاليري

معروضات وهبة هي اعمال مركبة وليست لوحات وتستلزم جهدا كبيرا في تكوينها وقدم في المدة الاخيرة في مصر ثلاثة اعمال مركبة من الحجم الكبير متران في ١،٨ متر مجزاة الى ثلاثة اجزاء ومركبة لتضمن شكلا تحليليا للمومياء المعاصرة مستمدة من الفكر الفرعوني ولكن في قالب حديث ومجسم ومسطح من الممكن تغيير الشكل وطرق عرضه من التعليق على الحائط او طرحه على سطح الارض وذلك بتشكيله تشكيلات مختلفة حسب الرغبة.

وبعد عودته من دوسلدورف صمم د. فاروق وهبة قطعتين من الخامات المعدنية ١،٨ في ١،٨ متر وعرضها اخيرا ضمن لوحاته في معرض غوته.

بقوش وقنوع معا لاول مرة ويعرضان في عمان قريبا

● قنوع وبقوش وما بينهما

دمشق . نضال زايد

اخر النهار حين تلقي الشمس مراسيها وتسدل ضفائرها على وجه البحر يتوجه العديد من الناس من مختلف الفئات والطبقات الى المسرح حاملين اوجاعا وهموما اكبر من كل المهرجانات. ناقشين على جباههم احلامهم وامالهم. عبر ساحة من الضحك والمتعة ليحطوا اخيرا على ارض الواقع. في تناقض عجيب وكان العمل المسرحي حينها يصبح حالة خدر مؤقتة" ولكن لذا كان موضوع الطرح المسرحي هو ذات الهم والامل والوجع والحلم. تكون النكهة واحدة والصبغة واحدة. حينها يكون المسرح جواز سفر حقيقيا نحو عالم نحلم به جميعا ونخشى من مصادرة هذا الحلم والتواصل بين الواقع والمسرح الكوميدي ينطلق ويكتمل بولاد باستخدام المسرح الناقد ادوات المجتمع المالوفة البعيدة كل البعد عن الغربة . والمسرح يحمل على عاتقه مسؤوليات عديدة ورسالة كبيرة اهم اركانها ايقاظ الغافل. والتنبيه بشكل عفوي في جراحنا وقضايانا في محاولة تذكيرية لنعيد ترتيب اطارنا السياسية والحياتية والاقتصادية بشكل صحيح من وجهة نظر المؤلف على الاقل

ومجنون يحكي، قصة حمار يروي للمتفرجين عن اسقاطه علينا نحن البشر واستنكاره بل ورفضه الظلم للوضع الذي نعيشه. انها مسرحية كوميدية ناقدة يجتمع فيها لاول مرة مروان قنوع وياسين بقوش تاليف واخراج الاخوين قنوع ويشارك في اداء ادوارها كل من ابو رياح . عدنان قنوع. محمد قنوع. زهير قنوع والوجوه الشابة الجديدة علا. سها. ونور وهي تعرض يوميا على خشبة مسرح عمر الخيام في دمشق وسوف تعرض في عمان قريبا

دبابيس

وقد اسهب الفنان مروان قنوع في حديثه عن فرقة الراحل احمد قنوع التي نشأ عنها مسرح الدبابيس. فذكر ان الفرقة بدات بتقديم اعمالها المسرحية للوطن العربي منذ عام ١٩٧٠ وقدمت من خلال ٤٨ عملا مسرحيا عددا كبيرا من النجوم مثل رفيق السبيعي. ابو علي الرابق. عادل الشمعة. ابو فهمي. ام كامل. فريال كريم. احمد طرابيشي. اديب شحادة. هدى شعراوي. وغيرهم من الفنانين ومؤسس هذه الفرقة الذي طردت ثمارها نجوما حقيقيين للوطن العربي هو قاسم قنوع

اما الفنان ياسين بقوش الذي يقدم في هذا العمل المسرحي الجديد ذات الشخصية الساذجة البسيطة فقال اشعر من خلال عملي مع هذه الفرقة المسرحية باني اضيف شيئا ما جديدا على اعمالي الفنية لاني راض كل الرضى عن المسرحية من حيث الاخراج والتاليف والكادر الفني. واكبر دليل على نجاح المسرحية هو تفاعل الجمهور واقباله ولهذا هو النجاح الحقيقي الذي يترقبه اي فنان مهما كان متمرسا. فالفنان بغض النظر عن تاريخه الفني ينال منبهها. امام كل محاولة او نجاح وكانه يقابل الجمهور لاول مرة"

واشاد الفنان ياسين بقوش بذوق الجمهور الاردني ومستوى الفن الاردني الاخذ بالازدهار واشاد كثيرا بالصحافة الاردنية وبالتجربة الديمقراطية التي تمر بها الصحافة. واظهر اعجابه التام بالصحافة الفنية في الاردن ودورها في ابراز وصنع النجوم وابو رياح الذي امتاز برشاقته على المسرح وحضوره المتميز قال ان الفن بمختلف انواعه هو رسالة يقوم بها الفنان ويراعي فيها المتغيرات. واستغلال الطاقات الكامنة لدى الفنان اكبر دليل على حب الفنان لفنه وشعبه ولمجتمعه الذي درر فيه والكوميديا ليست الا وسيلة لايصال الفكرة مثل الفرشاة والالوان كوسائل ينقل بواسطتها الرسام فكرة او قيمة او حالة معينة. وكما ينقل الشاعر بعض المفردات من حالة الركود والجمود الى حالة الحركة في موسيقى وسلاسة لغوية لنقل فكرة ما. والمسرح الكوميدي حالة ناجمة عن مجموعة حالات مركبة باسلوب ممتع جدا لايصال فكرة او افكار

واثار ابو رياح تعجب الجميع برشاقته وخفته وسهولة تنقله على خشبة المسرح بحيث تفوق على الجميع من حيث الحركة والحضور وقوة الاداء وكانه يستخدم اطراف اصابعه في الحركة كراقص الباليه .

عاقل يسمع

ومسرحية (مجنون يحكي) تجمع بين الاستعراض الغنائي وكوميديا الرمز والموقف والحركة والكلمة. من خلال لوحات منفصلة تحمل عناوين مختلفة وحشوا مختلفا. مثل لوحة. لو . التي تنقل المتلقي من عالم الاحلام والامنيات غير الواقعية بطريقة كوميدية وموجعة في نفس الوقت. وكذلك لوحة مدرسة عام ٢٠٠٠ ولوحة -حارة المقاطيع- و المخفر. وغيرها من اللوحات التي تعتمد بشكل اساسي على ديكور ثابت كخلفية للمسرحية ككل. وديكور بسيط جدا متحرك اما الاضاءة فقد لعبت دورا كبيرا في اسعاد الممثلين ومساعدتهم في التحرك والالقاء والتاثير. والصوت كان متقنا بالرغم من بساطة التقنيات والاجهزة المستخدمة فيه. وقد لاحظ الجميع تميز الممثلين في تغير ازيائهم بسرعة فائقة والانتقال من لوحة الى اخرى. وفق حالة تنام فريدة متوالفة ومتناغمة

ياسين بقوش ومروان قنوع كانا محوري ارتكاز على خشبة المسرح، وكل منهما خلق كاريكاتيرا مسرحيا خاصا به. وابو رياح كان متفوقا من حيث الحركة والصوت والتوازن. فكان رشيقا متناغما مع دوره وبقية اعضاء المسرحية كانوا متقنين لادوارهم الا ان التناقض كان واضحا بين الماكياج والازياء المستخدمين للممثلات. والادوار المسندة اليهن فكان صارخا في حين ان طبيعة الدور هادئة وكان ناعما هادئا حين يكون الدور متفجرا وعلى ما يبدو فان الماكياج والازياء النسائية كانا ضمن اجتهاد الممثلات. ووفق رغباتهن الخاصة

واطرف ما في المسرحية هو الراوي والراوي ثنائي مرح ومتذمر يتكون من قروي وحمار وكان القروي مرحا بينما كان الحمار متذمرا قلقا ومستنكرا وكان الحمار ينتقل من لوحة الى اخرى وسط نهيقه الصاخب وصراخه وقهقهة القروي بشكل فنتازي.

وانتهت المسرحية برجاء ثم دعاء الرجاء كان من الحمار الى صاحبه كي يعتقه ويرحمه لكي لا يفهم شيئا مما يدور حوله وليظل مجرد حمار بعيدا عن كل مشاكل البشرية. والدعاء من الحمار ايضا قائلا لكل البشر الله يعينكم على مخكم"



● سي. صارخ

عمل فني اخر يشد اليه العيون

يكشف معاناة بلا حدود يخلقها الظلم وتعززها السلطة

شهدت الساحة الفنية العربية خلال شهر رمضان الماضي سباقا متواصلا بين ما يعرض من افلام ومسلسلات جديدة اعدت خصيصا لهذا الشهر الفضيل اذ تتسابق شركات الانتاج عادة لتقديم الافضل، ويبقى المشاهد هو الحكم الاصدق والاعدل في هذا السباق

ومن المسلسلات التلفزيونية التي عرضت على الساحة الصغيرة العربية خلال شهر رمضان مسلسل (لا) الذي يعرض حاليا في التلفزيون الاردني. وقد استطاع هذا المسلسل ان يحقق شهرة عربية واسعة من خلال حلقاته التي تدور احداثها في فترة الاربعينات.

وتبدا القصة بمدير السجن (يوسف داود) الذي يكتشف وجود سجين زائد عن العدد وهذا السجين (عبدالمتعال محجوب) مثقف الدخراني لا يعرف مدير السجن هويته او تهمته. فيقوم بتغيير اسمه وهويته وحتى ديانته. ويجبره على الاعتراف بجريمة لم يرتكبها. وهذه الجريمة هي انتحال شخصية (عبدالمتعال محجوب) مدير شركة المسكوب وهي شخصيته المفيدة ويضطر لتنفيذ كل ما يطلب منه لينال حريته

ويخرج من السجن ليفاجا بان زوجته اعلنت وفاته. وباعت سمعته لعملة سلوى وهبي التي تلعب دورها (دلال عبدالعزيز) فتقف معه ضد الظلم والتزوير ليقولا معا (لا) للظلم والخداع وتدور احداث المسلسل على بناء درامي يعيشه يحيى الفخراني بكل احاسيسه. وتعيشه دلال عبدالعزيز بكافة طاقاتها الفنية التي تمتلكها. منذ ان خرج (عبدالمتعال محجوب) من السجن وظلم زوجته التي تلعب دورها (نادية عبدالغني) له. ومرحلة دخوله مستشفى الامراض العقلية فترات طويلة واحداث عديدة تمر خلالها سلوى وهبي ان تقف الى جوار عبدالمتعال محجوب

في مسلسل (لا) احتشد عدد كبير من الفنانين ليقدم عملا فنيا مميزا كما اشاد معظم الاراء النقدية الفنية. وقد شارك فيه كل من ابو بكر عزت. نادية عبدالغني. شوقي شامخ. عبدالرحمن ابو زهرة. تهاني راشد. يوسف داود

قصة المسلسل كتبها مصطفى امين وكتب لها السيناريو والحوار عاطف بشاي. وهذا العمل الذي استمتع المشاهد الاردني بمتابعته مؤخرا اخرج المخرج يحيى العلمي. الذي امتاز باضافة نقاط مضيئة الى الحركة الفنية المصرية

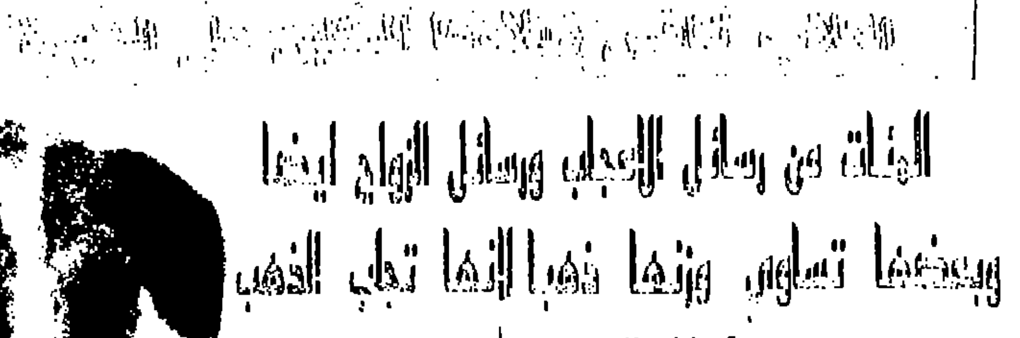
مسلسل (لا) يضعنا امام حالة من الظلم والتزوير ما زلنا نرى شبيها لها وفيه يعاني الفخراني من ظلم زوجته له، بعد ان تخونه مع رجل اخر وتضحي بكل شيء في سبيله. والرجل لا يستحق لانه يتركها بعدان ينال ما يريده منها

من جانب اخر يظهر ابو بكر عزت الذي يستغل منصبه لتحقيق رغباته الخاصة والضغط على الناس من اجل مصالحه فتتكون بذلك شبكة كبيرة من الظلم والخداع لا يقوى احد على مقاومتها.

ويصور لنا يحيى الفخراني قدرته على التعايش مع حالة البريء حين يتهم، بقي ان نقول ان مسلسل (لا) يقع في جزاين، وقد اكدت دلال عبدالعزيز انها ستقوم بتمثيل دور سلوى وهبي في الجزء الثاني ايضا حتى لو اضطرت لان تتخلى عن معظم اعمالها الفنية التي قد تتعارض مع تصويره.

المئات من رسائل الاعجاب ورسائل الزواج ايضا

وبعضها تساوي وزنها ذهبا لانها تجلب الذهب



● ايدي في فريزير اشهر النجوم

يمكن اعتبار ايدي الكلب الجميل والذكي الذي يظهر في مسلسل فريزير اشهر نجوم الفن من الكلاب في الوقت الحاضر، وهذا الكلب الصغير يتلقى المئات من رسائل الاعجاب كل اسبوع. وهو يتزعم في هذا المجال مجموعة من الكلاب التي تعطي للاعمال التلفزيونية نكهة خاصة. ويقول جاسبر فانس، مدير الدعاية الخاص بمسلسل المدرب وجاذبية تحت النار ان كلاب التلفزيون هذه الايام اكثر شعبية من اي وقت مضى، فمع المزيد من قصص العنف والاخبار السيئة التي تملأ الصحف واخبار التلفزيون فان كلبا جميلا ولطيفا يتحرك على الشاشة يمكنه ان يجعل المشاهدين ينسون مشاكلهم للحظات

ويقول المدرب كيم ليندموين. الذي يقدم الحيوانات للعروض التلفزيونية ان الكلاب تعني المال ايضا. وليس هناك شك في ان وجودها يحسن توزيع البرامج التلفزيونية ويجلب المزيد من المال

ويستطيع الكلب المدرب ان يكسب ٣٥٠٠ دولار، من عمل يوم واحد فقط ويقف ايدي في مسلسل فريزير على راس قائمة الكلاب العاملة (واسمه الحقيقي موز) وهو كلب من نوع جاك روسل عمره ثلاث سنوات يزين المر للدكتور فريزير كرين الذي يؤدي دوره كيلسي غرامر في المسلسل الشهير. ويقول عنه احد خبراء الحيوانات في هوليود ايدي هو ادفا كلب عرفته الشاشة الصغيرة خلال سنوات مع فريزر حصل (موز) على النجومية بسرعة.

وكان موز كلبا منزليا من قبل لدى صاحبه في اورلاندو لكن كثرة حركاته جعلت صاحبه يعرضه للتبني، بعد رحيله الى كاليفورنيا، وقد حصلت عليه ماتيلد ديكاغني. المدربة المعروفة وكان حبا من اول نظرة. وعندما هبطت شعبية فريزير في العام الماضي اراد الكتاب كلبا بين الشخصيات، من اجل الاسترخاء. وكان موز هو الاختيار المناسب في الوقت المناسب، لان نظراته وردود فعله تجاه اوامر فريزير تسعد فريق العمل وتسعد ملايين المشاهدين

ولا يتلقى موز مئات الرسائل من المعجبين اسبوعيا وحسب، موجهة الى ايدي، ولكن يتلقى مئات الرسائل من مقتني الكلاب. يعرضون عليه ان يكون ابا فخورا لابناء كلباتهم. لكن النجم مرتبط فهناك (مسز موز) وهي كلبة تشبهه تعمل كاحتياط في المسلسل وقد انجبت منه موخرا ثلاثة جراء.

وفي بعض الاوقات تكون قيمة النجوم من الكلاب اكثر من وزنهم ذهبا. خاصة اذا كان العمل خاصا بالسينما فيلم (الحد الفاصل للوطن) بلغ ريعه ٤١ مليون دولار، بينما بلغ ريع (بيتهوفن) اكثر من ١٠٠ مليون و(بيتهوفن الثاني) يقترب من هذا الرقم بسرعة. ومع ملايين الدولارات التي تاتي من هذه الافلام، اصبح الطلب على الكلاب، وعلى مدربيها كبيرا، ويقول خبير هوليود ان عمل الكلاب في السينما صعب، لان اعادة اللقطات يكلف كثيرا. لكن العمل في التلفزيون سهل. والكلب لا ياتي الا وقت التصوير بينما يقوم الممثلون من البشر باجراء التمارين دون الكلب

ومعظم عمل الكلاب يوجه بالاشارات من خلف الكاميرا. واذا دقق المشاهد في نظرة الكلب فسوف يكتشف ان اتجاهها لا يكون الى الممثلين الذين يشاركونها في المشهد، وانما تتجاوزهم في اتجاه مدربها، والكلاب تعرف ان لمسة رقيقة ستكون جزاءها اذا احسنت الاداء.

وفيما يلي بعض الكلاب المشهورة في مسلسلات التلفزيون

● **العش الخالي:** وفيه دريفوس وهو من نوع سانت برنارد عمره ٨ سنوات والعمل الفني يجري في دمه لان والده الشهير بومر ظهر في مسلسل (الاب مورق) واخته بوري ظهرت في فيلم (ازهار الماغنوليا الحديدية) مع دولي بارتون

والكلب الظريف الذي يزن حوالي ٤٨ كغم واسمه الحقيقي هو (بير) يتلقى رسائل اعجاب من اطراف العالم. لكن افضل المعجبين به هو زميله في النجومية ريتشارد موليغان. الذي يحب ان يبقى بير الى جانبه بعيدا عن الكاميرا. ويقول موليغان ان بير هو السبب في اننا نمثل جيدا، ولولا وجود هذا النجم الكبير بيننا لكنا مجرد مسلسل تلفزيوني اخر

● **المدرب:** كوينسي هو الكلب الذي يمثل في المسلسل وهو من نوع (هاوند) اسمه الحقيقي اسحق. وجد في حظيرة للكلاب الضالة التي يحتجزها البوليس حيث تركه احدهم ليموت اما الان فهو ليس نجما في مسلسل تلفزيوني واحد بل في اثنين. فهو يؤدي دورا في مسلسل (جاذبية تحت النار) وفي (المدرب) معتبر اسحق (٨ سنوات) وزميله المفضل جيري نار دايك الممثل صديقه فجيري يحب ان يجالس ويداعبه. واسحق نفسه حيث يدعي وهو كلب لطيف جدا ورائع. يقول العدل في المسلسل الى دمعه. وهو يجلس وانتظر بمعدية الواسعة في مسابح الابتسامة الى كل من يراه.

● **مجنون بك موري:** الذي يبلغ الخامسة من العمر، والذي يحمل اسم (ماوي) في الحقيقة. هو الكلب المحبوب وعمر الموهوب في المسلسل. وهو من نوع كولي. وجد في ماوي للكلاب بواسطة المدرب بوز نار. وعمل لاول مرة في الفن من خلال فيلم (بنفو) وموري هو الكلب الاليف لدى المسلسل بول ريزر وهيلين هانت. وهو معروف بانه يؤدي دراما وحده.

● توماس في (البيت الكامل)

ويعارك مع الجدران، ويضيع كثيرا لكن مدربته تبني لين تقول هذا هو الدور المطلوب منه. لكن ماوي بالتاكيد اذكى من موري. وهو يعرف الالاف من الحيل. وماوي يحب مشاهدة التلفزيون ولديه مجموعة الفيديو الخاصة به. والتي تضم افلاما تقوم الكلاب فيها بادوار رئيسية

● **عالم ديف:** ابرنست كانت كلبة بحاجة الى انقاذ لمدة ثماني سنوات قبل ان تحصل على دورها في المسلسل. كحيوان هاري اندرسون الاليف وهي من نوع (بلود هاوند) عمرها ١١ سنة. واسمها الحقيقي هو ساماثنا. وقد انقذت من دخليرة. وقالت مدربتها ساندرا دايس التي تقول انها قادرة على ان تثير نظرة مسالمة. محببة الى المشاهدين. وهي لا تقاوم جراء كلما اعطيت من ساندويشات الدجاج التي تحبها كثيرا

● **البيت الكامل:** كوميت هو الاسم الحقيقي والفني للكلب الذي اخذ من ماوى للكلاب. وقالت مدربته كريستي ديل. وهو من نوع (غولدن) ويبلغ السادسة من عمره وتقول مدربته عندما عثرت عليه. كان جائعا للحب والعاطفة. وعرفت منذ وقعت عيناي عليه انه من النوع الذي استطيع تدريبه والعناية به. وقد قام بعمله بشكل رائع. وبسبب طبيعته اللطيفة. فاننا نثق به وهو يعمل مع التوامين اولسين. وهما في السادسة من العمر. وقد تكونان سرستين معه في بعض الاوقات

● **متزوج.. وله اطفال:** تم اصطياد باك في شركة لتاجير الكلاب بهدف ان يصبح نجما. وهو من نوع (بريارد) عمره ١١ سنة مشهور بلطفه وذكائه وباك هو اسمه الحقيقي ايضا. وهو يؤدي دور كلب ال وميغ بوندي المدلل والصديق وهو اقدم نجم في التلفزيون وقد ظهر لاول مرة عام ١٩٨٦ وما زال مستمرا وهو قادر على اداء الكثير من الحركات المميزة التي تطلب منه.

● **د. كوين.. المراة الطبيبة:** كوري كلب عمره عشر سنوات وهو من نوع (مالاموت) ويؤدي دور دئب رجل الجبال بيرون سوالي ويحمل بيساطة اسم وولف (اي ذئب) ومعظم بقية كلاب التلفزيون. لا تقوم كوري باي عمل سوى الظهور في المشاهد مع جو لاندو الذي يلعب دور بيرون. وتقول مدربته ديبنيس عريسكو انه قادر على القيام باي دور يوكل اليه لانه لطيف جدا ويتسلى جدا ويتمتع بذكاء كبير

مصارحة

لم اكن اعرفه جيدا عندما تقدم لخطبتي، لكن اهلي اعجبوا به، ولم استطع ان اجد ما يمنعني من الارتباط به، لان كل ما هو ظاهر يشير الى انه انسان ناجح، ويدعو الى الاطمئنان. وانا شخصيا لم يسبق لي ان ارتبطت باحد عاطفيا، او تطلعت الى شخص بعينه، على اعتبار انه يناسبني كزوج، ربما بسبب ظروف نشاتي اقرب الى الدلال في منزل اتمتع فيه بالكثير من الحرية الشخصية.
لكني قررت داخل نفسي ان تطول فترة الخطوبة، حتى اعرفه جيدا، وحتى اتاكد من انه يكن لي الاحترام.
وقد ادهشني فعلا انه اعترف لي بانه خطب من قبل، وفسخ خطوبته وشرح لي اسبابا تخص ذوقه، ولا تنقص من قدر تلك الفتاة، واكبرت ذلك فيه. لكني حين ابلغت اهلي اكتشفت انهم كانوا يعرفون، وقد طلبوا منه ان يبلغني بنفسه.
وقد تكررت منه بعض المواقف التي احسست من خلالها بامرين: الاول هو انه يقدم على اعمال يخشى ان تكتشف، والثاني هو انه يعترف بذلك بعد توجيه، وما اعترف به منذ ارتبطنا بالخطبة قبل اربعة شهور لم يكن مهما لكن الامر المهم الذي ساءني كثيرا، هو ان احدى صديقاتي ابلغتني انها شاهدته مؤخرا مع خطيبته السابقة ووصفت حالته بانه (كان سعيدا).
وقد توقعت ان يعترف لي بانه التقى تلك الفتاة (التي لا اعرفها شخصيا) صدفة، لكنه لم يفعل، مما جعلني اشك في انه ما زال على علاقة بها، ويخفي هذه العلاقة التي يحس بانها غير صحيحة. وقد بدا هذا الاحساس يضايقني، لدرجة تعذيب الذات، من خلال اختراع حالة اهمال اعاني منها، او عدم ثقة بالنفس، مما يجعلني اعيد النظر في ارتباطي به، حين يغيب لم اعود الى التردد بعد لقائي به، واحساسي بانفتاحه الكامل علي، فهل هناك ما استطيع ان افعله لاخرج من هذا الوضع المحير؟

***

بالطبع، هناك ما يجب ان تفعليه، لان المشكلة لم تعد فيه، بعد ان انتقلت اليك، وتحولت الى مشاعر ادانة للذات، وتعذيب لها، بدلا من ان تكون خوفا من الفتاة الاخرى.
[illegible]
اني اقترح ان تتحدثي مع خطيبك فورا، ان تعرفي كيف سيفسر هذا الموقف، واذا اقتنعت بما يقول، ان تصمي اذنيك عما تنقله اليك الاخريات، حتى تستطيعين معرفة خطيبك بنفسك، دون تاثير خارجي ايا كان مصدره

فراغ العقل والقلب لهما آثار سلبية

شخصية الانسان تتاثر اما سلبيا او ايجابيا في شغل فراغه وهناك وسائل ايجابية تستطيع ان تغني بالفراغ

تحقيق: مجدي حسين

الفراغ مشكلة كبرى يعاني منها ملايين البشر، في كافة ارجاء المعمورة، فراغ الذهن، فراغ العقل، فراغ العاطفة، فراغ الوقت. فالطبيعي ان تكون هذه الاوعية مليئة بزاد الفكر والمعرفة والحب والعمل، اما اذا كانت كلها - او بعضها - فارغة او غير معباة بمحتوياتها كاملة، فهذا يتسبب عنه الكثير من الامراض النفسية والعضوية الخطيرة
وليست مشكلة الفراغ جديدة او عصرية في حد ذاتها، لكن الاثار الناجمة عنها اصبحت خطيرة في عصرنا الحالي، والدليل ان مرض الاكتئاب - وهو غالبا ناجم عن الفراغ بانواعه المختلفة - اصبح ضيفا ثقيلا على الملايين، حتى ان الكثيرين يلقبونه بمرض العصر، وهو يتسبب بدوره في الاصابة بكثير من الامراض النفسية والعضوية
وفي هذا التحقيق نتعرف، من خلال علماء الطب النفسي والاجتماع، على خطورة المتاعب الناجمة عن الفراغ في حياة الانسان.

انواع

تقول دكتورة عزة كريم استاذ الاجتماع بمعهد البحوث الاجتماعية بالقاهرة ان الفراغ من اخطر العوامل التي تؤثر على شخصية الانسان، والفراغ ينقسم الى فراغ ذهني وعاطفي، وعضلي، فاذا ما تعرض الانسان لاي نوع من هذه الانواع بصورة مبالغ فيها، يكون له تاثير بالغ على حياته، حتى انه من الممكن ان ينتهي الى الانحراف، حيث ان احساس الانسان باي نوع من هذه الانواع يؤدي الى محاولة اشباعه بصور او باخرى قد تكون غير مشروعة تؤثر على حالته النفسية الطبيعية، فقد يصاب بالاكتئاب النفسي، واحيانا يصاب بحالات نفسية مرضية مثل التخيلات، وتعني تخيل حياة مليئة باحداث بعيدة عن الواقع، الى ان ينفصل عن الواقع بالفعل، ويعيش مجتمعه الخاص، ومثل ذلك ان سيدة مجتمع وهي زوجة وام منذ عشرين عاما، اعترفت لزوجها بانها على علاقة اثمة مع رئيسها في العمل، وان ضميرها لا يسمح بان تكون زوجة لاثنين، وهكذا بدات التحقيقات الى ان ثبت ان الحالة النفسية للزوجة ليست طبيعية، وان ما قالته لم يحدث الا في عقلها هي فقط!!
وفي حالة كبار السن يكون للفراغ تاثير واضح وسريع من حالات نفسية وعضوية، وعلى سبيل المثال سرعة حدوث تصلب في الشرايين، وبالرغم من كونه مرضا عضويا الا ان الاحساس بالفراغ يعجل بحدوثه، ولذلك نجد في حالة حدوث وفاة لاحد الزوجين المسنين يكون اثر الفراغ على الطرف الاخر كبيرا، ويكون له تاثير مباشر على الذاكرة وعمليات التحكم العقلي والحواس".
اما في حالة الشباب او مرحلة المراهقة، فالامر يختلف تماما، فالفراغ ينتج عنه علاقات غير سليمة، وخاصة الفراغ الذهني الذي تتم محاولة ملئه عن طريق اشباع رغبات اخرى غير شرعية (مخدرات - جرائم - انحراف - جنس) لذلك يجب ان نفتح المجال امام الشباب للتنفيس عما يشعرون به من نشاط وحيوية ودوافع وطاقات، وذلك بتشجيعهم على ممارسة الرياضة والرحلات، وحضور الندوات الثقافية والقراءة وشغل اوقات الفراغ. لان الفراغ يعطل التفكير سواء المنهجي او العلمي ومثال ذلك المراة التي لا تعمل او ست البيت اذا كان لديها وقت فراغ كبير نجد ان تناورها العقل غير موجود لان التفكير يعتاد على الكسل الذهني الذي تعيش فيه. كذلك تصاب بمرض الدونية الذي قد يتحول الى زوج للاحقاد. فالفراغ يمثل مشكلة كبيرة على المجتمع يعادل عدم الحياة وبالتالي عدم النمو وعدم التطور
اما عن الفراغ العاطفي، فيجب ان يتعلم الانسان منذ الطفولة معنى العاطفة، فالعاطفة ليست بين رجل وامراة فقط بل انها اكبر من ذلك بكثير، فهي تشمل علاقة الفرد باسرته، والاسرة بالمجتمع، بمعنى ان يتفاعل مع المجتمع المحيط به، فاذا كان الانسان محبا محبوبا من المجتمع المحيط به، كالاسرة، والاصدقاء والجيران، يتحقق لديه الاشباع العاطفي، اما اذا انعزل عن المجتمع المحيط به، ولم يستطع ان يحقق الاشباع العاطفي، فانه يقع فريسة للامراض النفسية والعضوية ويكره المجتمع ويبغض الحياة.

عقل وقلب

ويؤكد الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس ان الامر الطبيعي هو الا يفرغ عقل الانسان وقلبه - ولو للحظة - من فكرة او احساس، حتى الانسان وهو نائم فان عقله الباطن يعمل فياتي بافكار وصور، وتتحرك مشاعر الانسان اما بالفرح او الاكتئاب او الخوف.



○ د.عادل صادق

وفراغ العقل يعني توقفه عن التفكير وهذا يعني مرض هذا العقل، وهو اخطر الامراض ويسمى الفصام - والفصام معناه الانفصال عن الواقع - وتدريجيا يفقد الانسان قدرته على التفكير والتامل والخيال والابداع
وفي مرض الفصام قد يصاب الوجدان بالتبلد فراغ عاطفي تام، لا يفرح ولا يحزن ولا يتالم ولا يخاف اي شيء على الاطلاق بل خواء وموت وتوقف.
كذلك فان فراغ العقل - يضيف الدكتور عادل صادق - يسبب مرضا اخر وهو الاكتئاب، وفيه يتوقف العقل عن التفكير، ويعجز الانسان عن التركيز ويصاب الوجدان بالتنميل، ويفقد القدرة على الاحساس والشعور، وهي امراض تحتاج للعلاج الكيميائي والنفسي لكي يستعيد الانسان قدرته على التفكير والاحساس
وبعيدا عن الحالات المرضية، فان هناك انسانا قلبه فارغ، فارغ من الحب ومن الاحساس، انه الانساني السيكوباتي صاحب الشخصية الاجرامية والعدوانية والذي يعيش من اجل نفسه فقط، انه اناني نرجسي، مغرور متعال متكبر، لا يهمه غير تحقيق لذاته وشهواته المادية، هذا الانسان يقتل ويسرق ويخون ويزور وينصب ويرتشي ويفعل اي شيء من اجل مصلحته الخاصة ومن اجل لذاته الحسية، وهذا نتيجة لفراغ القلب: اي لا عاطفة، ولا احساس، ولا قدرة على الحب.
وهناك انسان تافه، عقله فارغ، قد يهتم بغذاء معدته ومظهره وملابسه ولكنه لا يهتم بعقله، لا يقرا، لا يفكر، لا يحاور محاورات جادة انه الانسان السطحي، وهذا الانسان حياته خالية من المعنى، وخالية من القيمة وكذلك خالية من الهدف.

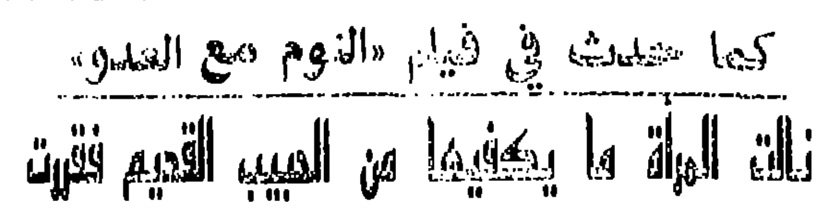
طرق للعلاج

وعن طرق العلاج تقول د. عزة كريم: انه مما لا شك فيه ان اي سلوك من سلوكيات الانسان لابد وان ان يتم غرسه منذ الصغر، وهذا يتم في المجتمعات الراقية والمتقدمة، اما في المجتمع النامي، فنجد ان نسبة كبيرة من الشعب غير واعية، وبالتالي تصبح قدرتها على فهم الاسلوب السليم للتنشئة محدودة. وعلى ذلك لا بد من التركيز بشدة على مدى معرفتهم باهمية شغل الفراغ.. وفي المجتمع النامي تلعب الدولة دورا هاما في تنشئة وعي الاسرة، وفي تحديد الاساليب والظواهر المختلفة، ومن هنا فالتنشئة الاجتماعية لا بد وان تهتم بالطفل وشغل ذهنه، سواء بالالعاب، او القراءة او مزاولة هواية معينة، وكذلك ممارسة الرياضة سواء خارج المنزل او داخله، فالمهم هو تحريك العضلات حتى يتم عمل اشباع عضلي، وليس مهما ان تكون ممارسة الرياضة في النادي فقط.
ويؤكد الدكتور عادل صادق على ذلك قائلا: لوحظ ارتفاع الروح المعنوية لكل من يزاول الرياضة عقب الانتهاء من تمريناته، حتى وان كان يشعر بالارهاق الجسدي، بل انه كلما زاد الارهاق الجسدي يزيد الاحساس بالراحة النفسية والتفاؤل وتسود مشاعر المرح، وهذا له تفسير علمي حيث تاكد ان المجهود العضلي يساعد على افراز مادة معينة من المخ تشبه المورفين واسمها "الاندروفين" ومن خصائص هذه المادة انها جالبة للسرور ومضادة للاحساس بالالم، وهذا يفسر لنا ان الممارسين للرياضة بشكل منتظم يكون احتمال اصابتهم بالاكتئاب ضعيفا جدا.
كما تلعب المدرسة - تضيف الدكتورة عزة كريم - دورا هاما في شغل الفراغ لدى الانسان، فمنذ الطفولة يتعلم كيف يستمتع بملء وقت فراغه، سواء بالقراءة او بالهوايات المختلفة، وذلك عن طريق الممارسة، فالمدرسة تحتك بالطفل، ومن خلالها يستطيع ممارسة حب الناس وممارسة الرياضة وممارسة الذكاء وممارسة شغل اوقات الفراغ، فيتعلم الطفل كيفية شغل فراغه، ويستمر على هذا الحال طوال حياته، لانه يتعلم كيف يستفيد من الوقت بصفة عامة، ومن الفراغ بصفة خاصة.
ولوسائل الاعلام - وخاصة التلفزيون - دور هام لا يتوقف عند التسلية فقط لانه يقوم بعملية تربوية ولا بد من وجود برامج جيدة ومفيدة تساعد الاطفال وتعلمهم كيفية ملء اوقات الفراغ.. كما يجب ان يمتد دور هذا الجهاز الاعلامي الخطير ليشمل جميع المراحل العمرية.
كما لا بد من انتشار الكتب بصفة عامة، وكتب الاطفال بصفة خاصة وان تكون في متناول الجميع، وان تزداد عدد المكتبات حتى يصبح الكتاب خير رفيق وخير صديق.

لقاء العيون يعني عدم الانسجام

كلما نقصت نسبة التقاء عينيك بعيني زوجك خلال الحديث كلما كان ذلك افضل لحياتكما الزوجية.
هذه المقولة يؤكدها برنارد اسبيل الذي اطلع على عدد لا يحصى من الدراسات المتعلقة بالسلوك الانساني من اجل كتابه (كتابك انت)
كما يكشفها اسبيل
- النساء اللواتي يقضين وقتا اطول مع رجالهن، تنتظم الدورة الشهرية لديهن اكثر من النساء الوحيدات وتصبح مدة هذه الدورة ٢٩ يوما او قريبا من ذلك.
- اذا كنت مؤمنة بانك تتحكمين بقدرك الخاص، فانك تملحين طعامك قبل ان تتذوقيه، واذا كنت تعتقدين ان اناسا اخرين يتحكمون به، فانك ستتذوقين الطعام قبل وضع الملح فيه.
- الرجل والمراة اللذان لا تسير علاقتهما سيرا حسنا، تلتقي عيونهما باستمرار، بهدف دراسة ردود الفعل التي تحدث تجاه تصرفات احدهما تجاه الاخر، او حديثه معه.
- اكبر خوف يعاني منه المراهقون من الذكور هو الخوف من ان يسجنوا، واكبر خوف يشكل هاجسا لدى المراهقات من الاناث، هو الخوف من فقدان الوالدين.
وفيما يلي بعض الحقائق الطريفة عن السلوك الانساني:
- كلما زاد طول تنورة المراة كلما تصور الناس انها اكثر ثقافة.
- في المصعد تسمحين لرجل غريب قصير بالاقتراب منك في وقفته، مسافة اقصر من تلك التي تسمحين بها لرجل طويل.

كما حدث في فيلم «النوم مع العدو»



نالت المراة ما يكفيها من الحبيب القديم فقررت ان تخرج من حياتها مرة والى الابد

[illegible]
مرة واحدة. والى الابد
وقد بدات حكاية الحبيبين عندما التقيا في الصفوف الثانوية الاولى في احدى مدارس بتاوكن بنيوجيرسي، كما بروي مايكل موستوكوف محامي بيقي التي تبلغ الثانية والثلاثين من عمرها الان، وقد ربطت بينهما علاقة حملت منها بيقي، لكنه بدا يؤذيها جسديا، ثم انجبت ابنتها ميشيل (وهي في الخامسة عشرة من عمرها الان). لكن الضرب استمر وكان يحدث كلما التقى بها بيل الذي يصغرها بعام واحد، وفي النهاية، قررت الا تلتقي به اطلاقا فاخذ يهددها بحرق المنزل، كما تقول والدتها بيقي كيني، وحتى توفر
[illegible]
لكن الحال استطاع ان يوصل تحذيرا الى والدة الفتاة لتحذرها في الوقت المناسب، وكانت بيقي تعمل في صالون تجميل في ميد فورد (نيوجيرسي) وعندما اتصلت بها والدتها اصيبت بما يشبه الهستيريا وهربت، قبل ان تكمل قص شعر الزبونة التي كانت بين يديها.
وقد وصل هروب بيقي الى فلوريدا، لكنها عادت الى ميد فورد بكل شجاعة في صيف عام ١٩٩٣ حيث ارتكبت اكبر خطا في حياتها، فبسبب الالحاح الذي سمعته من ابنتها التي ارادت ان ترى والديها معا من جديد، رضيت ان تعود للحياة معه من جديد، خلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وقد بدا الضرب الذي تتعرض له بعد ذلك مباشرة وبعد شهرين من الحياة معا، حلن بيل قد كسر انف بيقي، وهاجمها بقضيب من الحديد، وقد تم اعتقال بيل ووضع في السجن وفي اتصال هاتفي بها من هناك اقسم انه سيخرج من السجن ويقتلها
وقد احست بيقي انها نالت منه ما فيه الكفاية فاقنعت صديقتها تامي ان مولبيتس بان تقتل بيل، وتخرجه من السجن، وتصحبه الى مكان بعيد، وكانت بيقي في صندوق السيارة وهي تحمل مسدسا وعندما توقفت، تامي خارج المخزن، قفزت بيقي، واطلقت النار على بيل عبر شباك السيارة، فاردته قتيلا، والقت جسده في واد عميق، كما ذكر المحقق ادوارد بوردن
وقد استطاع الصيادون ان يعثروا على جسده وقامت الشرطة باستجواب تامي فاعترفت بكل شيء، وقد اتهمت هي وبيقي بجريمة قتل من الدرجة الاولى، وامام المحقق قالتا انهما غير مذنبين وهما الان تنتظران المحاكمة
واذا اثبتت بيقي بالتهمة فانها تكون قد دفعت ثمنا غاليا في ابعاد بيل عن حياتها لان عقاب هذه التهمة قد يصل الى الاعدام

● من فيلم (النوم مع العدو)

● بيقي كرومين

● تامي ان موليبيتس

ما افسد الدهر

التقيت بها عند احدى الصديقات، وكنا نتحدث عن الاولاد والمدارس والدروس والحياة الزوجية [illegible] المراة.
قالت لا تعتقد ان هناك امراة تتنازل عن كرامتها في سبيل الحفاظ على عش الزوجية
وبعد ان قرات ما في عيوننا، قالت ليس بالضرب فقط تغتال كرامة المراة، وساروي لكم قصتي
اشترط زوجي على امه وهي تبحث له عن عروس، ان تكون بلا شهادة جامعية، وان ترضى بالبقاء في المنزل للتفرغ له تماما، وقد قبلت طبعا هذا الشرط عن طيب خاطر، فلم اكن من المتفوقات، ولم احب الدراسة ابدا، فوجدت في هذا الزواج فرصة للخلاص من المدرسة
ولكن وبعد فترة من زواجنا، وضعني في القالب الذي فصله لي بعناية، لاكون خادمة لمنزله وله وللاولاد، حتى وظيفة مربية لم يتركها لي، فقد كانت تربية الاولاد مسؤوليته، فانا امراة جاهلة، وكلمة "ما ادراك" تظل على طرف لسانه، وليس هذا فحسب، بل انه لا يكف عن مدح جارتنا المحامية، فهي تعمل مع زوجها في مكتب محاماة كبير، وكلاهما يمتلك نفس الشهادة ونفس الثقافة ويرى زوجي ان جارتنا اذكى من زوجها، ويؤكد انها تتفوق عليه في العمل، فهي امراة طموحة ومجدة.
اما الصيدلانية التي تعمل في الصيدلية المجاورة فهي بالنسبة لزوجي دليلة في العمل، حتى انه يرفض استشارة او حتى شراء اي دواء من زميلها الصيدلاني. وهي رائعة الجمال بلباسها الابيض، الطبيبة التي ناخذ اولادنا عندها
اسلوبه هذا دفعني الى التفكير في الدراسة، فجهله - كما يقول - دفعه الى وضع هذا الشرط المخزي في زوجته، وبالرغم من ان الوقت لم يفت بعد، الا انه رفض الفكرة واصبح موضوع دراستي محل سخريته انت بطيئة الاستيعاب، ولن يصلح العطار ما افسد الدهر...
وهكذا انتهت المناقشة، ولكن الاستمرار في اشعاري بنقصي ما زال مستمرا.

مها الشريف

ازياء

من وحي الشرق



بالرغم من ان لكل ثقافة في العالم ذوقها الخاص الذي قد يبدو غريبا لدى ثقافة اخرى، الا ان سهولة الاتصال جعلت تلاقي الثقافات وتقبلها والاستعارة منها من الامور الممكنة والمطلبة والتي تساعد على الانفتاح، ورفض التعصب، والايمان بالخصوصية.
ويمكن القول ان اختيار الازياء، الوانا ومواد وتصميمات، يعتبر من المحاولات السباقة في تقبل الثقافات، والتاثر بها واستيحاء بعض خصوصياتها مع تطويعها لتصبح مناسبة لمساحة اوسع من الاذواق
وفي الفترة الاخيرة، التفت مصممو الازياء الى الالوان الشرقية، بعد ان كانوا استفادوا من الاشكال التقليدية للشرق في تصميماتهم، وقد ظهر تاثر المصممين واضحا في اختيار الالوان وتداخلها وفي التصميمات التي استوحت الشرق البعيد لموسم الربيع الذي يدق الابواب.
الالوان تتفاوت بين تداخل الزهور والرسومات التي تبدو مثل التطريز الهندسي، وتناقض الالوان القاطع الذي يبرز لكل لون حدوده الواضحة.
ولان اللون الاحمر هو سيد الموسم الحالي في ازياء النساء، فقد احتل مساحته الكبيرة المستوحاة من الشرق وظهر بكل تدرجاته.

علاج جديد لمختلف الآلام تستمر آثاره مدة اطول

اول علاج مزيل للالم ينزل الى الاسواق -ليباع دون وصفة طبية - منذ حوالي عقد من الزمان سوف يصل الى الصيدليات قريبا وهو علاج يقول عنه منتجوه انه يبعد الالم عن جسم الانسان لفترة من الوقت هي ضعف الفترة التي يؤثر فيها اي علاج اخر مثله

العلاج اسمه (صوديوم النابروكسين) وهو سينضم في الصيدليات الى الاسبرين والاسيتامينوفين والايبوبروفين تحت اسم (اليف) خلال هذا الربيع. وسوف تستطيع حبة واحدة ان تزيل الالم لفترة تمتد من ٨ - ١٢ ساعة كما تقول مختبرات سينتكس التي تنتجه.

وتشير الاحصائيات الى ان الاميركيين يستهلكون ثلاثة بلايين حبة اسبرين في العام الواحد، ويصرفون ٢,٣ بليون دولار على علاجات الالم التي تباع دون وصفات طبية. وهذه الارقام قد تزداد مع اكتشاف علاجات جديدة، ومع التحدث عن فوائد اخرى لهذا النوع من الادوية

● علماء جمعية السرطان الاميركية يقولون ان الاسبرين والاسيتامينوفين والايبوبروفين تؤثر على استجابة جهاز المناعة ضد خلايا السرطان وتقلل من الاصابة ببعض انواعه.

● احتمال تعرض الناس الذين يستخدمون الاسبرين بمعدل ١٦ حبة او اكثر من الشهر لسرطان القولون القاتل ينقص الى النصف اذا ما قورن بالذين لا يستعملون الاسبرين بالمرة

● الذين يعانون من الازمات القلبية تنخفض نسبة تعرضهم للنوبات الى الثلث اذا تناولوا الاسبرين يوميا.

وفيما يلي بعض خصائص الادوية التي تباع دون وصفات طبية والتي يطلق عليها اسم قاتلات الالم.

● الاسبرين: يخفف الام المفاصل والحمى والام الروماتيزم والام الاسنان وصداع الرأس التوتري، والام الظهر وتشنج العضلات.

وهو يمنع تجلط الدم، وقد يثير حساسية في المعدة. التحذيرات التي يضعها الاطباء: لا تستخدم الاسبرين اذا كان لديك ميل للنزيف الداخلي، او كنت مصابا بالقرحة او الربو، او كانت المرأة حاملا او مرضعا.

● الايبوبروفين ادفيل، نوبرين، ميدول اي بي، موترن اي بي: يعمل مثل الاسبرين، بالاضافة الى تخفيف الالام المصاحبة للعادة الشهرية، وموانع الاستعمال شبيهة بالاسبرين ايضا.

● الاسيتامينوفين (تيلينول): يخفف الالام والحمى، لكنه لا يفيد في الام الالتهابات، وهو لا يؤثر في الصفائح الدموية، ولا يمنع التجلط ولا يجوز استعماله للمصابين في الكلى او الكبد.

● صوديوم النابروكسين (اليف) يعمل مثل الاسبرين، كما يفيد في علاج الالام المصاحبة للعادة الشهرية، يحتاج الى وقت اطول حتى تظهر اثاره، ولذلك لا يجوز مضاعفة الجرعة.

طرق بسيطة تجعل الحياة اكثر امتاعا



هل تريد ان تعرف كيف يمكن الحصول على المزيد من الاستمتاع في الحياة؟ لا تنتظر حتى تحصل على اجازة طويلة او تشتري سيارة جديدة، وانما حاول زيادة الجرعة اليومية من استمتاعك، كما ينصح الدكتور جيوف غودبي، استاذ دراسات اوقات الفراغ في جامعة بنسلفانيا الرسمية. ويقول الدكتور: المتع الصغيرة هامة لانها تضع الانسان في قالب عقلي ايجابي، وتتركه هناك، واهم هذه المتع الصغيرة هي تلك التي تشبع الحواس الخمس: الذوق والشم والسمع والبصر واللمس، ويستطيع كل واحد ان يحقق المتع لهذه الحواس لانه لن يحتاج لان يكون ثريا حتى يستمتع بالشمس فوق وجهه، او يستمتع بالطعم الذي يحبه في الايس كريم.

ويقدم الدكتور غودبي ست متع يقول انها تجعل الحياة اكثر سعادة، على النحو التالي

● قف عند مخبز في الصباح وتنسم الشذا الذي يفيض من هناك، ان هذه الرائحة الزكية تعتبر من اجمل الافتتاحيات الصباح لاستقبال يوم جديد، بمعنويات رائعة، واذا كنت جائعا فبامكانك شراء شيء من المعجنات، لتمتع الذوق لديك الى جانب حاسة الشم.

● اجلب زهورا طبيعية طازجة الى المنزل، انها اضافة جميلة تهب مسحة صيفية للمنزل في اكثر ايام الشتاء.

● نظم تسجيلات خاصة بالموسيقى التي تحبها واستمع اليها خلال اتجاهك الى العمل لان هذه الرحلة ستتحول لديك الى حفلة موسيقية خاصة بهذه الطريقة.

● مارس اللعب، خاصة في الهواية التي تحبها، وانفق الوقت الكافي في ذلك، حاول ان تشترك في هواية تلعبها مع الصغار، وسلم نفسك لنشاط مسرح، لان البحث يؤكد ان النشاط والمرح يجعلان الانسان منتعشا، وهما يريحانه من الهموم اليومية.

● على المائدة حاول ان تحصل على طبق لم تذقه من قبل، وتحب ان تجربه واستمتع بالطعم الجديد كليا عليك.

● راقب الغيوم وهي تتحرك في السماء وتابع تداخلها والاشكال التي تصنعها، والهجوم التي تتوالى وسرعة الحركة فيها او قلة سرعتها وهذه المراقبة تجلب المتعة في اي مكان تستطيع ان تطل منه على السماء.

عندما يصاب الاطفال بالربو

من الضروري تعليمهم استنشاق الدواء ثم القيام بمراقبة صحتهم بعد ذلك



● تعليم الاستنشاق

اكثر ما يشير الى استعداد الطفل للاصابة بالربو هو ان اية اصابة بالبرد تنزل الى الصدر ويحتاج في علاجها الى المضادات الحيوية وهذه الاصابة تتكرر عدة مرات في السنة الواحدة.

ومع ان من الطبيعي ان يصاب الاطفال بالبرد مرة بعد اخرى، الا ان الاطباء باتوا يعرفون بان الاعراض التي تصيب الصدر، ويشكو منها الاطفال هي غالبا ما تعود الى الربو، لا الى البرد ذاته.

وتشير الاحصائيات الى ان طفلا واحدا من كل عشرة اطفال في المدارس الابتدائية يعاني من الربو، وهي حالة تصبح فيها ممرات الهواء داخل الرئتين ضيقة وتشير اليها اعراض اهمها ضيق التنفس، السعال، صوت ازيز عند التنفس، انقباض في عضلات الصدر. وتكون حالة من السعال سيئة في ساعات الصباح الاولى، وتزداد سوءا مع التمارين الرياضية. ويتم التأكد من وجود الربو لدى الاطفال بالنفخ في جهاز خاص يقيس قوة الزفير، ثم اعادة هذا النفخ بعد الركض لمدة خمس دقائق، وتتم مقارنة القراءتين ومدى اقترابهما مع ما يجب ان تكون عليه لدى طفل في مثل سنه وطوله.

وعند الضرورة يستطيع الاطفال ان يتدربوا على استخدام انبوبة الاستنشاق (التي اخترنا لها اسم مشهقة، اشتقاقا من الشهيق) منذ سن الثالثة او الرابعة، والدواء الذي تحتوي عليه ويتم استنشاقه يوسع الممرات الهوائية وينهي جميع الاعراض. وقد يصاب الاطفال الصغار بالربو، وحين تكون صحتهم جيدة فان هذه الاصابة لا تدعو الى القلق، وحتى يصلوا الى السن التي يتعلمون فيها الاستنشاق فان الدواء يعطى لهم على شكل (سبراي) يكون مخلوطا بالاكسجين وعبر قناع للوجه متصل بمضخة صغيرة.

ويستطيع الانسان ان يقلل من نوبات الربو، بعدم التعرض مباشرة لدخان السجائر، وبمقاومة العنكبوتيات الصغيرة العالقة بغبار المنازل، باستخدام انواع الفراش التي تمنع انتشار مثل هذه الحشرات.

والاطفال الذين يستخدمون (المشهقة) يجب ان يراقبوا واذا كانوا يحتاجون الى الاستنشاق اكثر من مرة في اليوم الواحد، فان من المفروض ان يقدم لهم دواء مساعد، يمنع التهاب المجاري الهوائية او اقفالها مما يسبب النوبة، كما يجب منع النشاط الذي يسبب النوبة مثل التمارين الرياضية. وفي كثير من حالات الربو لدى الاطفال تنتهي هذه الحالات عند سن البلوغ.

التنويم الذاتي لمقاومة المخاوف اليومية

حالة من الاسترخاء تقترب من الغيبوبة تسمح بزرع الافكار الايجابية في العقل الباطن

● تنويم ذاتي

عندما تكون هناك هموم تثقل الظهر، وتجعل الانسان خائفا وغير سعيد، او تحطم صحته، فان التنويم المغناطيسي الذاتي قد يكون مفيدا، وهذا التنويم يعني القيام برحلة الى داخل العقل الباطن لجعله يعمل، حتى يساعد على التخلص من مثل هذه المشكلات.

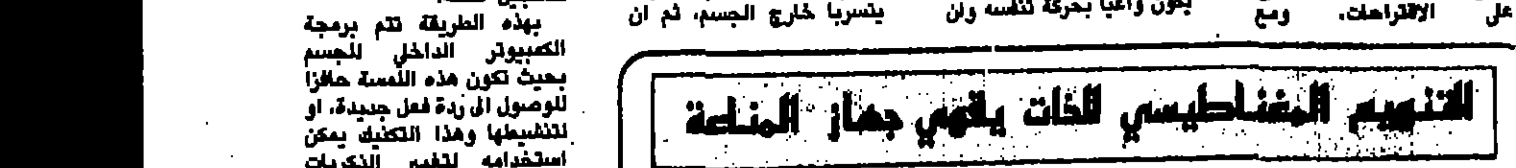
وقد استخدم التنويم الذاتي بنجاح من اجل التخلص من بعض العادات مثل التدخين، ومن اجل التغلب على المخاوف وانواع الفوبيا المرضية، ومن اجل بناء الثقة بالنفس.

وفي البداية، على الانسان ان يتعلم كيف يضع نفسه في حالة من الاسترخاء العميق، هي حالة تشبه الغيبوبة، وتكون بين اليقظة والنوم، وهذه الحالة تساعد في الوصول الى ذلك الجزء العميق من المخ، الذي لا يكون نقديا، لانه منفتح على الاقتراحات. ومع الاسترخاء على الانسان ان يكون واعيا بحركة تنفسه وان يسمح للتوتر والاجهاد بان يتسربا خارج الجسم، ثم ان «يزرع» افكارا ايجابية ومشاعر داخل العقل غير الواعي، وبذلك يخلق تغييرا في حياته اليومية. بهذه الطريقة يستطيع الانسان ان يجعل نفسه واثقا وحازما امام الحالات المرهقة او المثيرة للحزن او التوتر، مثل الحالات التي تسبق القاء خطاب او التعامل مع مدير شرس.

ومن اجل تحطيم عادة مستحكمة مثل التدخين يحتاج الانسان الى نوع من التكنيك يسمى تكنيك الثورة ويتم ذلك بتحديد السبب الذي يجعل الانسان يمد يده للوصول الى السيجارة، ثم يواجه النتائج المدمرة التي تسببها هذه العادة، ثم ينتقل الى الفوائد الايجابية التي يجنيها من ترك العادة والتأكيد على هذه الفوائد بحركة خاصة مثل لمس احدى سلاميات الاصابع لتسجيل نقطة.

بهذه الطريقة تتم برمجة الكمبيوتر الداخلي للجسم بحيث تكون هذه اللمسة حافزا للوصول الى ردة فعل جديدة، او لتنشيطها وهذا التكنيك يمكن استخدامه لتغيير الذكريات السيئة ففي حالة التنويم يستطيع الانسان (رؤية) الذكريات او تجسيدها ثم تغييرها، وذلك بتغيير الاسلوب الذي يرى فيه العقل الباطن هذه الذكريات مما يغير تأثيرها على الانسان.

والتنويم الذاتي مفيد للناس الذين يملكون حرية التعامل مع انفسهم دون ان تكون لديهم حاجة صحية الى المساعدة من قبل المختصين، اما الذين يعرفون انهم يحتاجون الى مثل هذا العون، ويهربون من طلبه فان هذا الاسلوب لا يفيدهم فقط لان المهمة الاولى التي تكون مطلوبة منهم هي ان يعرفوا حاجتهم ويسعوا اليها.



التنويم المغناطيسي للذات يقوي جهاز المناعة

تنويم الذات مغناطيسيا يفيد الانسان صحيا، لانه يدعم جهاز المناعة لديه، هذا ما توصلت اليه دراسة جامعية تم نشر ابحاثها مؤخرا، وقد تم التوصل الى هذه النتيجة على يد الدكتور أريد بارابلز، استاذ علم النفس في جامعة ولاية واشنطن، بعد ان اجرى التجارب على مجموعة من المتطوعين.

في البداية، عرض على هؤلاء المتطوعين فيلم يوضح كيفية عمل جهاز المناعة لدى الانسان، ثم قسموا الى ست مجموعات بعضها مارس تمرينات تهدف الى الاسترخاء وبعضها الاخر لم يفعل شيئا اما البقية فتعلمت اسلوب التنويم المغناطيسي الذاتي.

وقد طلب من المجموعة الاخيرة ان تتصور خلايا جهاز المناعة وهي تقتل خلايا المرض، وقد اخذت عينات من الدم من كل متطوع قبل اجراء التجربة وخلال اجرائها وبعد اتمامها، ووجد ان النتيجة هي ان اولئك الذين استجابوا للتنويم المغناطيسي الذاتي افرزت اجسامهم خلايا مقاومة للمرض اكثر من غيرهم، كما بينت ذلك فحوصات الدم، ويعتقد د. مارك غولسون الاستاذ المساعد للتحليل النفسي ان الانسان قادر على الحصول على هذه النتيجة في منزله، ويقول: ان قضاء خمس دقائق يوميا في محاولة تصور خلايا جهاز المناعة وهي تهاجم خلايا المرض قد يزيد من قدرة الجسم على المقاومة.

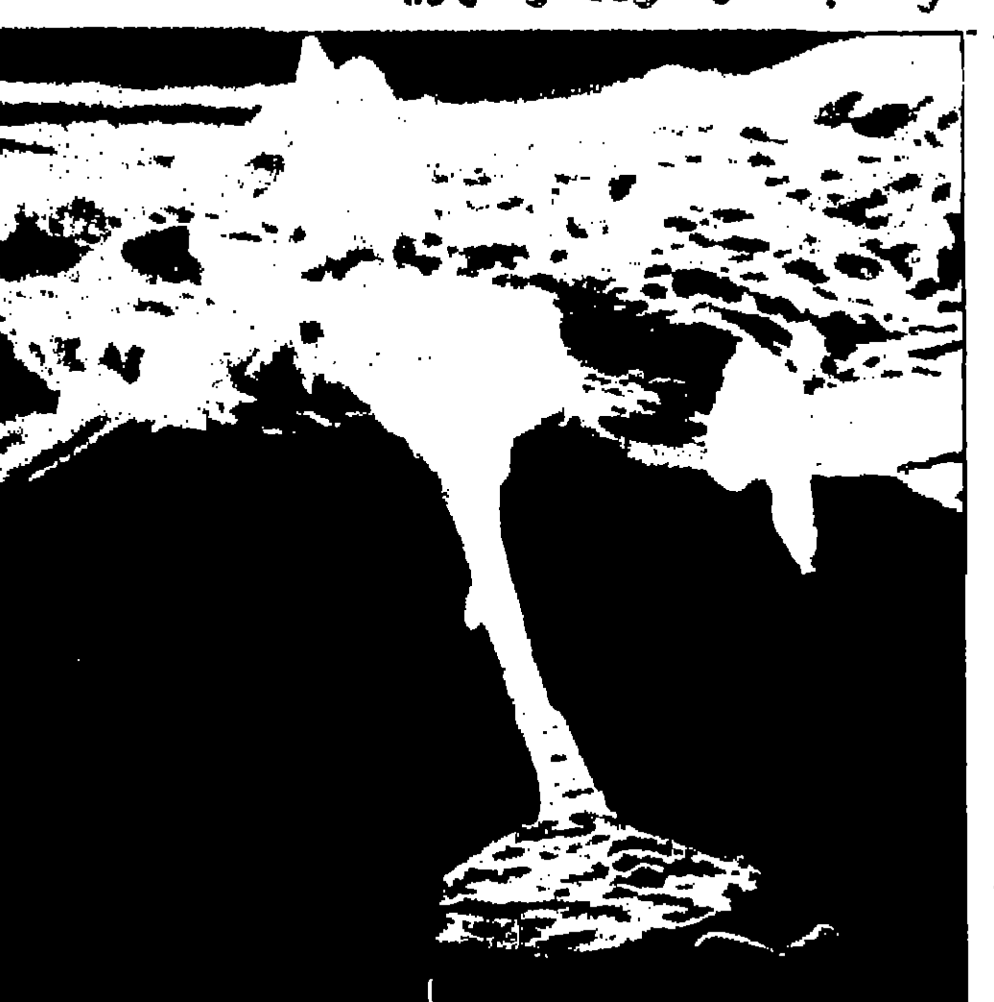
وهذا الاسلوب الذي يعتبر نوعا من التنويم المغناطيسي الذات لا يعمل لدى كل شخص، ولكن من المناسب ان تتم تجربته، لانه لا يكلف شيئا، ولا يؤذي، وهو يملك احتمال ان يقوي جهاز المناعة.

● هستامين لمقاومة الزكام

● خلية حمراء صريعة مرض الملاريا

حروب شرسة داخل جسم الانسان

عشرات المعارك اليومية تنشب وتنتهي محكومة بالنصر المؤزر او الهزيمة الكاسحة



● خلية دفاع تهاجم البكتيريا

كان من شأن الاكتشافات المثيرة خلال العقدين الماضيين في حقل الطب والمناعة الذاتية بشكل خاص، ان ساعدت الاطباء على اعادة بناء وتقوية ترسانة الاسلحة الدفاعية في جهاز المناعة الذاتية.

والواقع ان عشرات المعارك تنشب في جسد الانسان يوميا، لكن القوات المتصارعة ادق حجما بكثير من ان تراها العين المجردة او المجهر (الميكروسكوب) العادي، وبالتالي فمن الصعب رصد هذه المعارك او مشاهدة تفاصيلها وان كنا نعرف نتيجتها، فاذا انهزمت او تحطمت الجيوش الغازية، يظل الجسد سليما ومعافى، اما اذا انتصرت فينتقل الجسد من حالة الصحة والاستواء الى حالة المرض والاعياء، وقد طور الجسد عبر التاريخ قوات جيدة التدريب والتسليح للدفاع عنه، وهذه القوات الدفاعية والهجومية في آن واحد هي عبارة عن خلايا متخصصة تهاجم جيوش الغزاة من البكتريا والفايروس وتفتك بها وتحطمها، او توقف تقدمها مؤقتا لاستكمال الاستعدادات الاستراتيجية ومن ثم تطويق الغزاة والقضاء عليهم.

ويحدث احيانا الا تكون القوات الدفاعية في وضع الاستنفار والاستعداد القتالي، فيصاب الانسان بامراض البرد او الانفلونزا، وربما ما هو اسوأ من ذلك. وربما تتمرد بعض الخلايا وتعلن العصيان المسلح، وتتحول الى خلايا سرطانية وتنجح في مؤامرتها وتخدع القوات المدافعة والجدير بالذكر ان الغزو لا ينجح في اختراق الخطوط الدفاعية الا بعد الاف المحاولات ولذلك فنحن ننام باطمئنان تام وعلى يقين من ان جهاز المناعة الذاتية والحراسات تبقى ساهرة وفي وضع الاستنفار والاستعداد لكشف محاولات الاختراق وتدميرها او افشالها.

وقد ظل نظام المناعة الذاتية طوال القرون الماضية لغزا يحير الاطباء، وكان العلماء يفتقدون الوسائل اللازمة لاكتشاف الحروب التي تجري داخل اجسادنا، ومع تطوير المجاهر الالكترونية والتحسينات التقنية الكثيرة التي ادخلت على المختبرات صار بالامكان مشاهدة بعض هذه المعارك والحروب. كما اتضح منذ الثمانينات ان علم المناعة (الاميونولوجي) سيكون له شأن كبير في علاج الامراض المستعصية كالسرطان والتهاب المفاصل وغيرها.

غير ان ظهور مرض الايدز الذي يقوم بشل نظام المناعة الذاتية وضع توقعات وامال علماء المناعة في مأزق حقيقي. وما زال العلماء يخوضون معركتهم ضد هذا المرض الخبيث الذي ينقل فايروس اختلف العلماء في مصدره

وعلى اية حال فثمة عشرات انواع البكتيريا والفايروس وناقلات المرض تحاول اختراق الخطوط الدفاعية في اجسامنا يوميا، وبعوضة الملاريا على سبيل المثال تنقل هذا المرض الى ١٥٠ مليون انسان في العالم سنويا، وهي تحطم كرات الدم الحمراء وتتسبب في القشعريرة وارتفاع حرارة الجسد، وقد تودي بحياة الانسان. وقد تمكن العلماء في المختبرات الكبرى وبواسطة اجهزة متطورة اهمها الميكروسكوبات الالكترونية، من تصوير مئات المعارك الدقيقة في محاولة لفهم ما يحدث، ومساعدة الجسد على قهر الغزاة ومقاومة الامراض المستعصية انه صراع الخير والشر ولا بد ان ينتصر الخير في هذه الدراما.

الطريف في الامر ان صور هذه المعارك تبدو وكأنها لوحات سريالية او تجريدية مع انها صور معارك حقيقية.



● تطوير خلية ... سرطانات والقضاء عليها

● خلية سرطانية ميتة

السيدة الاميركية الاولى تخاف على زوجها من عيون النساء

قرار حاسم من هيلاري كلينتون: ممنوع منعا باتا ان تدعى بربارة سترايسند الى البيت الابيض ما دمت اقيم فيه

● هيلاري حذرت بيل من دعوة بربارة الى البيت الابيض

● سترايسند ووالدة بيل كلينتون

المغنية الشهيرة: من الغباء ان يفكر احد بأن شيئا عاطفيا يمكن ان يكون بيني وبين الرئيس

لم تعد هيلاري كلينتون قادرة على ان تسكت الغيرة التي تتزايد في قلبها من ميل النساء الى زوجها الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وكانت بربارة سترايسند اخر من اثار هذه الغيرة لدرجة ان السيدة الاولى امرت بعدم استقبالها لها مرة اخرى في البيت الابيض، لانها تعتقد انها تحاول ان تتلاعب بعواطف الرئيس

وقد ذكر مصدر مقرب من البيت الابيض ان هيلاري غاضبة لانها تعرف ان بيل مفتون ببربارة ولانها سمعت من بعض المصادر ان بربارة سربت الى الرئيس انها مفتونة به، بالقدر ذاته.

وكانت شكوك السيدة الاولى قد تضاعفت تجاه دوافع المغنية عندما قضت الليل بكامله في البيت الابيض، في غياب سيدته. وازدادت هذه الشكوك عندما غنت بربارة اغنية عاطفية للرئيس، خلال حفلة في هوليود لم تحضرها هيلاري.

وقالت هيلاري للمقربين منها لم احب الطريقة التي دخلت بها المغنية الى حياة الرئيس. لذلك امرت بالا تدعى الى البيت الابيض مرة اخرى

وكانت الصلة بين المغنية والرئيس قد بدات في سبتمبر من عام ١٩٩٢، عندما احيت بربارة (وهي ديمقراطية متحمسة) حفلا لجمع التبرعات لحملة كلينتون الرئاسية. وبعد ان نجح طلب من النجمة التي ساندته ان تغني في حفل رئاسي في يناير ١٩٩٣. وعندما ارتفعت حرارة الصلة بين بيل وبربارة اخذت حرارة الغضب لدى هيلاري ترتفع. وبردت عواطفها تجاه المغنية الشهيرة ثم سمعت من الاصدقاء ان بربارة تصف بيل بانه اكثر الرجال اغراء وجاذبية بين جميع من عرفت وانها تتمنى المزيد من التقارب معه

وفي اواخر مارس (اذار) من العام الماضي، طارت هيلاري الى ليتل روك لتكون الى جانب والدها المريض هاف رودهام، وعندما كانت هناك طارت المغنية الى واشنطن، فقام الرئيس بدعوتها الى العشاء في ناد خاص يحتفل باعضائه سنويا. وفي تلك الليلة، نامت بربارة في البيت الابيض، فاثار ذلك غضب هيلاري التي طلبت من زوجها الا يفعل ذلك مرة اخرى، وامتنعت عن الحديث معه يومين كاملين

وفي ابريل (نيسان) التالي، قامت سترايسند برحلة خاصة الى العاصمة لتسلم بيدها نسخة من البومها الجديد الى الرئيس. لكن القشة الاخيرة كانت في ديسمبر (كانون الاول) عندما حضر كلينتون احدى الحفلات في منزل البليونير مارفن ديفيز في لوس انجلوس دون زوجته، وظهرت سترايسند في الحفلة

وغنت للرئيس. (يا بيل) وهي تحدق في عينيه، وكانت لحظة عجيبة اختفى بعدها الاثنان معا، لاكثر من نصف ساعة.

وعندما وصلت اخبار الحفلة الى هيلاري، انفجرت غاضبة، وقالت لزوجها لا اريد ان تقترب هذه المراة منك ولا اريد ان اراها قط في البيت الابيض. ويقول اصدقاء المغنية الشهيرة ان موقف هيلاري جرحها عميقا وقد علقت على ذلك قائلة احس بالكثير من خيبة الامل وانا ارى هيلاري تحس بانها مهددة لانني اساند زوجها. ان مجرد تفكيرها بان شيئا عاطفيا يمكن ان يجمع بيني وبين زوجها هو غباء مطلق.

وعندما ماتت فرجينيا كيلي، والدة كلينتون بالسرطان في وقت مبكر من هذا العام تبرعت بربارة بمبلغ مئتي الف دولار لمركز ابحاث السرطان في اركنساس باسم والدة الرئيس، وقد تاثر بيل كثيرا بكرم بربارة لكن هيلاري قالت له انها مجرد لعبة اخرى من المغنية للتقرب منه. ورفضت ان ترفع الحظر عن دعوتها الى البيت الابيض. وقالت بوضوح. بربارة سترايسند لا يرحب بها هنا. ما دمت السيدة الاولى في هذا البيت، وهذا قرار لا عودة عنه.

● في الايام الخوالي اعجاب متبادل

اغرب الاسباب لارتكاب جريمة بشعة

ضايقهم جلوسها المريح امام التلفزيون فخططوا لجريمة تثير الكثير من التقزز

احس توماس فينلي الابن بانه نال كفايته من جلوس زوجته امام التلفزيون تشاهد المسلسلات الصباحية. فاقدم على قتلها بمساعدة (المبتة) من والدته ووالده. واحدى صديقات العائلة. فاعتبرت الجريمة واحدة من اغرب (الشؤون العائلية) لدرجة ان الشريف جين كيلي من شرطة مقاطعة كلارك كاونتي في اوهيو الاميركية قال خلال عمل في قوة القانون الممتد منذ ٢٢ سنة لم ار شيئا كهذه الحالة في حياتي، لقد تمت الجريمة بدم بارد. وتخطيط دقيق للتخلص من دونا فينلي، لسبب وحيد هو انهم لا يحبونها. وقد اعترفوا جميعا بالتفاصيل، ولم يبدوا اي شيء من الندم، وقالوا جميعا ان دونا كانت تجلس كسولة وتتكلم كثيرا، وكانت لا تحب ان تفعل شيئا سوى الجلوس على كرسي مريح، ومشاهدة التلفزيون

ودونا (٢٥ سنة) انجبت لزوجها ابنة في السنة الاولى من عمرها وولدا في السنة الثانية. ولكن ذلك لم يوقف توماس الابن ولا توماس الاب، ولا اوفا الام ولا فيلما ليمنفز صديقة العائلة عن وضع نهاية مرعبة للثلاث سنوات ونصف السنة من الزواج.

وشرحت شرطة المقاطعة ما حدث بالتفصيل فقضى توماس الابن عدة اسابيع يخطط لقتل زوجته، ويبحث الامر مع والديه، وكان قد عاد مع زوجته وولديه الى منزل والديه من فلوريدا اواخر العام الماضي، وكان الشاب (٢٨ سنة) الذي يعمل في مطعم للغذاء السريع قد سجل قائمة بما يجب عليه فعله لانجاز فعلته، من ضمنها شراء مسدس، والنعة تزلج وايجاد مكان تلقى فيه الجثة، وفي نوفمبر الماضي، وفي يوم سبت، قرر القتلة الاربعة ان ينفذوا جريمتهم، فقامت ليمنفز اولا باطلاق النار على دونا من المسدس المعد مسبقا بينما كانت الضحية نائمة على كنبتها المريحة، ثم قدمت المسدس الى توماس الابن الذي اطلق النار على زوجته، في صدرها واعاد المسدس الى الصديقة المخلصة التي اطلقت النار على دونا من جديد، وكانت ادنا تشاهد العملية ثم ساعدت ولدها في وضع الجثة في صندوق سيارته اما توماس الاب فسمع الطلقات، ودخل غرفة المعيشة وراى الدم يغطي المكان وحاول تنظيف السجادة منه.

ثم قاد توماس الابن سيارته ومعه والدته وصديقة العائلة الى حقل ذرة والقوا بالجثة هناك.

وفي اليوم التالي، لاحظ سائقو السيارات وجود جثة نصف عارية، فاتصلوا بالشرطة، لكن احدا لم يتعرف على القتيلة، حتى اليوم الذي يليه عندما ابلغ توماس الابن عن غياب زوجته، وقال انها تركت المنزل بعد مشاجرة حول المال فطلب منه احد المسؤولين ان يتوجه الى المخفر.

وقال كيلي: عندما وصل، لم يلاحظ عليه اي تاثر، وكانت هذه هي الاشارة الاولى التي جعلتنا نشك فيه، وقد تعرف على زوجته، فتحرك رجال الشرطة الى منزله في اليوم نفسه، وكانت هناك دلائل اخرى في المشهد ابرزها وجود الدم، وعندما ووجه الجميع بالتهمة اعترفوا بها اذا تمت ادانة الجميع، فان ليمنفز وتوماس الابن قد يحكم عليهما بالاعدام بينما يقضي الابوان بقية حياتهما في السجن.

ويعيش ابنا دونا الان مع والدتها، وقد اصيبت عائلة الضحية الشابة بالذهول، بسبب هذه الجريمة البشعة، وقالت عمتها بربارة: انه لامر مثير للحزن، كانت دونا تعرف ان ال فينلي لا يحبونها لكن ذلك ما كان يخطر بالبال كسبب للقتل.

● دونا فينلي
● توماس فينلي الابن
● فيلما ليمنفز
● توماس فينلي الاب
● ادنا فينلي

حمى النظام الغذائي تصيب مئة مليون يوميا

الرجال يكذبون اكثر من النساء، كما تؤكد احصائيات طريفة حول الحياة في اميركا

في اليوم العادي، يكون هناك ٦٠ مليون امراة اميركية، و٤١ مليون رجل يمارسون نظاما غذائيا خاصا في المعدل، هذه هي احدى الحقائق التي تقدمها الاحصائيات الغريبة للخبير ليس كرانتز حول الحياة الاميركية، وهي احصائيات يصفها بانها نظرة سريعة على الامة من خلال عدسة عريضة.

وفيما يلي بعض الارقام الاخرى المذهلة لمؤلف كتاب، اميركا من خلال الارقام

- نحن نعمل ثلاث ساعات كل يوم عمل من اجل دفع الضرائب
- منذ عام ١٩٨٠ ارتفعت تكاليف الملابس ٤١ بالمئة، والسيارات الجديدة ٤٨ بالمئة، والغذاء ٦١ بالمئة، والسكن ٩١ بالمئة، والرعاية الصحية ١٦٤ بالمئة.
- ٥٣ بالمئة من الرجال و٢٧ بالمئة من النساء ينامون عراة.
- ٨٥ بالمئة من الطعام الذي يطلب بالهاتف توجه لطلب البيتزا.
- ١ من كل الف شخص يكون مجرما.
- ٢ من كل ٣ نساء شهيرات تكونان شقراوين وكذلك ٧٣ بالمئة من الرجال اللعوبين.
- ٢ من كل ٣ اشخاص يصعقهم البرق، ينجون ليتحدثوا عن ذلك
- ٩١ بالمئة من الاميركيين يعترفون بانهم يكذبون والرجال يكذبون اكثر من النساء فما الذي يكذب الناس حوله:
- ٨١ بالمئة يكذبون حول العواطف الداخلية، ٤٣ بالمئة حول الدخل، ٤٢ بالمئة حول الانجازات، ٤٠ بالمئة حول الحياة الجنسية، ٣١ بالمئة حول السن، ٢٢ بالمئة حول الاصول العائلية او الخلفية العائلية، ١٦ بالمئة حول الحالة الاجتماعية
- ٧ بالمئة من الذين يرتكبون الزنا يفعلون ذلك مع رؤسائهم في العمل
- ٢٥ مليون اميركي يقولون انهم شاهدوا اطباقا طائرة
- احتمالات ان تسرق سيارتك خلال حياتك هي (٥٠ - ٥٠) واذا سرقت فان هناك فرصة بنسبة ٦٧ بالمئة ان يتم استرجاعها
- ٤٥ بالمئة من الاميركيين يؤمنون بالاشباح
- ٣٥ بالمئة من ضحايا الاعاصير يعيشون في البيوت المتحركة
- احتمالات ان يقتل الرئيس هي ١٧٥ ضعف احتمالات احد ضباط قوة تطبيق القانون
- ٦٢ بالمئة من خريجي المدارس الثانوية الان يتجهون الى الجامعة

الرجل حين يقوم بعمل كان خاصا بالمرأة

مرافقة المرأة الى الاسواق مهنة جديدة يكسب منها عارض ازياء سابق

في العواصم الغربية الكبيرة تعتبر (المرافقة) واحدة من المهن التي تختص بها النساء وهي تعني ان تقوم امراة بمرافقة زائر لتلك العاصمة في جولاتها فيها، لتكون دليلا له، الى ما لا يعرفه من نهارها وليلها.

وهناك مكاتب كثيرة لتوفير مثل هذه الصحبة، وهي تضع شروطا واضحة لكل فتاة تعمل لديها تبدا قبل كل شيء من الصبا والجمال، ثم تدقق في معرفة اللغة ومعرفة الاماكن، ولذلك فان كثيرا من هذه المكاتب ينظر اليه كطريقة قانونية للاستيلاء على ما يمكن الاستيلاء عليه من اموال الزبائن الذين يقعون في مصائد الصحبة الجميلة والثمينة في ان.

لكن جيمس ديريك اختار هذه المهنة لنفسه. انه مرافق ذكر، يعتز بانه يكسب مئة الف دولار سنويا من العمل مع النساء اللواتي يقوم بمرافقتهن الى المكان الوحيد الذي يهرب منه الرجال عادة: السوق.

ويؤكد ديريك (٣٥ سنة) ان مهمته الاولى والاخيرة مع زبوناته هي مرافقتهن خلال رحلة للتسوق، وانه لا يسمح لاية علاقة مع اية زبونة بان تتجاوز ذلك.

ويقوم ديريك بمصاحبة زبوناته الى افضل المحلات ويساعدهن على اختيار ما يناسبهن من انواع الملابس، وينتظرهن بصبر وهن يقمن بالقياس الذي يمتد عادة لزمن طويل، ثم يرافقهن في تناول الغداء وقد يحمل معهن الاكياس التي وضعت فيها المشتروات وكل ذلك مع ابتسامة لا تغيب.

ويقول ديريك، الذي كان يعمل كعارض ازياء: احسن بانني اقوم بخدمة عامة، ان الازواج لا يتحملون القيام برحلة التسوق مع زوجاتهم، ومنذ اللحظة التي يغادرون فيها المنزل الى السوق، يكونون متوترين، حزانى، وربما كانوا حادين في تعاملهم ايضا، ولذلك فان مشوار تسوق مع الزوج كثيرا ما ينتهي بماساة ولذلك اقوم بهذه المهمة بدلا من الازواج

وقد طرات الفكرة على بال ديريك (من ساليزبوري بانجلترا) عندما امراة تود حضور المسرح عام ١٩٨٩ لان زوجها كان مشغولا عن مرافقتها. وقد اخذت تساله عن الملابس فاقترح عليها ان يرافقها الى السوق في اليوم التالي. وكانت رحلة التسوق هذه ناجحة ولدرجة ان المراة ذكرت ديريك لاحدى صديقاتها، ومن هذه اللحظة بدا العمل يزدهر، وهو يقول الان انه يكسب اكثر من ٣٠٠ جنيه من كل رحلة تسوق ويضيف: لدي اربعون زبونة دائمة، معظمهن من متوسطات العمر، وهن في الغالب متزوجات لكن بعضهن صاحبات اعمال لا يملكن الكثير من الوقت للتفكير في ملابسهن فيدعن لي ان يفكر بذلك بدلا منهن

وفي بعض الاوقات، تجيء الي المراة لانها مدعوة الى حفلة عرس، وهي بحاجة الى لباس مناسب. فاقوم باختيار الفستان والقبعة والقفاز والحذاء. وهناك نساء يحتجن الى ملابس موسم كامل، لكنهن لا يثقن بذوقهن في الاختيار فيسمعن الي

وعندما ينتهي ديريك من رحلة الشراء تكون المراة التي رافقها سعيدة الى درجة الاثارة فتشتري له الهدايا مثل الساعات الثمينة او قطع المجوهرات الاخرى

وتدفع البانكيرة اللندنية مورين باركر ٣٠٠ جنيه لتخرج في رحلة تسوق مع ديريك، وهي تعتقد انه يساوي وزنه ذهبا، وتقول: انني اخرج معه الى السوق مرة كل بضعة اسابيع، ولا ادري كيف كان بامكاني ان اتصرف بمسالة التسوق في غيابه، انني لا اتردد قط في تزكيته لهذه المهمة

● جيمس ديريك

● في اختيار العطر

● الاغراض كاملة

● قياس الفستان

قالوها ضحكا

● سجلت لضريبة الدخل انني اصرف ستين الف دولار على الماكياج فاستدعوني وتطلعوا في وجهي ثم اعتمدوا المبلغ - جون ريفرز.

● كل الناس لديهم نفس الفرص المتساوية لتحسين ذواتهم، لكن بعضهم ينتهزها، وبعضهم الاخر تفوت منه - مجهول.

● لا شيء يضيع شيئا من الدهشة في حياتك، اكثر من تلك الاشياء التي لا تعنيك - ار. اي. باتيرنا

● كنت اسال طفلي عن زملائه في المدرسة فقال وانهم يحبون ان ياتوا ليلعبوا معي، فرحت وسالته لماذا هل انا مختلف عن بقية الاباء فقال اجل بقية الاباء بالذقون - داركل فوذي.

● هناك مخاطر واثمان لكل برنامج نشيط، لكنها على المدى البعيد تكون اقل تكلفة من مخاطر واثمان الركون الى الكسل - جون كنيدي

● النجاح المتصل لا يرينا الا جانبا واحدا من العالم لانه يجعلنا محاطين باصدقاء لا يتحدثون الا عن ميزاتنا ويصمت من حولنا الاعداء الذين لا يتحدث احد غيرهم عن نقائصنا - شارل [illegible]

● بعض الناس يلعبون اللعبة فقط اما بعضهم الاخر فيعرفون شروطها - جون [illegible]

● الاصدقاء السريعون يكتسبون ببطء - [illegible]

● الرجال الذين نجحوا جيدا في هذه الحياة هم الذين عرفوا مبكرا انهم بحاجة الى زوجة ذكية وصبور - وليم ارثر وارد

ابتسامة

تراجيديا

كان احد نقاد المسرح الجدد يتحدث مع ناقد اكثر تجربة فيقول في هذه الايام تستطيع المسرحية نفسها ان تبكيك. او ان تضحكك. فكيف يمكن الحكم على انها كوميديا او تراجيديا؟
قال زميله ذلك سهل، من خلال عدد التذاكر التي تباع. فان كانت كثيرة. فهي كوميديا. وان كانت قليلة. فهي تراجيديا.

في عالم غريب

اختلاف في وجهات النظر

قامت احدى المجلات بدراسة الاعلانات الشخصية التي تنشر في الصحف. والتي يبحث فيها الرجال والنساء عمن يشاركهم حياتهم، فتبين لها ان الشروط التي يضعها الرجل تختلف عن تلك التي تضعها المراة في كثير من التفاصيل. الجاذبية الجسدية مثلا كانت مهمة بنسبة ٥٧٪ لدى الرجال بينما نزلت هذه الاهمية الى ٢٦٪ لدى النساء. والنساء يبحثن عن رجال هم اصغر منهن بعامين حتى اكبر بثمانية اعوام بينما يريد الرجال نساء اصغر منهم بعشرة اعوام حتى اكبر بعامين. وقد طالب الرجل فقط بشريكة مغامرة بينما طالبت النساء فقط برجال لهم دخل مالي ثابت

الحياة مع العائلة خير من المال

يبدو ان تهالك المجتمع الاميركي على المادة بدا بتناقص، وصار افراده يلتفتون الى الحب وسط العائلة. ففي استطلاع للراي اجري مؤخرا تبين ان نسبة كبيرة من الذين يعملون يفضلون ان يقضوا وقتا اطول مع عائلاتهم، على المزيد من الكسب. وقد يقاتوا على استعداد لاستبدال سنواتهم الذهبية بلحظات ذهبية يقضونها مع عائلاتهم.

وقد اوضح الاستطلاع ان العاملين اذا سمح لهم بان يقضوا وقتا اقل في العمل، ووقتا اطول مع الناس الذين يحبونهم، فان ٥٧٪ منهم لن يفكروا بالتقاعد المبكر، وسوف يستمرون في العمل حتى سن السبعين

وعندما ووجهوا بالاختيار بين المزيد من المال، والمزيد من الوقت مع العائلة والاصدقاء فان ٦٦ بالمئة منهم اختاروا المزيد من الوقت

نادر عمران وايام عمان المسرحية

افتتاحية حقيقية لمهرجان مسرحي قادر على ان يكون كبيرا وتنو



ياسين النصير

يمكن القول ان (ايام عمان المسرحية .. الاولى) التي اقامها مسرح الفوانيس مؤخرا هي افتتاحية لمهرجان مسرحي حقيقي تنظيما وتنوعا فهذه الايام انضوت تحت لوائها اربع مسرحيات، اثنتان قدمهما مسرحيون مؤهلون وثالثة جاءت من جامعة اليرموك بادارة مخرج متمرس والرابعة قدمتها فرقة مسرحية من احدى المدارس.

وفي تفاصيل النشاط، كان هناك المعرض الهام لموجودات مسرح الفوانيس، الذي يوحي باتجاهات هذا المسرح، عبر ازيائه المعروضة واكسسواراته وادواته المسرحية وصور العروض التي تصدرت المعرض، وكانت هناك ايضا ندوة حول الموسيقى والدراما وهي تفاصيل تكمل صورة المهرجان الذي يستطيع ان يكون كبيرا حين يتكرر.

المسرحيات الثلاث الاساسية شاهدها ياسين النصير وكتب نقده عنها:

التمثيل يعرض ابعاد المسرحية الرمزية جدا ونادرة عمران تخطف القلوب بادائها الجميل

مسرحية رمزية جدا.. جدا.. جدا

كنت متاوعا لمشاهدة نتاج فرقة «فوانيس» بوصفها فرقة امتلكت حق العمل والوجود من خلال ما قدمته قبل سنوات واعدت لذاكرتي ما شاهدته لها قبل عام تقريبا في مسرحية «طيبة تصعد الى السماء» وخلال حديثي مع عدد من فناني الاردن ومثقفيه وجدت لديهم انطباعا ان اعمال الفرقة السابقة افضل بكثير مما تقدمه اليوم. ومع انني لا اركن لاراء الغير في الحديث عن تجربة لم ارها. فضلت البقاء ضمن تصوري السابق. وهو ان اية فرقة جادة لا بد وان تاخذ مبدا التطور في حسابها. والا انتهت الى حيث انتهت سواها.

اريد بهذه المقدمة الحديث عن مسرحيتها الجديدة «رمزية جدا جدا . جدا» والحقيقة التي استخلصتها ان نقد الواقع من خلال احداثه الكبيرة قد لا تستوعبه مسرحية واحدة او حدث واحد. فالواقع العربي بزعاماته العسكرية. التي اخلت كثيرا بوجودها ومجدها. واستسلمت لاهوائها الشخصية وادعت انها منتصرة في حين انها منهزمة. حدث كبير، ومتشعب. ويمكن الا يكون مسرحيا او دراميا اذا ما اخذناه بمعيار التشخيص لظاهرة تمتد عمقا منذ العصور الاولى حتى اليوم. وهذا الاطار الفني الذي اطر المخرج والمؤلف به شخصية القائد العسكري (من اشور حتى الوقت الحاضر) جعلنا نصنع خيطا وهميا للمراحل التي اراد ادانتها. كما جعلنا نحيا في وهم تجربة ليست واقعية، وليست خيالية. اما تنفيذ الفكرة. وجعلها ضمن اطار بنية الاسرة المنهدة داخليا. هذه الاسرة التي تترقب ان يرتفع شانها ووجودها من خلال التعلق بوهم النصر وما سيلحقها من امجاد فان اطارا فضفاضا. حول النساء لنا الى امة غريبة، والبيوت الى ساحات تمارين مقترفة الفكر لانسان لا يمتلك حقا في الوجود وتحولت رمزية المراة الجنس. الى رمزية السلطة المستباحة. خلال هذا التضافر الظاهري - الداخلي معا. رسم لنا المؤلف ميلو دراما العواطف المفتعلة. وخلق سياقات للقول لا ترتبط بوجود فاعل مثل الصراع النفسي للقائد منهزم عسكريا. ومنتصر اسريا. ليس الفعل المسرحي الجاد اليوم هو ان يكشف بوسائل اسرية او شريحة تملأ مسلحاتها النساء عن افعال كبيرة مثل القيادة والسياسة. الا ان ذلك الحجم المشهدي الذي رايناه يتحرك بثلاث شخصيات فقط. امكنه ان يعبر الحقيقة الى الوهم ولن يعطينا تصورا اوليا عن الانهيارات الداخلية لبعض القادة المنتفخين فخرا بما لم ينجزوه.

هي اذن مسرحية رمزية جدا. جدا . ليس على مستوى العنوان وانما على مستوى الدلالة. فالتجريد الشديد الذي اصلب هويتها





● مسرحية رمزية جدا..

المرآية انسحب على تجريد اخر في التمثيل. وهنا علينا ان نفرق بين ممثلين اكفاء اجادوا واغنوا سينوغرافيا المشاهد. وبين ممثلين صنعهم خيال المخرج فنفذ بصناعته لهم كنماذج لحال قائمة ذهنيا. احقية وجودهم ولو كانوا رمزا. لذلك ابدا بالقول ان انجاز الفنانين محتسب عارف وسهير فهد. وزين غنما لنما كان ينصب على قدراتهم الذاتية في اظهار مستويات الاتفاق او الاختلاف مع خط المسرحية الفكري، وليس فعلهم التمثيلي نابعا من افكار النص. بدليل ان

محتسب عارف، وهو يمتلك هذه الطاقة الاسلوبية والحركية الفاعلة، كان هو الذي يقود النص المخرج في اتجاه رفض او قبول طروحات القائد العسكري المتخفي باثواب النساء والمندمج كليا بالية المفردات الاسرية. والحالم بان يتزوج فيصبح زواجه شرعة فكرية. او ان يطلق فيصبح موقفه رد اعتبار.. او ان يرضى مخيرا بان يغتسل من ادرانه وجرائمه، او ان يصبح بعد ان عاش حياة اسرية مخلة بكل ما هو شريف. امراة يمكن ان ياتيها الحيض فتاتي النساء في اخر النص ليطهرنه من اوساخ التجربة او الحالة. المهم ان «محتسب» كان هو الفاعل. في حين ان النص يشهد تخلخلا قاتلا في بنيته الدرامية فالمشاهد التعبيرية التي ابتدا بها لا تتعمق لاحقا ولا تنلك الا على مقولة ان الارض مهما امتدت تظل ملكا للسلطان وان السلطان المتخفي الان وراء القنعة الماضي وصولجان التاريخ المعلن للماضي العربي كله ليس الا العوبة مسخرة لاظهار معنى وجودي خاص لنمط من القادة كانوا باستمرار مرفوضين من قبل كل المؤرخين المشاهد الاولى تغريبية الى الحد الذي يمكننا القول ان مسحة من دون كيشوت ولكن بطريقة عادية قد قدمت الينا. الا ان النص يستقيم بعد دخول القائد بثوب نسائي وعدة عسكرية لم تستعمل وكان المفروض ان يوضح المخرج والسينوغرافي ابعاد هذه المفارقة خارج اطار الاسرة او النساء المنتظرات لزعيم تعلو اذاعاته على اصوات الموتى والقتلى.. ولربما اسعفنا المخرج ثانية. وعندما يعيد العرض بان يوضح لنا الكثير مما التبس على هوية هذا القائد..

اما التمثيل. ففي رايي كان هو العرض. وهو الشكل الفني الذي جعلنا نفكر برمزية العرض، وندلك به على نماذج معروفة او غير معروفة، واخص بالتمثيل محتسب. وسهير فهد. فقد كانا هما العرض.

بقي ان اشير الى الجوق الموسيقي. هذا الفريق الذي كنت امل ان يوظفه العرض توظيفا اخر. لا سيما وانه جوق مرئي ومسموع. وكان بامكان المخرج ان يمزج بين فاعليته الادائية وبعض مفاصل العرض، فيدخلهم الى خشبة المسرح ويوظف قدراتهم التجسيدية في تعميق بعض المشاهد وتغريبها، لان العرض المسرحي. وبكل ابعاده كان مهيئا لان تمتزج فيه الاصوات الموسيقية والغنائية الجميلة مع مشاهد العرض. وعندئذ ينتقل العرض بنا من المسرحية الى الاوبريت وهو مهيا فنيا لان يتشكل من هذه العناصر. ولكن اصبح ابقاء الجوقة خارج العرض الا من اصواتها وحركاتها المظلمة، هو ان يبقى النص الممثل مقروءا بحركات جسدية فقط. للماكياج دوره الفاعل، ولاختيار الملابس ولالات تاريخية قديمة ومعاصرة، وقد وفقوا في ذلك.

كواليس نادرة عمران

قد لا نكون مغالين بالقول اذا ما حسبنا ان «المقطع» الذي قدمته نادرة عمران من كواليس الحياة الممتدة من الطفولة حتى الزواج، واحد من المشاهد الذكية والمبنية على عقلية درامية تتجسد امامنا حركة وفعلا، وتوظف ابعادها الاجتماعية لاغراض فنية. فلغة المسرح، وابعاد الاداء واضحة من خلال اقتران الفعل بالحركة، ومن خلال اقتران الزمن ايام الطفولة بصياغة القول والفعل لا اقول ان نادرة عمران فنانة متميزة وقادرة فقط. وانما اقول ان النص البسيط يمتلك عمقه الدرامي والانساني، وما احوجنا ونحن نتقدم باتجاه ايضاحات لحياتنا السابقة والمدفونة تحت انقاض الاحداث والافعال الصغيرة ان نحس اننا بحاجة الى مجس انساني والى فعل بسيط كي يظهر تلك اللحظات الفنية والمثقلة بالدراما يفصح العرض الذي اشترك فيه الفنان محتسب عارف، باداء متقن الحركة والاداء، وبفعالية جسدية نفسية . عن ان اية حركة صاخبة تؤديها شخصية ما يقابلها سكون فاجع، هذه المعادلة الصعبة التي قدمها الثنائي، ولمدة خمس وعشرين دقيقة كانت لوحة ممتلئة بالمخفي، وبالممنوع، بالمحرج وبالمعلن. وكنا ونحن نشاهد الابعاد الخفية الكامنة وراء الاداء نحس ان مجتمعنا حقيقيا ينهض من خلال العلائق اليومية التي توفر الام والبيت والاب والعلاقات الاسرية الضاجة بالمحرم والمسموح، الممتلئة لغة نسائية ولغة طفولية كما اوضح العرض ان ابعاد الخطوبة والزواج ولغتها المحسوبة بالمفردات كانت دليلا على ان العمق الشعبي لاية صورة معاصرة هو درامية في النص المجسد. ثمة اشياء كانت المحور الذي حرك فاعلية التذكر، اشياء ليست الا ادلة على ان ما سبق كان خطأ، الراديو الذي تحول الى فعل معاكس للرغبات. المتضدة الدلالة على

خواء العالم الداخلي، ومن خلال هذه البساطة ركز العرض على فاعلية التجسيد حيث مثل دوران الجسد. حقيقة الحال المتصلة، وحيث لتخيل الذاكرة تمثل حقيقة الاضطهاد الابوي والاسري، وهو الصورة الشرقية لمفهوم الجنس. هذا المفهوم الذي عطل الارادة والتحرر والبحث عن ثوابت ما للهوية الشخصية عندما تخرج الى الحياة..

في بداية العرض تلمسنا تلك الحال المربكة، الوشائج الدامية للعواطف، وخلال العرض، جسدت نادرة المفارقات والمفترقات وسط الرجل المقلق الرجل الامثولة للاضطهاد للالغاء. وفي نهاية العرض كان الاثنان متقاطعين، ومن خلال هذه المسيرة الدرامية المكثفة اتضح لنا كم هو الفعل الدرامي، اليومي والحياتي، مهم عندما ان تتوفر للعرض قدرات تجسيدية رائعة..





● كواليس

انتيجونا عوني كرومي



● انتيجونا

كان العرض الذي قدمه طلبة كلية الفنون في جامعة اليرموك، واخرجه الدكتور عوني كرومي، احد العروض التي شاركت في ايام عمان المسرحية وبمناسبة هي يوم المسرح العالمي. فانتيجونا عوني كرومي معتمدة على نص جان انوي الكاتب المسرحي الذي اعتمد في اعماله على البحث الوجودي لكائن متميز في عالم يتصل ماضيه بحاضره، بمعنى ان الزمنية التي يعتمدها لا تعتمد على فترة او تاريخ محدد، وانما تعتمد على امتداد الشخصيات خارج تواريخها الخاصة، البحث الوجودي يحصل من اي تعامل مع شخصية او حدث، هو الاستمرار بحضوره حتى ولو انتهى، وهو البحث عن الرابط الذي يشد الشخصية الى مصير تعرفه مسبقا، ليس ذلك وراثة انتيجونا لعناد ابيها اوديب، ولا وراثة لطبائع كريون المستمدة من السلطة، وانما الوجود الفعلي للشخصيات يتحدد من خلال قدرتها على صياغة حياتها من جديد، وفق ما تراه. لا وفق ما يخطط لها. لذلك كان انوي لا يترك الشخصيات تفكر باهوائها، وانما بما يمليه عليها موقفها الاجتماعي والفكري، وان حقيقة موتها او غيابها تكمن في ان ثمة قدرية ما متحكمة في الشخصية من خلال طبائعها لا من خلال ظروف اخرى.

حسنا، اذا كان جان انوي يسلك طريقا شائكا للتعبير عن المصير الانساني، فكيف بالعرض وقد اضاف اليه تصورا اخر. قد لا يكون مهما، وانما هو احد الافعال التي اعتمدتها انتيجونا، وهي تواصل وجودها الجسدي امام كريون؛ حينما اخفى قليلا ترددها من الموت كبشر. فالشخصيات عند انوي حية، لها عواطفها ووجودها ولها مخاوفها، وكان بالامكان اظهار هذا الضعف الانساني كحقيقة من حقائق الشخصيات المهمة في التاريخ.. ومع ذلك بدت انتيجونا منساقة وراء عناد خفي، ليس كرها بكريون، ولا حبا باخيها المقتول، ولا عنادا ضد مضطهديها وانما رفضا لان تستنسخ نموذجا اخر يظهر من صلبها ليقود طيبة او اية مدينة اخرى هذا الرافض الانتيجوني البسيط. كان هو النتيجة التي حركت عواطفها في اتجاه اية سلطة مرتقبة لها، فالفراش الزوجية المؤجل والمؤمل من قبل كريون ليس الا اعادة استنساخ مبدا القوة، الا ان رفض انتيجونا ياتي بمثابة قطع الطريق امام هذا التوارث المشوه.

وبالمقابل نجد السلطة بمفهومها التعسفي، نجدها منتشرة داخل القصر وخارجه، ولها نفثات تنفيذية عدة، ولها بعد سايكولوجي حاول كريون ممارسته وهو يعذب انتيجونا، لذلك نجد انوي يعيد بهذه الصور تشكيل وعي الشخصية المضاد الذي يتكون خلال عملية التعذيب.

- ٢ -

ولكن هل نجح الدكتور عوني في اقناعنا اننا امام عرض متكامل او يمكنه فيما لو ابدل ديكوره ان يكون مقنعا؟ لا شك ان العرض الذي قدم في جامعة اليرموك اكثر تكاملا من خلال جملة حقائق فنية وفرها له المسرح، والاضاءة والديكور اما هنا، حيث المسرح خال الا من كرسي السلطة وقطعتين تمحور حولهما العسس واللصوص ومستويات دالة على التباين فالمسرح بدا لنا خاليا من اي تاثير درامي، فالفضاء المتسع اضاع الشخصية وجعلها تعميمية وهي التي تسعى لان تكون فردية وموقعية، وحضورها يتم من خلال تحسسنا المكاني والزماني بمعاناتها في حين اتاح الفضاء الواسع لها ان تكون حرة بعنادها وسلطتها معا، فافتقد العرض الى لغة درامية واضحة، الا في ثلاثة مشاهد: مشهد تعذيب ومطاردة انتيجونا من قبل الحراس، ومشهد تعذيب انتيجونا من قبل كريون، ومشهد دفن اخ انتيجونا ورؤيتها له.. هذه المشاهد المتباعدة كانت اللحمة التي ادار عليها الدكتور عوني فعله الدرامي، ومع ذلك لا تنقص هذه النواقص الفنية من قيمة العمل، فقد اوصل العرض لنا المفارقات الفكرية بين كريون وانتيجونا من اجل مدينة لا يسيطر القهر فيها.

- ٣ -

في تمثيل الفنانين الشابين كاتي جلال ووائل نجم امكانية تنقلة جيل جاد من الفنانين الشباب الذين سيمتلكون خشبة المسرح لاحقا وهم مسلحون بالحس الاكاديمي للفن المسرحي هذا الحس الذي يفتقده الكثير من الممثلين، اذ لولاه لما يمكن ان يكون اي تجريب او تجديد في المسرح، كانا ممثلين مجيدين لدوريهما كاتي بانفعالاتها وصبرها وقوتها ووائل بهدوئه الصلف وحركته المتقنة والدقيقة، وكنت افضل لو ان المقدم زهير الرباعي، لم يكن مستعجلا وهو يلقي حواره او يقدم لنا الشخصيات واعجبني من الحراس قاسم ملكاوي حيث اتقن ابعاد شخصيته..

وقد لا يكون العرض متكاملا ونحن نستمع الى حوار الممثلين وهم يلقونه بلغة عربية ركيكة، ومليئة بالاخطاء اللفظية والنحوية والعرض يعتمد كليا على استيعاب اللغة واتقانها ومع ذلك فان تحية لجيل الممثلين الذين يقودهم استاذ متمرس بالفن المسرحي الجاد تبقى تحية واجبة.

اصغر المعلمين الكبار سنا في تاريخ الشطرنج

بيتر ليكو يربح بطولة العالم في سن الرابعة عشرة ويتوقع ان تكون بلاده هنغاريا في المرتبة الاولى

بودابست ـ لوران ناجي ـ و ن ل:

دخل بيتر ليكو تاريخ الشطرنج من الباب العريض، في سن الرابعة عشرة، عندما ربح بطولة العالم واصبح المعلم الاكبر، وهو اصغر المعلمين الكبار سنا. ويقول انه بالرغم من ذلك، ليست هذه الا البداية.

وبعد ان حصل على ٢٥٤٦ نقطة اصبح ليكو من الخبراء الدوليين المحترفين على الساحة العالمية، ولقب المعلم الكبير هذا، يضمن له انه سيتلقى الدعوات للمشاركة في اكبر مباريات عالمية، وانه سيحصل على رعاية مالية لمساعدته على المتابعة في التحسن. ما يلفت النظر، اذا استثنينا سنه هي ثقته بنفسه، ولانه من اسرة متواضعة تراه يتفادى الكلام عن اصله، الا انه لا يبدي اي شك في ضرورة انفاق كل الجهد من اجل التوصل الى القمة، ويشدد ان كونه معلما كبيرا ليست الا البداية. قبل ليكو، كانت المعلمة الكبيرة جوديت بولغار، وهي اليوم في سن العشرينيات، وسبق لها ان حصلت على اللقب عندما كانت في سن الخامسة عشرة، وفي العادة لا يحصل اللاعبون الدوليون على هذا اللقب قبل بلوغهم سن العشرين او الثلاثين.

اذا القينا نظرة على قائمة النجاحات التي حققها ليكو نراها عامرة:

● ١٩٩١. الميدالية الذهبية للاعبين في سن الثانية عشرة (ماماي، رومانيا) الميدالية الفضية في المباريات العالمية للاعبين في سن الثانية عشرة (وارسو، بولندا).

● ١٩٩٢. الميدالية الذهبية في بطولة اوروبا للاعبين في سن الرابعة عشرة (ريماشومبات، سلوفاكيا)، المرتبة الرابعة في بطولة العالم للاعبين في سن الرابعة عشرة (دويسبورغ، المانيا).

● ١٩٩٣: المرتبة الثانية في بطولة العالم للاعبين في سن الرابعة عشرة (براتيسلافا، سلوفاكيا) ونجاح باهر في بطولات (ليون، اسبانيا). في ايار

● ١٩٩٤. حصل على لقب المعلم الكبير، بعد فوزه في ويك ان دزي، في هولندا. وفي مقابلة خاصة يتحدث ليكو عن اماله والتحديات التي تواجهه هذه مقتطفات منها.

● ماذا كان شعورك بعد ان تاكدت ان اخر تحرك على طاولة الشطرنج سيؤمن لك الفوز؟

ـ كان الشعور رائعا وحدث ذلك خلال الدورة الثامنة من مباراة ويك ان دزي، عندما كنت العب ضد التشيلي ايفان فرنانديز موروفيش (٢٦٠٥ نقاط) كان اللعب اساسيا بالنسبة لي، ولاحظت على نفسي انني في وضع الرابح، وانني في حال الفوز سأصبح احدث معلم اكبر في العالم، لم اكن لاتمنى القرعة لانني كنت سالعب ضد براتراغ نيكوليش من البوسنة (٢٦٢٥ نقطة) وهو الفائز في المباراة السابقة، فالطريق الاقصر كان في الفوز على موروفيش

● هل كنت تعلم انك ستنتزع اللقب من مواطنتك الباهرة جوديت بولغار (٢٦٣٠) نقطة، وما الذي كان يجري في ذهنك؟

ـ لم يكن همي الاكبر ان احطم الرقم القياسي، كنت فقط اريد ان اصبح معلما كبيرا، وكان يعني ذلك انني سادعى الى المباريات الدولية الكبيرة، وكان ذلك ذا اهمية قصوى لتدرجي.

● هل تريد ان تعيش من مهنة المباراة في الشطرنج؟

ـ كلا ليس فقط من الشطرنج، انني اتمتع بالجمباز وبالدراسة فكرة لعب الشطرنج لا تجذبني وحدها، انني اعمل وحدي في المنزل، واقدم الفحوصات في نهاية كل عام، يجب الا اضيع التواصل: لقد درست الالمانية والانكليزية وحدي.

حياة ولعب

● هل تاثرت علاقتك باسرتك وباصدقائك منذ ان اكتشفت موهبتك؟

ـ انني شاب كالاخرين، لقد نلت هذه النتيجة العظيمة بالطبع، ولكنني احب ان العب بالكرة والتنس مع الاصدقاء، انني اجيد الرياضة، انني اتمرن على الشطرنج ست ساعات كل يوم، الا انني احيانا لا اتمرن ابدا، ولا احرم نفسي من لقاء اسرتي واصدقائي، وهذا مهم جدا.

● هل هناك معلم اكبر تحترم، وانت معجب به؟

ـ انني احترم غاري كاسباروف من جورجيا، ولكنني لم العب ضده ابدا، انني اعتقد انه الافضل من دون شك، وهدفي بالطبع ان اتغلب عليه، ولكن ربما يدون تيغران بيتروسيان اللاعب الذي اكن له الاعجاب، وهو بطل العالم في الستينيات مرتين، انني احب طريقة لعبه، واعتقد ان ترتيب لعبه اهله ليفهم الشطرنج بعمق، وكان دائما قادرا على التنبؤ بنقاط الضعف لدى منافسه

● ما هي افضل ذكرياتك كلاعب؟

ـ انها المباراة ضد البطل الحالي اناتولي كاربوف من روسيا في مايو (ايار) ١٩٩٣ في ليون في اسبانيا، كان علي ان اربح شوطا على الاقل مقابله كي اسجل هدفي الثاني، وتوقفنا عن الشوط بعد مرور سبع ساعات، وتاخرنا حتى الصباح، كنا وحدنا في الغرفة بعد ان طلب كاربوف من الجميع ان يخرجوا، ربما لم يكن يريد ان يعترف بضعفه، خصوصا في مقابل مراهق، لم اكن اخاف ابدا بل بالعكس، وشعرت بحماس اكبر عندما شاهدت بطلا يتردد، وانهيت المباراة.

● ما هي اهدافك بالتحديد؟

ـ قبل مرور سنتين، اود ان اجتاز عتبة ٢٧٠٠ نقطة، فاصبح في عداد اللاعبين الخمسة الاوائل في العالم، وعلى العموم هدفي النهائي هو ان اصبح بطل العالم قبل نهاية القرن، اعتقد انني املك ما يلزم لذلك: مدربي غيولا فيهر، وهو استاذ عالمي، وسيري غسبار مالي.

● هل تفضل اي لون على اخر؟ يتم اختيار اللون بالقرعة والابيض يبدأ؟

لست ابالي باللون، علما بان احد معلمي وهو هنغاري يقول لي ان لا امتياز في البدء بالابيض، فالطبع اذا اختارت القرعة يبدو اسهل البدء بالابيض، لكن الفضل العلمي كانت بالاحجار السوداء وفي الواقع انجز نتيجة افضل بالاحجار السوداء.

● من يلعب الشطرنج في اسرتك؟

ـ بعد ان علمني الاسس، لاحظ والدي انني موهوب اكثر من اطفال سني، وكنت في المتابعة، كنت افوز على الجميع، واحيانا على المراهقين الذين يسبقونني سنا، فكان الوعي لدي وفي اسرتي انني موهوب، واصبح الشطرنج حياتي وكفاحي، ولدي الارادة الكافية فان الموهبة لا تكفي، وانا اكافح فعلا.

● كيف بدل الشطرنج حياتك؟

ـ كنت اعيش انا واسرتي حياة متواضعة اربعة في مكان ضيق، ليس مشجعا للتدريب على لعب الشطرنج، لم يتغير شيء الا انني ساعدت اسرتي في التوصل الى حياة افضل، وهذا ما يدفعني الى الامام، ويكاد والداي لا يصدقان ما انجزت حتى الان، وانني اصبحت معلما كبيرا، قبل خمس سنوات كنت مجرد طفل شأن ابي.

● هل تشعر بالتشجيع كونك من ضمن الفريق الهنغاري في اولمبياد سالونيك في اليونان في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني)؟

ـ سالعب من اجل هنغاريا، لست ادري بعد في اي مركز، ولا يهمني ان اكون على الورق في مقابل جوديت بولغار ام لا، لم يتسن لي بعد ان اواجهها، فقط اخواتها هدفي ان اساعد بلدي.. ان تفوز هنغاريا..

● هل تود ان تلعب مقابل البطل الاميركي بوبي فيشر؟ قد يثير ذلك الانتباه العالمي والصحف وايضا، قد تكون المباراة مصدر مال؟

ـ لم يعد فيشر كما كان، وليس من بين العشرة الاوائل في العالم.

بلاد الشطرنج

● تبقى روسيا في نظر الجميع الاولى في الشطرنج، هل هذا صحيح؟

ـ اظن ان روسيا على المنحدر.. ومن دون غرور اعتقد ان انكلترا وهنغاريا ستحتلان المكانة الاولى قريبا وهنغاريا سائرة لتكون بلاد الشطرنج قريبا

● بيتر ليكو المعلم الاكبر

● ما هي صفات ليكو المعلم الكبير؟

ـ اعتقد انني متبار قوي، احب ان افوز، ليس فقط في الشطرنج، وحتى لو لم اكن احب الخسارة، الا انني لست خاسرا سيئا، اعترف بكل احترام بفوز الذين فازوا، ولكنني انتظر ساعة اخذ الثار، واعرف ان علي احيانا ان اخسر هذا هو الحال

● هل الشطرنج اكثر من لعبة بالنسبة لك؟

ـ اليوم اعتقد انها لذة، كانت في الماضي معركة، قبل ان اضرب الرقم القياسي، والان بعد ان اصبحت معلما كبيرا اشعر بالحرية، فيمكنني ان العب دون ان ينتابني هاجس تحطيم الرقم، فلا هدف اداريا لي بعد الان، ويحق لي ان اخطيء لاتعلم اكثر ودون التفكير بالنتيجة لي الحق بالفرق والحق ان اكون الافضل.

● هل تعي تماما كمية الجهد المطلوب لتحقيق اهدافك؟

ـ يجب ان التقدم في الشطرنج.. لا شك في ذلك، ولكن ليس فقط في ذلك، يجب ايضا ان اكون اقوى جسديا.. ورغم ان كاربوف كان اكثر تعبا مني بعد سبع ساعات من التباري، الا ان معنوياته ادهشتني . اليوغا تساعدني والمعلمون الكبار كانوا دائما بحاجة الى قوة معنوية

● هل تعني قوة التعالي على النفس كي تنجح في العاب مختلفة؟

ـ حسب ما اتذكر، في العاب متوازية فقد بها خسرت مقابل ٣ وفي فرعتين من بين ٦٨ لعبة، وكانت كلها في هنغاريا.

● يبدو انك لا تخشى احدا؟

ـ كلا، لست اخشى اي مباراة او عدو.

● على الرغم من ان مستقبلك يبدو مكرسا للشطرنج، هل تفكر احيانا بمهنة اخرى؟

ـ انني احب ان اكون طبيبا او مؤرخا، الا ان لقبي كمعلم كبير هو الانجاز الوحيد في حياتي حتى الان، لكنه لن يكون الاوحد.

٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء. موزعة على ست جوائز..

الاولى: ١٥ دينارا

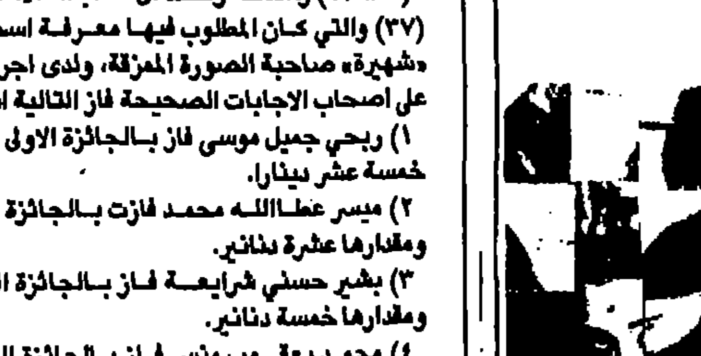
الثانية. عشرة دنانير

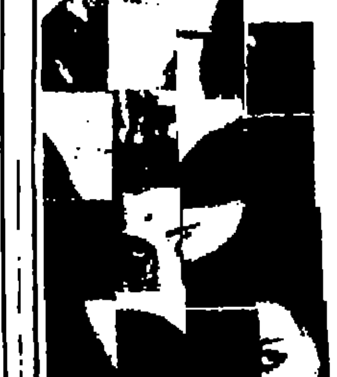
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي:

عمان . جريدة الدستور . ملحق الدستور . مسابقة رقم ٤٠

علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..





كوبون المسابقة رقم ٤٠

الاسم: ________

العنوان: ________

الحل: ________

نتائج مسابقة العدد (٣٧)

(١٣٦٨٧) رسالة وصلت الى مسابقة الاسبوع رقم (٣٧) والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنانة «شهيرة» صاحبة الصورة الممزقة، ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:

١) ربحي جميل موسى فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.

٢) ميسر عطاالله محمد فازت بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.

٣) بشير حسني شرايعة فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.

٤) محمد يعقوب منسي فاز بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.

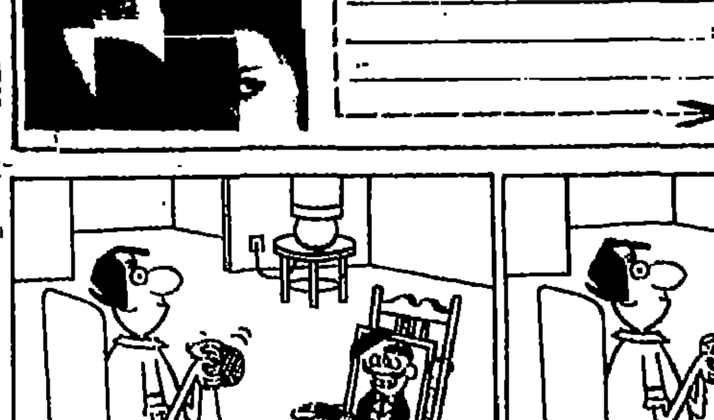
٥) احمد توفيق العمري فاز بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.

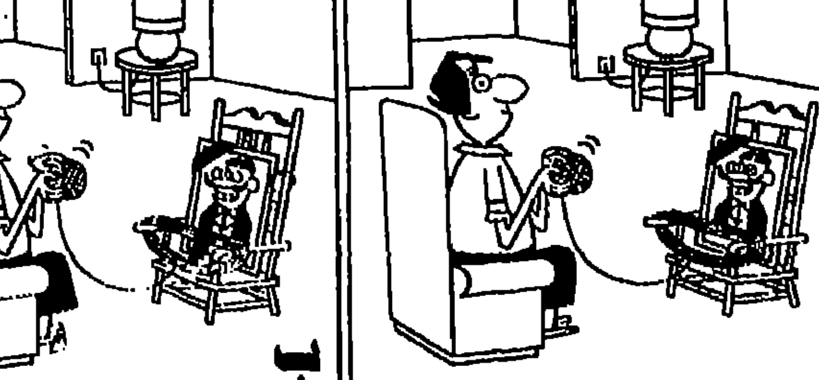
٦) عدي زياد احمد الجوارنة فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.

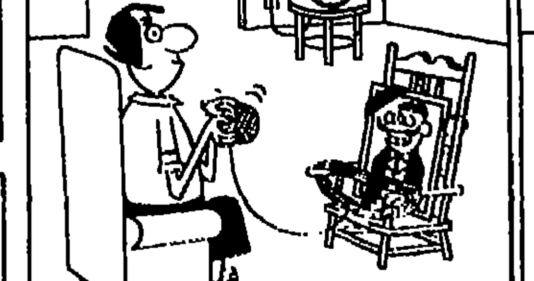
مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات ويرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي يوم الثلاثاء المقبل لاستلام جوائزهم.

لعبة الاخطاء

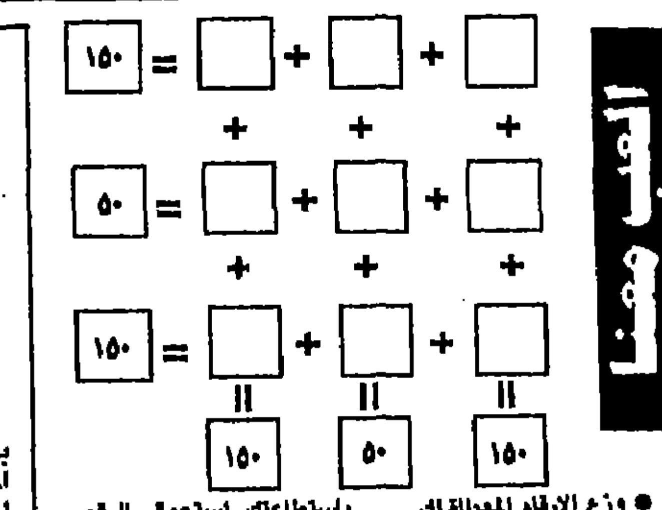
● بين الرسم الاول والرسم الثاني عشرة اخطاء، حاول الرسام ان يخدعك بها . هل تستطيع ان تثبت للرسام انك ذكي اكثر منه وتكتشف هذه الاخطاء خلال دقيقة ونصف فقط؛ حاول فقد تنجح؟







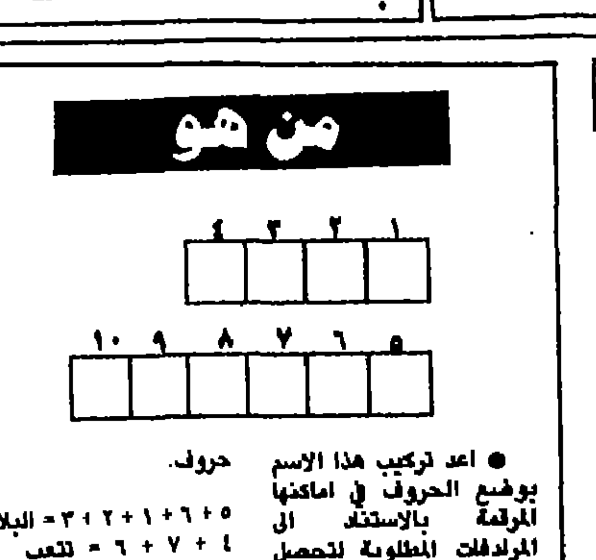
العب معنا

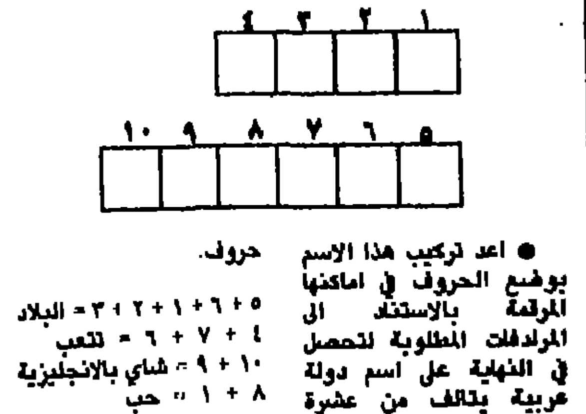


● وزع الارقام المعطاة لك في اخر هذه السطور داخل الشبكة بحيث تحصل على المجموع المبين افقيا وعموديا.. علما انه باستطاعتك استعمال الرقم الواحد اكثر من مرة..

اما الارقام فهي: ١٠٠ ـ ٢٥ ـ ١٢ ـ ١٣

من هو





● اعد تركيب هذا الاسم بوضع الحروف في اماكنها المرقمة بالاستناد الى المرادفات المطلوبة لتحصل في النهاية على اسم دولة عربية يتالف من عشرة حروف.

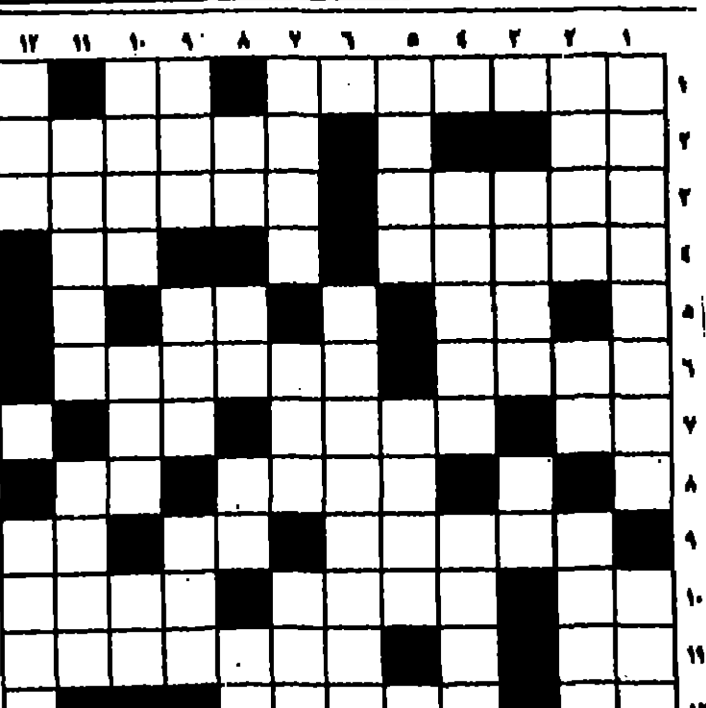
٥ + ٦ + ١ + ٢ + ٣ = البلاد

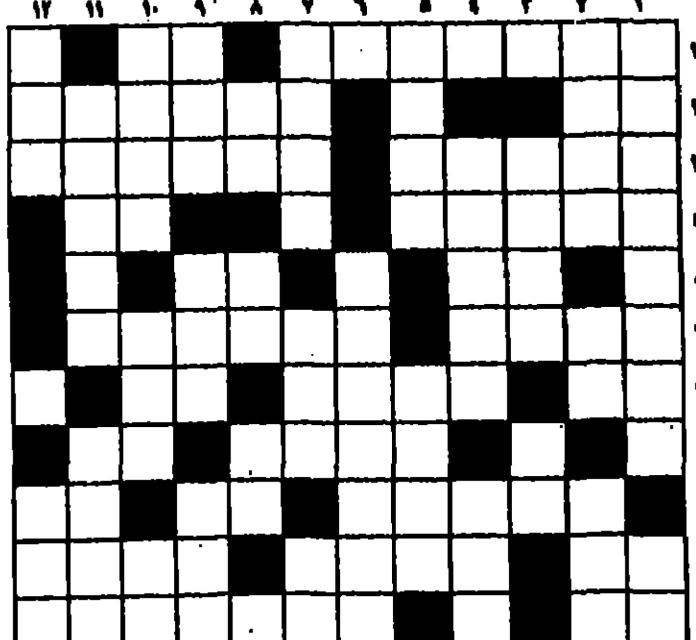
٤ + ٧ + ٦ = تتعب

١٠ + ٩ = شاي بالانجليزية

٨ + ١ = حب

كلمات متقاطعة





١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■			■								١
						■		■	■			٢
						■						٣
■			■	■		■						٤
■		■			■		■			■		٥
■							■					٦
	■			■					■			٧
■			■				■		■			٨
		■			■						■	٩
				■					■			١٠
							■		■			١١
	■	■	■						■			١٢

افقيا.

١ـ اغنية لام كلثوم ـ حرف عطف

٢ـ اسم موصول ـ قريبات

٣ـ القول (مبعثرة) ـ حرف + لا اود

٤ـ صديقي وخليلي ـ جميع

٥ـ حرف نصب ـ والد.

٦ـ جزيرة نفي اليها نابليون ـ الاوجاع

٧ـ قادم (معكوسة) ـ عكس نقمة ـ عملة اسيوية

٨ـ علم مؤنث ـ ثلثا فهد.

٩ـ اغنية لام كلثوم ـ علم مؤنث ـ حيوان ضخم

١٠ـ ود (معكوسة) ـ زهرة ـ عكس نهاري.

١١ـ ثلثا عبد ـ فيلم لعادل ادهم ناقص حرفين

١٢ـ متشابهان ـ ساندة (معكوسة).

عموديا:

١ـ اغنية لام كلثوم ـ يشرب بنهم (معكوسة)

٢ـ عمل على فترات ـ للنهي ـ إطاطىء رأسي.

٣ـ عودة ـ يخصني (معكوسة)

٤ـ دولة عربية ـ بدايته

٥ـ يشطر (معكوسة) ـ علم مذكر

٦ـ ممثل مصري (معكوسة)

٧ـ يبقى ويستمر ـ شرب حد الارتواء (معكوسة) ـ رب (معكوسة)

٨ـ للتعريف ـ متشابهان ـ مادة قاتلة ـ متشابهان

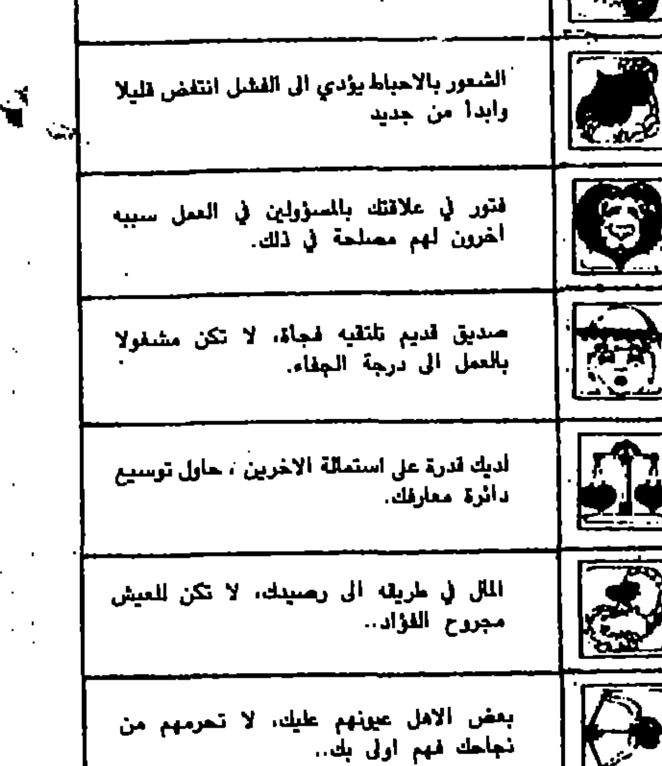
٩ـ ضمير المتكلم ـ اجل ونعم ـ يتبع

١٠ـ معك باللهجة العامية ـ من اعضاء الوجه ـ من اطراف الجسم

١١ـ اطياف ـ حاكاه (معكوسة)

١٢ـ معدن نفيس ـ ذو شعر ابيض (معكوسة)

حظك هذا الاسبوع



البدايات دائما في مصلحتك ، ولا نهاية للامل طالما الحياة مستمرة.

عواطفك فاترة تجاه الشريك ابحث عن السبب لتحريك الجمود.

العلاقات الاجتماعية ليست دليلا على نجاحك العمل اولا، ثم المظاهر

الشعور بالاحباط يؤدي الى الفشل انتفض قليلا وابدأ من جديد

فتور في علاقتك بالمسؤولين في العمل سببه اخرون لهم مصلحة في ذلك.

صديق قديم تلتقيه فجاة، لا تكن مشغولا بالعمل الى درجة الجفاء.

لديك قدرة على استمالة الاخرين ، حاول توسيع دائرة معارفك.

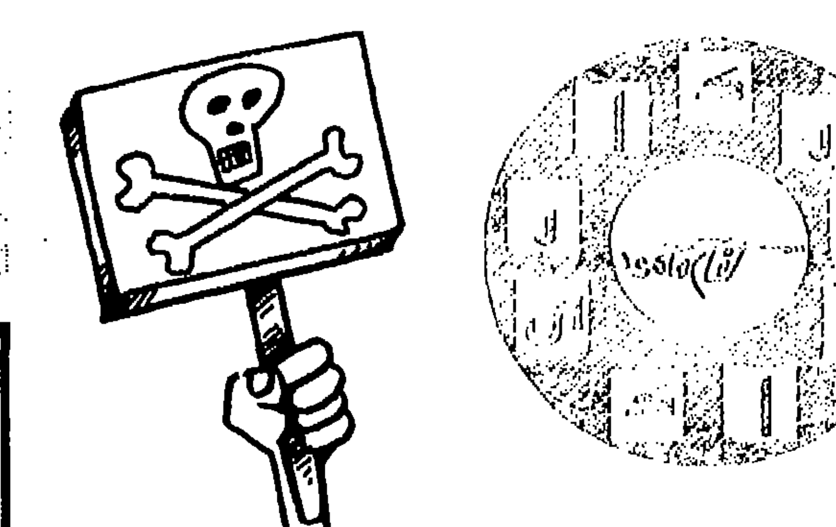
المال في طريقه الى رصيدك، لا تكن للعيش مجروح الفؤاد..

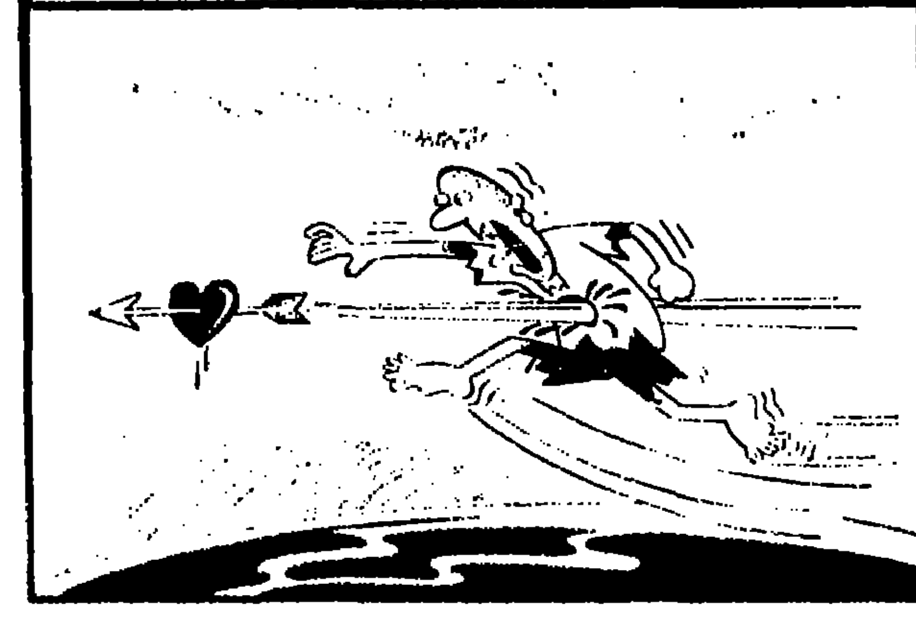
بعض الاهل عيونهم عليك، لا تحرمهم من نجاحك فهم اولى بك..

عالم الغيب مملوء بالاوهام ، كن واقعيا وابدأ حياتك العملية..

انت فنان بارع ولديك مواهب دفينة حاول استثارتها.

الحبيب في انتظار بادرة طيبة بعد فترة جفاء سببها الظروف..







(مبروك..)

(مساكين لازالو على قيد الحياة..)

